

[1و]

من ممتلكات العبد الفقير حسين الوفاء^(١)

خادم فقراء تكية الشيخ أبي بكر الوفاء سنة ١١٥١

الزا

تقيم [البهام] الخنصر وهي فرق بين الراء والزين كأنها نقطة.

السين

تفرق بين سائر الأنامل الذي هم إشارة الراء مع طي البهام تحت.

الشين

تفرق بين سائر الأنامل مع البهام فالبهام فارق بينما ما قبله.

الصاد

وضع بطن البهام على بطن السبابة.

الضاد

إقامة السبابة على ظرف^(٢) البهام.

See pp. 15-16 of the preface.

(١)

كذا في الأصل، والصواب «طرف» أو «ظفر».

(٢)

الطاء

تحلق السبابة في أصل البهام من قبل حرفه من ناحيتها.

الظاء

إقامة السبابة على أصل ظهر البهام في إشارة ما قبله.

العين

إشارتها كنعل تريه ما بين البهام والسبابة أو كهلال.

الغين

رد إشارة العين بعكس المذكورة.

الفاء

تخرج طرف البهام من بين السبابة [والخصر] والوسطى.

[1] ظ

القاف

تخرج البهام من بين الوسطى والبنصر.

الكاف

تمدد السبابة والوسطى على [...] منحرفات وتقيم البهام.

اللام^(٣)

تقيم السبابة لأنك تتشهد وتمدد البهام والباقي مضمومين.

الميم

تقبض طرف ظفر البهام تحت سائر الأنامل مضمومون.

النون

تمدد بطن الأنامل وتكسر البهام في أصولهم من بطن الكف.

(٣) كذا، والصواب: اللام.

الهاء

تضمّن سائر الأنامل قائمات لم يبن ضوء إلا تحت البهام.

الراو

تمد السبابة **<والوسطى>** والبهام على منطبقتي الخنصر والبنصر بالضاد.

اللام ألف

تصلّب السبابة والوسطى عليها.

الياء

تمد الأنامل سائرهن كأنك تشير لضرب رقبة.

[٣و]

وفتحت المصحف الشريف فطلعت من هذه الآية:

قوله تعالى ^(٤):

﴿وَالْأَنْعَامَ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشَرْكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشَرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُّ إِلَى شَرْكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ **<كما ضمّرته>**. من الأنعام.

Poem

شعر

الموت احلا للفتى من عيشة فيها الكدر
وكذا التكدر فتنة بين البصيرة والبصر

حرر في ٢٩ ربيع الأول سنة ٩٩٧ كاتبه

Obituaries of a primary school teacher and others

في أوائل ربيع الثاني سنة ٩٩٧

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.

مات الشيخ نعمة الله الكردي مؤدب الأطفال^(٥) بمسجد بن رقبان^(٦) خارج بانقوسا. **<قيل إنه كان يعمل صدر الحمام فوفقا له الدرس.>**
ومات في ٦ درمش جلبي المحاسبيجي.^(٧)
ومات في ٧ الشيخ حسين الفتال^(٨) وهو من المعمرين.
الشيخ <—> ابو بكر البكري^(٩) الذي بحلب توفي في خامس رجب سنة

٩٩٧

فيه كان اجتمعنا بضيافة المشيخة للزین الأحدب.^(١٠)
وفيه اجتمعنا بالشيخ [سمعيل] احمد الحموي^(١١) بالدبة.
ومات سليمان باشا ابن قباد باشا^(١٢) في دمشق الشام جاء خبر وفاته قبلًا
من بعض جماعته في أواسط رجب الفرد سنة ٩٩٧.

Fire in Aleppo

حريق حلب شاهد ناره نزلت من (الجو)^(١٣) رجل من الدراويش الرومية

٩٨٧

We could not identify this man in other sources.

(٥)

This place is not easily read in the manuscript and supplemented with points, but most convincing at this point is to assume an as yet unidentified *Masjid Ibn Raqbān*. The name would be referring to the person who erected it, and indeed we are fortunate to have outside the walls of Aleppo northeast to the *Bānqūsā* mosque just as described here another endowed structure of that name, erected just in the years when Ni'mat Allāh al-Kurdī worked in his masjid: the *Ḩammām Raqbān*, endowed by one Hasan b. Husayn Ibn Raqbān at the beginning of *Jumādā I* 981 / 1573 for the benefit of a *maktab* and *sabīl* that also bore his name (see for the inscription on the *ḥammām* Gaube: *Arabische Inschriften*, pp. 21, 144; for the *maktab* and *sabīl* see al-Ghazzī: *Nahr al-dhahab*, vol. II, p. 395 and Talas: *al-Āthār al-islāmiyya*, p. 260).

(٦)

We could not identify this man in other sources.

(٧)

See also the chronogram on his death on fol. 5v. On him, see al-‘Urđī: *Ma'ādin al-dhahab*, 54.

(٨)

We could not identify this man in other sources.

(٩)

Also mentioned on fol. 30r as: Zayn al-Dīn Shihāb.

(١٠)

Aḥmad al-Ḥamawī al-‘Alwānī (d. 1017 / 1608-09 in Aleppo); see p. 22 in the preface.

(١١)

See Ibn Ayyūb: *Kitāb al-Rawd al-‘āfir*, pp. 53-55.

(١٢)

Reading uncertain. European pagination is written over the word.

(١٣)

[3] ظ

*Khusraw Aghā⁽¹⁴⁾*خسرو^(١٥)

أخبرنا عمر صاحبنا في الله أنه زوج خنجي لي خاتون^(١٦). وهذا خسرو المذكور كبس وهو بقلعة حلب و (انسجـن / اسخـن) يفـيه^(١٧) وهذا شيء لم يجز إلا له من الجميع. ثم إنه عزل وجاء عرضـه الذي كان قبلـه بأـي الدـكـاكـين قـبـال بـابـ القـلـعـة بـحلـبـ.

Khusraw Aghā telling stories to the author

الأغا بقلعة حلب الشهباء أي دزدارها يومنـذ خسـرو أـغاـ الآـخذـ عنـ اسمـاعـيلـ أـغاـ^(١٨) الـذـيـ عمرـ العـمـائـرـ وـعـمـلـ القـصـطـلـ قـبـالـ بـابـ القـلـعـةـ سـابـقاـ.ـ اـجـتـمـعـتـ بـهـ مـرـتـينـ فـيـ الـأـولـىـ مـاـ أـطـلـتـ الـمـصـاحـبةـ مـعـهـ وـفـيـ الـثـانـيـةـ الـذـيـ هـيـ ٢٨ـ رـبـيعـ الـأـوـلـ سـنـةـ ٩٩٧ـ وـقـتـ الـظـهـرـ أـخـذـتـ لـهـ قـمـاشـاـ.ـ وـذـكـرـاتـهـ مـذـاكـرـةـ مـنـ بـلـعـاـ^(١٩)ـ وـجـاـوبـ عـلـيـهـمـاـ أـنـ مـشـتـاقـينـ إـلـىـ الـمـصـاحـبةـ تـفـرـقـاـ وـاجـتـمـعـاـ فـاسـطـرـدـنـاـ بـالـمـذـاكـرـةـ حـتـىـ قـالـ لـيـ:ـ «ـجـاءـنـيـ الـيـوـمـ رـجـلـ مـنـ عـامـةـ النـاسـ وـقـالـ لـيـ:ـ «ـرـأـيـتـ رـؤـيـاـ كـالـبـيـتـ^(٢٠)ـ طـائـفـ بـالـرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ وـاقـفـوـنـ وـالـمـلـائـكـةـ مـزـدـحـمةـ وـجـسـرـ رـفـيعـ مـنـ مـسـتـغـيـثـ فـاسـتـيـقـظـتـ».ـ وـاسـتـطـرـدـ حـكـاـيـةـ نـظـيرـهـ قـالـ:ـ «ـكـنـتـ عـنـدـ شـيـخـيـ بـالـرـوـمـ فـقـالـ لـيـ:ـ «ـأـنـتـمـ مـاـ اـنـتـمـ دـرـاوـيـشـ.ـ خـذـوـاـ انـظـرـوـاـ هـذـهـ الـوـرـقـةـ رـؤـيـاـيـ حـرـمـةـ مـنـ فـقـرـائـنـاـ».ـ فـفـتـحـنـاـهـاـ نـجـدـ أـنـهـاـ:ـ رـأـيـتـ وـادـ مـنـ نـورـ تـرـابـهـ الـزـعـفـرـانـ وـرـيـحـهـ

This passage is written in the margins of the following narration. (١٤)

This commander of the citadel of Aleppo is not mentioned in other contemporary literary sources at our disposal. (١٥)

We could not identify this woman in other sources. (١٦)

كـذاـ فـيـ الأـصـلـ.ـ (١٧)

al-'Urdī: *Ma 'ādin al-dhahab*, p. 54 (he financed the erection of the shrine for Abū Bakr b. Abī l-Wafā' which will later be headed by the possessor of this manuscript, Ḥusayn al-Wafā'ī). (١٨)

كـذاـ فـيـ النـسـخـةـ.ـ (١٩)

فـيـ النـسـخـةـ:ـ كـالـبـيـتـ.ـ (٢٠)

المسك وإذا بالملائكة الكرام جاءو بقطعة^(٢١) من ياقوت [٤٠] كالصندوق لونه أحمر. ثم جاءوا بتابوت فيه ميت وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم وصلى عليه والصحابة وراءه والملائكة الكرام فلما فرغوا من الصلاة عليه غاب عنها واستيقظت». قال: «فلما فرغنا من قراءة الورقة نجد أذانًا في المواذن ولم يعلم أحد من مات. وبعد ساعة وإذا بقائل يقول: [كسي باشا] «كور بالي باشا»^(٢٢) صاح «مات الذي كان باشا وله كذا كذا غزارة قيل ولم يكن في أيامه مغازيًا غازي مثله في آل عثمان وولوه ديار الشام باشاوية». فقال: «لا لا أنا في آخر عمري أروح أقاتل مع إخواني المسلمين بالشام الذي بدا دين الإسلام من عندهم. أنا مستغرن من فضل الله». فعينوا له من بيت مال المسلمين فلم يقبل لأنه كان له محصول بالحلال. وإذا بأحد بجماعته جاب للشيخ صرة وقال: «إذ أستاد أوصى لكم بها وإنكم تلفتوه وتحضرروا جنازته». قال: «فسرنا جميعًا وجهزناه أحسن تجهيز رحمة الله تعالى آمين».

[٦٤]

Poem

٢٣) شعر لبعضهم

فاحلق لحاظه آمناً وانتف	مكنك الدهر سبال الورى
مستيقظ العزم ومن مسرف (٢٤)	خلا لك الديوان من ناظر
واسرق وحن وابطش وخذ واحظف	فاكسب وحصل واكتنز وادخر
يرتفع الإنجيل بالمحفظ (٢٥) الفترة من قبل أن	واغتنم

(٢١) في النسخة: قطعت.

We could not identify this man in other sources.

¹Umāra al-Yamanī (d. 569/1174). These lines are found in his *Dīwān* in the oldest surviving manuscript, Copenhagen, Det Kongelige Bibliotek, Cod. Arab. 266, fol. 126r. (۲۴)

٢٤) نسخة كوبنهاجن: مُشرف.

(٢٥) نسخة كوبنهاجن: واستغنم.

Who is the best poet?

فائدہ

عن أبي عمرة^(٢٦) الشيباني^(٢٧) قال: دخلت على المأمون^(٢٨) فقال لي: من أشعر الناس؟ قلت: اختلف في هذا فقيل:
 إمرء القيس^(٢٩) إذا ركب * وزهير^(٣٠) إذا رغب * والنابغة^(٣١) إذا رهب *
 والأعشى^(٣٢) إذا طرب

Chronogram on the construction of a bath in Constantinople

تاریخ لعمارة حمام في القسطنطینیة العظماء وهو
 هي بقعة مشحونة بمالح وزحاماها كالضوء بالمبراح
 جنات عدن فجرت أنهارها تاریخها هي راحة الأرواح^(٣٣)

٨٧١

Chronogram on the death of Jān Birdī al-Ghazālī

تاریخ قتل الغزالی^(٣٤) سنة ٩٢٧

ولد كلب ذهب لجهنم

٢٦) كذا في النسخة، والصواب: عمرو.

٢٧) Abū 'Amr al-Shaybānī (110/728-206/821), grammarian and ḥadīth-transmitter.

٢٨) Abbasid caliph (r. 198/813-218/833).

٢٩) Imrū' al-Qays al-Kindī, pre-Islamic poet and king.

٣٠) Zuhayr b. Abī Sulmā, pre-Islamic poet and father of Ka'b b. Zuhayr, the latter contemporary of the first century AH/7th century CE and famous for his poem Bānat Su'ād in praise of the Prophet.

٣١) Ziyād b. Mu'āwiya, known as al-Nābigha al-Dhubyānī, pre-Islamic poet.

٣٢) Maymūn b. Qays b. Jandal, known as al-A'shā (d. after 625), pre-Islamic poet.

٣٣) هي = ١٥ . راحة = ٦٠٩ . الارواح = ٢٤٧ Chronogram that adds up to 871.

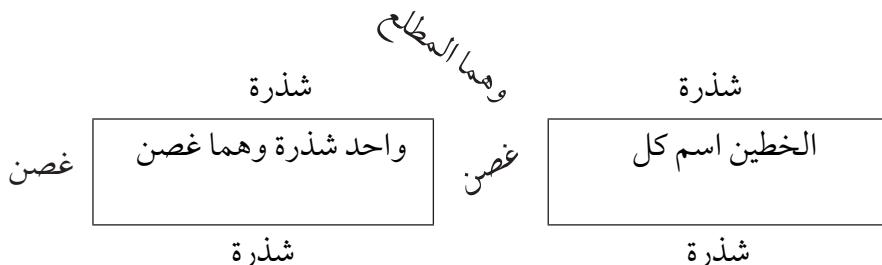
٣٤) Jān Birdī al-Ghazālī, a Mamluk who defected to the Ottomans upon Sultan Selim's conquest of Egypt and was appointed governor of Damascus, then after Selim's death instigated a doomed rebellion against the Ottomans.

[٥]

The names of zajal-patterns

فائدة

أسامي الزجل وترتيبها بطريق الرسم والناظم المناظر
يتخيله في النظم والخارط



اغصان	اغصان
اغصان	اغصان
اغصان	اغصان
خرجة وهمما خرجتين	الخطين كل منها

مثل ذلك	مثل ذلك

فائدة

كل شيء إذا كثر رخص إلا العقل فإنه إذا كثر غلا.

[٥٥]

Chronogram on a massacre in Tabrīz

right margin:

تَأْرِيخ قَتْل عَام تَبْرِيز لَدْزَدَار قَلْعَة حَلْب خَسَرُوا أَغَا: [وَفَرِيقَا يَقْتَلُونَ] سَنَة ٩٩٣

Nobility in the entourage of the ruler of Moscow

قِيلَ إِنْ عَظِيمَ الْمَسْقُو الَّذِي بِالرُّومِيلِهِ يَمْشِي فِي رَكَابِهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ نَسْلِ مَلُوكِ أَبْنَاءِ مَلُوكٍ مَا عَادَ مِنْ يَكُونُ أَمِيرَ بْنَ أَمِيرٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكِ. أَخْبَرْنَا دَزَدَارَ قَلْعَةِ حَلْبِ الشَّهَبَاءِ هَكَذَا فِي ١٥ِ رَبِيعِ الثَّانِي سَنَةِ ٩٩٧.

From a document by the Ottoman sultan Murād

مَمَا وَجَدْتَهُ فِي جَنْكٍ مَا هُوَ خَطُّ السُّلْطَانِ مُرَادٍ^(٣٥) أَشْبَهَ رَسْمَ مَعْنَاهُ.

٦٦

تَلَاقِيَصْ تَوْحِيَهُ اولَنَهُ

بِحِيثُ لَوْ قَوْبَلَ مَا نَسْخَتَهُ^(٣٦) مِنْهُ لَمَّا حَصَلَ إِلَّا بِالْخُصُوصِيَّةِ.

Poem by the author

لَكَاتِبِهِ

فَلَتْ لِلأَصْحَابِ لَمَّا الفَجْرُ ثَوْبُ الْلَّيْلِ شَقَهُ
أَيْهَا الْأَصْحَابُ قَوْمُوا أَخْذُ الْمَجْلِسِ حَقَهُ

Chronogram of the author on the death of Ḥusayn al-Fattāl

وَلَكَاتِبِهِ تَأْرِيْخًا لِوَفَاهَا الشَّيْخُ حَسِينُ الْفَتَّالُ^(٣٧) سَنَةِ ٩٩٧ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ:
حَسِينُ الْفَتَّالُ لَمَّا انْقَضَتْ أَيَامُهُ مِنْ رَبِّهِ نَاجِحَةٍ

Murād III (r. 981-1003/1574-1595).

(٣٥)

فِي النَّسْخَةِ: نَسْخَهُ.

See p. 16, fn. 15, and p. 23, fn. 28.

(٣٦)

(٣٧)

فقل لمن يطلب تأريخه اقرأ عليه دائم الفاتحة

سنة ٩٩٧

[٦٠]

Countries conquered from the Safavids by Sultan Murād

البلاد الذي فتحت من العجم للسلطان مراد أدام الله أيامه إلى تاريخ سنة

ست و تسعين و تسعمائة:

قارص * راوان * نخچوان * تبريز * رومي * تفليس * تومانس *
 لوري * شماخي * ارش * دمرقبو * چلدر * كوري * همدان * شروان *
 اخسقه * اغجه قلعه * اخركلك * كنجه * نهاوند * ديناور * تسبل * وقمله *

قره باغ^(٣٨)

left margin:

سلماس^(٣٩) تأسو خوي مراجة دوخرغان خرطيس شيطان قلعه سي

الجملة عدد ٢٣

٧

٣٠

فائدة

قد وصف الحسن البصري^(٤٠) بن آدم في قوله: مسكين بن آدم مكتوم^(٤١)
 الأجل مكتوم الأمل مستور العلل يتكلم بلحام وينظر بشحم ويسمع بعزم أسير
 جوعه وصريح شبعه تؤذيه البقة وتتننه العرقه وتقتله الشرقة لا يملك لنفسه ضرًا
 ولا نفعًا ولا موًتا ولا حياة ولا نشورًا.

آداب الدنيا والدين^(٤٢)

Qarabāgh seems to be a later addition to a list of originally 23 territories. (٣٨)

Salmās is the name of a town in Azerbaijan. (٣٩)

The mystic and traditionalist al-Ḥasan al-Baṣrī (d. 110/728). (٤٠)

كذا، والصواب: مكتوم. (٤١)

Although Kamāl al-Dīn calls his source *Ādāb al-dunyā wa-l-dīn*, the work is actually *Adab al-dunyā wa-l-dīn* by al-Māwardī (d. 450/1058); see al-Māwardī: *Adab al-dunyā wa-l-dīn*, p. 103. (٤٢)

فائدة

يقال قسّ الأيدي^(٤٣) بكسر الهمزة نسبة لطائفه من العرب اياديه.

[٦]

Refined Ottoman expressions, euphemisms for drugs etc.

اصطلاحات ظرفاء الروم

دلی بامی: خمر * مجال: اقچه * سوربده احمد: بوزون * أبو الفضیل:

عرب شربتی

اورس خمره: بوزه * مولا سنان: افیون * قصه خوان ندان: برش *

بسیط: افیون

قره تحود: جبّ * امیر چلهه: أسرار * کلابی بک: دربلر لبی *

بهادر

تتار محمود: تتار بوزه سی

مش——ل

قندہ اش حاضر باش

قندہ ایش قچ سویش

فائدة

أمهر الحَسَاب من لم تدر أنه حسب أو كتب.

مثل

الناطور أحسن من صاحب الكرم.

مثل

إذا بطل العمال ضاقت به الأحوال.

مثل
إذا حضر الأسد بطل حكم الذئب.

right margin:

مثل
بيت برا الصور ما يسو عصفور.

ومثل
اشتري واندم ولا تبيع تندم.
حكمة
قوي قلبك يذهب كربك.

مثل
مؤنث لو ردتكي يا مقره ما أخذت عليكي أخرى.

مثل
لا أرحمك ولا أخلني من يرحمك.
حكمة

من عمل بعد آن الشيء ما كان احتاج إلى مالم يكن. هـ
مثل

إذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى.

[٧و]

On preventing insect infestations

فائدة

في البق الذي يعتري الدفوف ويأوي في الحصر وهو الذي تسميه العوام
فس فس. وذلك أنه اعترى بيت الوزير الأعظم سياوش باشا^(٤٤) بالديار الرومية

Siyāwush Pasha (d. 1010 / 1602) was Grand Vizier from 990 / 1582 to 992 / 1584 and (٤٤)
again from 994 / 1586 to 997 / 1589.

فلما لصقت في عتبة الباب الذي يدخل منه من داخل لم يبق شيئاً وهي هذه:
طفقل شفقل ماتل باق.

Story of a hashish addict

يحكى

أن بليغاً زيهاويسي^(٤٥) اشتري حمضاً من الحمصاني في زبدية منه برهن
كي لا يتهاون في ردها. فلما وصل إلى بيته قال لأهل الدار: «إذا أنا قمت
صباحاً قولوا لي: خذ الزبدية!» فلما أصبح لبس ثيابه وهم بالطلع وإذا بقائلة:
«خذ الزبدية!» وكان الوقت وقت لم تتعارف فيه الوجوه فمد يده ليأخذ الزبدية
(سعى) ان (لصعاره) مستعملة جاء ليأخذ الزبدية أخذ المستعملة تحت أبطه.
وكان الحمصاني بقدرة الله غفل عن عادته فلم يزل يتظره حتى جاء. فناوله ما
تحت أبطه فاخذها الحمصاني وطل رأيها مستعملة جرى وراءه لحقه فقال له:
«عفاك! والله أين زبدتي؟» فقال: «اعطيطكها^(٤٦)!» فلم يزالا يتشارجا حتى أن
بن الزهاوي استيقظ رأى أن أباه غلط حمل الزبدية وهو لاحق لأبيه وإذا بهم في
نراعها فعلم أنها سهوة الزهاوية.

[٧] ظ

لكاتبه

تركنا التصابي في الأمور بأسرها
وداء التصابي لا يزول ولا ينسى
ومن شيمه الشهم الكريم ارعواه
عن الميل للذات أو تركها رأسا

Cf. the form الزهاوي later in the same story. It is clear already from Kamāl al-Dīn's own^(٤٥) use of the term in several locations (see the stories on 22v and the judge on *hashīsh* on 58r) that it must have something to do with drug abuse. And a connection is apparent with زيه which Ṣafī al-Dīn al-Hillī used to mean "hashish." In his commentary on al-Hillī's verse, C. E. Bosworth (*The Mediaeval Islamic Underworld*, vol. II, p. 309, v. 11) noted the following: "Zih 'hashish' is a common term in the literature of hashish consumption from Ayyūbid and Mamlūk times onwards, with *zayyāh* occurring for 'hashish addict' (...)"

(٤٦) كذا، والصواب: أعطيتك إياها.

مقول لكاتبه على لسان حال بعضهم مدللاً فيه
 وكلنا نراعي للعيون أقاربنا
 فلما مضت صاروا قليلاً يسلموها
 وقد كان قبل اليوم طبعهم الدعا
 بأنني وأحبابي نعيش ويعنموا
 فمن يأمن الدنيا فإني سبرتها
 غرور وتلويين وصحوٌ موهم
 فائدة في الحاجة

إذا قال لك قائل «إن الحاجة ما معناها؟» فقل له: «ضرب من السجن له
 شوك والجمع حاجٍ».
 وقال الراجي
 حلق القذى الحائل في حجاجها من مسك البلجة أو من حاجها

Heraclius and the prophecy of the oak

فائدة

سبب طهور السنديان. يقال إن هرقل^(٤٧) عظيم الروم جيء له بورق السنديان، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: «أنباتاً لم نره قط إلى اليوم». فجمع العلماء بدين النصرانية وسائلهم فقالوا: «هذا نبات يدل على ظهور نبي آخر الزمان». وشكه في رأسه وخرج للنوروز لأنه كان يوم ديوان فاخر.

[٤٩]

شعر^(٤٨)

فلسوف يسفر عن إضاءة بدره
 لا تخش من غم كغيم عارض
 فكأنني بك راوياً عن بشره
 إن يمس عن عباس حalk راويا
 وتزول حتى ما تمر بفكه
 ولقد تمر الحادثات على الفتى
 دفعت قواه بدافع لم تدره
 هون عليك فرب امر هائل
 صابرته حتى ظفرت بفجره
 ولرب ليل بالهموم كدمّل

Conjoined twins and double-headed calves

وفي ما بعد الشهرين والتسعمائة للهجرية المحمدية ما شاهده محرر الحروف أن امرأة ولدة^(٤٩) ذكرين ملتصقين الظهر في بطن واحدة. ولما شاهده أيضاً أن جاموسة ولدة^(٥٠) عجل^(٥١) برأسين في عنق واحد وعاشا^(٥٢) ثلاثة أيام وماتا.

Fate of a slave, sold and separated from his wife

في أواخر جمادى الأولى سنة ٩٩٧

أخذ مملوغاً أبيبضاً بسبعمائة سلطاني <مشتريه حسن التركماني (٥٣)> لكونه رشيق القد أحمر الخدي ثقيل (الدوقين) خفيف الحركات رقيق الخصر مشوق القوام. وكان قد أخذه سيده بمائة وخمسين <ديناراً> بحق ما كل يوم عشرة قطع وكل أربعة أيام قبرصي. فلما كبر وحسن لمحته العيون وأشارت لديه الحفور. وما أخذ إلا قهراً على سيده لعلمه ان لم يبعه وإنما لم يعد يراه. وكان قد زوجه سيده بجارية اشتراها فجاءت تبكي لما كتب حجة ثمنه والحكم لله.

right margin:

ثم إن المذكور قلعت عينه في سنته لأنه أخذ قهراً وقيل من دعاء العشاق
أصي.

[٨٦]

Grammar

فائدة

فِي إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى صَفَتِهِ فَمِثَالُهُ

٤٩) كذا، والصواب: ولدت.

٥٠) كذا، والصواب: ولدت.

(51)

(५२)

(५३)

Corrected in the ms. from: عاشوا.

Corrected in the ms. from: ماتوا.

We could not identify this man in other sources.

صلوة الأولى * ومسجد الجامع * وجانب الغربي * وحبه الحمقاء *
 وتعالى جد ربنا *
 وكتاب الكامل * ودار الآخرة * ويوم الجمعة * وحق اليقين * وحمد
 عجرد * وعنقاء مغرب

فائدة

ومن إضافة الشيء إلى جنسه
 خاتم فضة * وثوب حرير * وكر شعير * ورطل زيت

فائدة

في الأسماء الذي لم تستعمل إلا تابعة قول العرب
 فلان جائع نائع * وفلان ساغب لاغب * وفلان عطشان نطشان * وفلان
 خب ضب
 [أو] وفلان خراب يباب * وفلان حسن بسن * وفلان شجاع لجاع *
 وفلان كاتب لاتب

On words with enantiosemic meanings

فيما استعمل للشيء وضده كقولهم
 الجن الأبيض والأسود
 والقرء الطهر والحيض
 والصرىم الليل والصبح والحيلولة الشك واليقين
 والنداء المثل والضد * والروح الذكر والأنثى
 والقانع السائل والذى لا يسأل
 والباهل العطشان والريان

فائدة

الأتباع من الإنس والأشياء من الجن.

[٨أظ]

عجبية

قيل إن رجلاً وقف قبالة قلعة دمشق الشام ما ينوف عن ثلثين يوماً وليلة لم يقعد أبداً. قيل إنه مأمور بذلك من الدجال ولا عجيب. حرر في سنة ٩٩٧.

A man dies falling from his horse after belittling a holy man

في جمادى الأولى سنة ٩٩٧

صدم رجلاً من فارس على جواد له فوقع مستلق على قفاه ووقع الفرس والفارس عليه. فأقام لحظة من الليل ومات. وقبض على الجناني قبضاً بليغاً وسجل عليه. قيل إنه استخف بحال الشيخ محمد الفرا الطاهر^(٥٤) قبل تاريخه بحلب.

Verses from the author

لكاتبه

يقول الراكد التعبان لما تمنى جحشته بعد الكديشة
إله العرش خذ روحي فإني سليت الروح من هدى المعيشة
حكمة قال بعض العارفين
الأولاد تقوى قلب الإنسان على الكد في رزق الكسب من السعي فيما سخره الله عليه.

[٩و]

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المؤمن أن يدل نفسه

اختصم رجالن الى سعيد بن المسيب^(٥٥) في النطق والصمت أيهما أفضل؟ فقال: «بماذا أبين لكم؟» فقالا: «بالكلام!» فقال: «أبين الفضل له.» وقيل: لا ينبغي للعقل أن يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعة. فائدة في الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم

إذا قال القائل: [إن الله وملائكته يصلون على النبي أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما] قد صلى عليه الله وملائكته مما صلاتك أنت؟ الجواب: الصلاة والسلام عليك يا رسول الله . م

بعضهم

وانزلني طول النوى دار غربة
يجاوزني من ليس مثلي يشاكله
فحامقته حتى ينال سخية^(٥٦) ولو كان ذا عقل لكت أعقالي

left margin:

من الرائية

اقطع علاقة هم فيك عالقة إن المعلق محروم من الظفر

[ظ9]

On musical performance of the Qur'ān in the early centuries

الحمد لله

فائدة في الأصوات^(٥٧)

قال سليمان^(٥٨): خطبنا علي يوماً ذكر خطبة طويلة وذكر فيها فتنة

Sa'īd b. al-Musayyab (d. 94/712-13), Medinan *ḥadīth*-transmitter. (٥٥)

Several anonymous versions found on the internet have: سجدة . (٥٦)

The passage is found in al-Turṭūshī: *al-Hawādith wa-l-bida'*, pp. 186-189. In the following, differences with the edition are only mentioned when none of the variant readings support Kamāl's version. In fact, Kamāl al-Dīn's text follows in many – though not all – instances the readings of manuscript *dāl* in the edition, which refers to MS Dublin, Chester Beatty Library 5010 which, however, was copied only in 1013 AH. (٥٧)

(٥٨) في الطبعة: سلمان.

قرائتها^(٥٩) وقال: «فيها تضيع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن ذو الطرب والألحان.» فأما أصحاب الألحان فإنما حدثوا في القرن الرابع منهم محمد بن سعيد صاحب الألحان والكرماني والهيثم وأبان. فكانوا مهجورين عند العلماء فنقلوا القرآن إلى أوضاع لحون الأغاني فمدوا المقصور وقصروا الممدود وحركوا الساكن وسكنوا المتحرك وزادوا في الحرف ونقصوا منه وجزموا المتحرك وحركوا المجزوم لاستيفاء نغمات الأغاني المطربة ثم اشتقوا لها أسماء فقالوا:

شدّر^(٦٠) ونبر * وتفويق^(٦١) وتعليق * وهز وخر^(٦٢) * وزمر وجزر * وحلف^(٦٣) وتشديق * وإسجاع وصياغ

ثم يقولون: مخرج هذا الحرف من الأنف وهذا من الرأس وهذا من الصدر وهذا من الشدق مما خرج من القحف فهو صياغ * وما خرج من الجبهة فهو زجر * وما خرج من اللهوات فهو نبر * وما خرج من الأنف فهو زمر * وما خرج من الحلق فهو خرير وشدّر^(٦٤) * وما خرج من الصدر فهو هرير^(٦٥)

[١٠] وسموها لحونا ثم جعلوا لكل لحن منها اسمًا مخترًّا. فقالوا: اللحن السفلي^(٦٦) وإذا قرأوا قوله تعالى «وإذا قيل إن وعد الله حق»^(٦٧) يرقصون يرقصون في هذه الآية كرقص الصقالبة بأرجلها وفيها الجلاجل ويصفقون بأيديهم على إيقاع الأرجل ويرجعون الأصوات بما يشبه تصفيق الأيدي ورقص

(٥٩) في الطبعة: قربها.

(٦٠) في الطبعة: شذر.

(٦١) في الطبعة: تفريق.

(٦٢) في الطبعة: جز.

(٦٣) في الطبعة: حذف.

(٦٤) في الطبعة: شذر.

(٦٥) في الطبعة: هرير.

(٦٦) في الطبعة: الصقالبي.

(٦٧) سورة الجاثية، الآية .٣٢.

الأرجل كل ذلك على نغمات متوازنة. ومن ذلك الراهب^(٦٨) نظروا في كل موضع في القرآن فيه ذكر المسيح كقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرِيمٍ﴾^(٦٩) فمثلوا بأصواتهم فيه أصوات النصارى والرهبان والأساقفة في الكنائس. ومن ألحانهم في القرآن البريطاني والروماني والحساني والاسكندراني والمصري والكازقidi^(٧٠) والراعي والديباج^(٧١) والياقوت والعروس والدرمون والمرج^(٧٢) والمجوسي والزنجي^(٧٣) والميميم^(٧٤) والسندي وغيرها كرهنا التطويل بها. فهذه أسماء ابتدعوها في كتاب الله تعالى ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾^(٧٥) والكلام^(٧٦) طويل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآلـه وصحبه وسلم تسلیمًا تم.

[١٠] ظ

Titles of notables

ألقاب أعيان

فخر التجار المعتبرين * فخر الأعيان المكرمين
 ودخر الأكابر المفخميين * زين الأخيار المتحرمين
 دخى الأكابر المفخميين * صدر الأجلاء المبجلين
 عين الأعيان المعظمين * صاحب الحشمة الرائقة
 ذو الهرمة الزائدة * رئيس^(٧٧) الإخوان مالك الإحسان

(٦٨) في الطبعة: من ذلك فعل الرهبان.

(٦٩) سورة النساء، الآية ١٧١.

(٧٠) في الطبعة: الكاروندي.

(٧١) في الطبعة: الديباج.

(٧٢) في الطبعة: المرجي.

(٧٣) هذه الكلمة ساقطة من الطبعة.

(٧٤) في الطبعة: المنمنم.

(٧٥) سورة يوسف، الآية ٤٠ وسورة التجم، الآية ٢٣.

(٧٦)

(٧٧) كذا، والصواب: رئيس.

The quote from *Turtushī* ends here.

The harsh winter of 997/1588

فائدة

في الشتاء الصعب الذي كان في سنة ٩٩٧ الذي فيه تاريخاً لكاتبه المتقدم ذكره:

الشتاء مديسه
وأرسل الثلج من وراء
قلت للناس أرضوا عامكم أبيض بهاء^(٧٨)

سنة ٩٩٧

ما وقع بحلب أفردته في رقعة وأتبعتها بما سمعته من غير البلاد وأما الروم
فقيل من ثلثين عام ما وقع شتاء مثله وكذا الشام وحمامة وعيتاب^(٧٩).

[11و]

Greed and forging money

عجبية

تعلق بالحرص مما شاهدته ووقع لي وذلك أن رجلاً ملكيته ما بتوف^(٨٠)
عن ستين سبعين ألف دينار. وهو من ديار بكر ومجناه في حلب كل نهار إذا
قل قل خمسة دنانير وهي التي سلته عن وطنه. وله ثلث أربع شبان أصغرهم
يعلق المشط بدقنه. حاصل الأمر قبضت منه نقصان ثمان وأربعين وفيهم شاهية
أنقل من الذي قبضتهم خرنوبة. وكان الوقت بكرة النهار بعد وقت الظهر وإذا
بمملوكة جاء وعرقه ينقط من وجهه وقال: «إن سيدي قد نسي شاهية ثقيلة وقد
أرسلني لأجلها. خذه هذه الشاهية وأعطيونا الشاهية المذكور». فالحمد لله الذي
لما أصرفت المبلغ المذكور وخطر لي خاطر رحماني من أنه ربما يرسل يطلبها
فكان ما لحظنا اليه و (...).

(٧٨) كذا، والصواب: بهاءه

(٧٩) = عيتاب

(٨٠) كذا، والصواب: ينوف.

في ٣ جمد ٢ سنة ٩٩٧

وجد عند رجل كان يتعاطاً اقلاب^(٨١) كل أمر الوكالة والحساب سبع سكك من الحديد التي تقطع بهم الدرهم.

وفيه فتحت كارخانة فيها ضربوا يوالا^(٨٢) وقماشاً والقماش لرجل من من أخذ عنا علوم وطغى حتى أخذ من عرضنا.

[١١] ظ

Virtues of paper

إمضاء وإثبات من حجة

طرس شرح وصدق * وبالحق نطق

مع الأغنياء	مع المعمم	مع الصالحين	عِسْبَاجاً	مع الصبيان	عِسْبَاجاً	مع السلطان	عِسْبَاجاً
زاده الله حب الدنيا والرغبة فيها	ازداد العلم والورع	ازداد في الطاعات	ازداد من الجرأة على المعاصي والذنب	ازداد المهوو والمزاج	زاده الله الجهل والشهوة	زاده الكبر والفسوق	حصل له الشكر والرضا بالذي يعنجه الله

The word might also read: امانت

(٨١)

(٨٢) كذا في الأصل.

Coin reform

right margin:

لما كا<ن> نهار الخميس الحادي والعشرين من شهر رجب المرحب من
شهور سنة أحد وأربعين بعد ألف أمر سليمان باشا^(٨٣) باشة حلب يومئذ على
العثمانة بأن الزيوف لا تجري بعد إخراج عثمانة ضربوه كل مائة بقرش ريال
وتسعين بقرش أسدى وذلك في زمن السلطان مراد السبع عشر من بنى عثمان
عز نصره محررة بتاريخ علاه.

[12و]

A miracle-working marble and a hidden treasure

فائدة

قيل إن الذي يتغزّر في أسافل الظفر المسمى بعروق الملح سببه إذا شرب
الإنسان من إناء الطهارة يطهر فيه ذلك وأعجب من ذلك أن ببلدة حلب داخل
باب النصر في الجدار المطل للقبلة رخام فيه نقرة صفار إذا أدخل الذي فيه
تلك العلة تبرى بإذن الله تعالى وهو رصد صنعته الأوائل وقيل إن تحته كنزاً
شديداً طلسمه والله سبحانه وتعالى أعلم.

فائدة

يجتمع في النظم شيئاً لم يمكن إلا فيه من عدة علوم.

مثاله

إذا تخيل النظام في نظامهم لما يشرعوا فيه فلا يجنحوا إلا أحسن ما
يقدرون عليه فبهذا يحصل شيئاً كثيراً لمن يرى.

والثاني

إذا أخذ العالم في شرح قصيدة أو أبيات يجزل تعكره ويفصح عن عدة
اصطلاحات علمية وعملية واستطرادية.

[12] ظ

A majlis of the Baylūnīs, the Daftardār's son, and a one-handed young scribe

الحمد لله

أعجب مجلس ضياء بدره يتقد وأكمام زهر رياضه قد تعقد الجمعة
المبارك مع البيلوني أخي في الله أعنيه الشيخ احمد^(٨٤) وذلك ٢٨ من جمدى
الأولى من شهور سنة ٩٩٧. فكان ما رأيته من العجيب الغريب والغريب العجيب
النجل السعيد والطفل الغريب من له النسب النسيب المتصل الى السهوروبي^(٨٥)
ابي التجيب احمد جلبي ابن يحيى افندى الدفتردار^(٨٦) زايرًا الشيخ محمود^(٨٧)
والشيخ احمد البيلوني العقيلي ومن وجد منهم من بنيه لالتماس الدعاء من
احمد جلبي نيابة عن المتوعك أخيه. فكانت ساعة نشاتها كالسلسال ولمشاهدها
سل سال فلما ختمت الحضرة بالدعاء المقبول والظفر بالائمول تذكراانا بعدهم
في حلية الأدب التي ترين بها هذا الطفل من الصغر شيء يفرح القلوب ويدهش
البصر أفاد حضرة الشيخ بالنسب المذكور وأن يحيى افندى^(٨٨) صائم الدهر
والشهر على ما هو فيه من المصالح السلطانية وعظم الخلقة [١٣] و البهية لله
دره على تقواه ونفعنا به وبأقرب الخلق الى رضاه. ثم بعدما حصل الانصراف
وانتهت تلك الأوصاف حضر شاب من الشباب حسن الصورة نقى الاوثاب

D. 1022/1613-14, see the references on p. 21 of the preface.

(٨٤)

= السهوروبي؟

We could not identify this man in other sources.

(٨٦)

D. 1006/1598, see the references on p. 21 of the preface.

(٨٧)

We could not identify this man in other sources.

(٨٨)

طالب من الطلبة بيد واحدة كاتب من الكتبة يكتب بالأجرة للناس لأنه جاء ومعه كراس فكنت أعرفه من سنين ولم أعرف اسمه ولا أنه معذوم الشمال موجود اليمين.^(٨٩) فسألت الشيخ احمد عن اسمه ونحن في المكان فقال لي: «اسمه سليمان». ^(٩٠) فقلت حينئذ للأصحاب والأحباب: «سبحان مسبب الأسباب!» وكان ذلك بتاريخ شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧.

A divorce case in court the writer attended

فائدة

إذا سافر وطلق زوجته ولم يعلمهما ثم أنه لما بعد أرسل خبراً بطلاقها ولم يكن له وكيل وأرادت طلاقها. فحينئذ يأتي إليها رجل راغب في تزويجها ويطلبها بأمر الحاكم فتأتي بالشهود الواقفين على ما قال زوجها من لفظ الطلاق فإذا ثبت ذلك لها أن تفي عدتها وتتزوج. وقد وقعت في دعوى حضرتها في أوائل جمادى الآخرة سنة ٩٩٧.

[١٣]

Sultanic order on taxes

صورة عرض

الأمر الوارد في جرد مال قابل الله من نوي فيه إلا الإصلاح، مضمونه تركي وإذا نقلته أبدل ما يتعلق بالعدد رقمًا.

اولدر كه سنة ٩٩٦ هجره استانه سعادتدين درکاه عالي چاوشنندن عبد الله چاويش يدنده امر شريف جهانمطاع و حکم منيف لازم الاتباع وارد اولوب مفهوم همایون سعادت مقروننده عموماً ممالک محمیه عثمانیه ولايت محروسة اسلامیه ده لا زالت مصونه بعنایت خالق البریه اموال سکه سلطانیه مختل و نظام و انتظام بیع شرا مشوش اولوب خزانه عامره يه (واخي) کلی ضرر

Kamāl al-Dīn seems to be referring to the fact that this scribe has only one hand, the (٨٩) right one.

We could not identify this man in other sources. (٩٠)

واقع اولمغله تصحیح سکه سلطانیه [مختل] [وشنام] وامر مهم اولدغی اجلدن اعلا واوسط وادنی اعتبار نجه هر دکاندن عدد ۱۰۰ اقچه وهر قهوه خانه دن عدد ۱۰۰ اقچه وهر فرندن عدد ۱۰۰ اقچه وهر حمامدن عدد ۱۰۰ اقچه وهر عوارض خانه سنده داخل اولان خانه لردن عدد ۴۰ اقچه وخارج اولان اولردن ادم باشنه عدد ۲۵ اقچه وکفره نک هر برنندن خراج دفتری (مو جمجمه) عدد ۲۵ اقچه <ویهودیلردن عدد ۶۰ اقچه صح> جمع وتحصیل اولنوب ایصال خزینه اولمسی فرمان المغین امثلا للامر العالی بود خصوصیت حصولنه مزبور چاویش قوللریله [۱۴و] مباشرت النوب مأمور اولنان اوزره مدة قلیله ده جمعا طقوزکره یوز بیک والتمش بیک سکسن اقچه جمع وتحصیل عدد ۹۶۰۰۸۰ اولنوب لكن مزبور چاویش قوللری یدنده بر امر شریف اولوب مضیمون منینفنده تحصیل و تکمیل اولان اقچه چاویش قویم ایله ارسال اولنه (دیبو) فرمان اولنوب وحالا مزبور چاویش قوللری اطراف ونواحی یه تحصیل مال ایچون چقوب کتمکین مبلغ مزبور اوج ایدن زیاده حلب قلعه سنده امانت وضع اولنمشد هرنه قضیه اوزره فرمان عالی دیک ار اولورسه انک ایله عمل اولنه باقی امر و فرمان در کاه عالی عدله (...).

Poem of the author

شعر كاتبه مع التضمين

سأطلب من إلهي أخذ روحي
فكم يضني الفواد ويبتليه
ولا أطلب من الانذال للا
فإن أبصرتم دلال موت
بسوق الضيق دلوني عليه
ألا موت يباع فاشتريه
اللل هو بضم المشدة: هو الفتيل الذي يوجد في سفل جيب الإنسان إذا
خلی من المال.

نظمت في أواسط جمدى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧

[١٤] ظ

Note on the pronunciation of qirsh / ghurush

right margin:

القرش يقال له غرش بالغين كذا ترسمه أرباب ديوان المعاملة للسلطان
مراد.

A learned artisan

توفي محمد بن عفان^(٩١) في نهار الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة سنة ٩٩٧. كان رحمه مسنًا وله دكان في محلتنا بالدلالين بحلب. واشتهر بالقاضي لأنّه كانت دكانه موحش شمّالاً مطلة على البرية فيكونون الصغار ترتع وتلعب والخيالة قادمة عليهم فيعطيهم خوف دوس الدواب. ولا يرضى بالشناعات وعاش ثمانينًا. وهو بقال في دكانه ولم يزن وزنة ناقصة ولا أعطى لمحتسب درهمًا قط وكنا نستعير الحرير العنداري^(٩٢) بميزانه في البقالة فلم يفرق أصلًا وكم مرة يزن القرش فيه مع أنه كبير منصوب على المعبر وبيع به كثير من الحرير. وكانت بضاعته أحسن البضاعات كالزيت والشيرج والسمن وما يتعاطاه. وكان يفتح دكانه للغداء ثم يدور لقرب العصر ويفتحها للعشاء وإذا سكر دكانه يقف متوجهاً إليها لأنها للقبلة ويقرأ الفاتحة وينصرف. وكان دينه معرفة الشهور الرومية والعربية والانتقالات القراءات بحيث أني كنت أتعاني الحرف والقاعدة فلما أمحنته [١٥] لم يخالف حسابه حسابي فتركتها *بسبيه* وعند الاحتياج أسأله صحيحة. وإذا كرر عليه من حساب حلّها لمن سأله وكان طول ما هو ماشي تسأله الناس علمًا وامتحاناً فلا يزمق ولا يضجر بل يفهم كلّ على قدره. وكان طويلاً ليس بالشاهق ويلبس عباءة ومداساً لم يلبسه أحداً إلا القليل

We could not identify this man in other sources. (٩١)

This was one of the four categories of northern Syrian silk, indicating variations in^(٩٢) thread width. The other three types were ; شطّي، أبلاق، بلدي ; see Masters: *The Origins*, p. 196.

لأنه بسيرين^(٩٣). وكان لا يبع الحطب حتى يبisseه ولا زال يفتكر حتى يحسب الذي له والذي عليه على الذرة. وخلف ولدًا مجنوًّاً اسمه ناصر الدين^(٩٤) وآخرًا اسمه حسين^(٩٥) شابين. ومن ما وقع له معناً أن دارنا كانت قبالة ولنا مربع عالي قديم البناء لبناً وكنا نخاف من علوه في ليالي الأمطار. ففي ليلة دق علينا الباب قائلاً يا أولادي لا تنامون تحته فانتقلنا منه إلا الوالد فإنه قال: «أنا متوكٌ على الله!» فقلنا «كلنا كذلك أليس أن رسول الله صلى عليه وسلم ركد من حيث مائل؟ فقالوا: يا رسول من القضاء؟ قال: إلى القضاء. صَحٌ». فلما صلينا العشاء الأخير وانقطعت الرحال وإذا به وقع حتى أيقظ النائم من بعد وبالأمر المقدر النصف الذي وقع ما هو في موضع منام الوالد. فسلمنا الله جميًعاً بواسطة رحمة الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنان بِمُحَمَّد سيد ولد عدنان.

[١٥]

A preacher in Bānqūsā and his sermon on master painters at the Ottoman court

الحمد لله

لما أتنا زرنا الشيخ محمود البيلوني وما تقدم في الجمعة الماضية زرنا الشيخ محمد الموز^(٩٦) بعد صلاة الجمعة السادس جمدي الآخرة سنة ٩٩٧ وذلك بجامع بانقوسا لأنه الخطيب به. فإذا خطب وصلى بالجامعة يصعد لكرسي الوعظ ثم بعدهما يأخذ المجلس حقه يختمه وينزل لإقامة الذكر كما هي عادته

Sayr: leather strap, belt.

(٩٣)

We could not identify this man in other sources.

(٩٤)

We could not identify this man in other sources.

(٩٥)

Al-‘Urđī: *Ma ʻādin al-dhahab*, p. 347, where “al-shaykh Muḥammad al-Mawz” is referenced in a debate about the permissibility of alchemy, although this episode is dated very imprecisely as having occurred between him and the father of Khalīl b. Muḥammad b. Khalīl (d. 1038/1628-9). He may also be the copyist of MS Berlin, Staatsbibliothek, Petermann II 45, completed in Rabī‘ II 974 / 1566. The scribe calls himself “Muḥammad al-Mawz al-ṣaghīr”, which could mean that there were several generations with the same name.

من حين ما تولى خطابة الجامع بل وقبل. فلما كان في حضرة وعظه حضرناه فكان مجلساً يحيي رميم المؤاد * ويأخذ بالقلوب الراتعة في أودية التقا^(٩٧) إلى ألف وادٍ * حتى كاد السامح من لذة الانشراح يتمنى تطويل المقال * والحال أن المطاوالات [كذا!] فيها الملال * ومن أعجب ما أورده مما لم يسبق إليه حكاية حكمية * جديدة بكرية <بطريق ضرب المثل صح> وهي أن السلطان سليمان * العاشر من بنى عثمان كان عنده <بالروم صح> نقاش باشي منفرد في عصره * وواحد في مصره * فورد عليه معلم مثله أستاد * من ابناء العجم الأمجاد * فشاكفا^(٩٨) في فنهما بكل نقش نفيس * وكل يروم أن يكون هو الرئيس * [١٦و] فاتفقا أن يأخذا كل واحد نصفاً من خلوة السلطان جديدة العمارة * ويطلب <من> مَنْ عَلِمَ آدَمَ الاسماءُ أَنْصَارَهُ * ثُمَّ جُعِلَ بَيْنَهُمَا حَائِلَ كَالسْتَرِ لِثَلَاثَ يطْلَعُ هَذَا عَلَى مَا يَعْمَلُ رَفِيقَهُ * وَبَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ يَظْهَرُ تَزْوِيقَهُ * فَكَانَ الْعَجْمِيُّ يَدْخُلُ سَاعَةً يَصْقِلُ جَدَارَ قَسْمِهِ * وَالْآخَرُ يَعْمَلُ طَوْلَ نَهَارِهِ فِي رَسْمِهِ * وَأَرْبَابُ الْوَقْوَفِ تَقُولُ لِلْعَجْمِيِّ إِنَّ الرَّوْمِيَّ فِي أَقْدَامِ وَافِرٍ * يَعْمَلُ مِنْ أَوْلِ النَّهَارِ لِلآخِرِ وَأَنْتَ لَمْ تَعْمَلْ غَيْرَ الصِّقَالِ * وَقَدْ قَرَبَ ذَلِكَ الْكَمَالِ * وَهُوَ سَاكِنٌ لَا يَتَكَلَّمُ * وَلَا يَجِيبُ * حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ الرَّوْمِيَّ صَارَ عَمَلَهُ قَرِيبًا * أَعْلَمَ السَّلَطَانَ وَأَرْبَابَ الدُّولَةِ بِالْحُضُورِ * لِيَقْاطِعُوْا بَيْنَهُمَا فِي خَيْرِ الْأَمْوَارِ * فَكَانَ عَمَلَهُ الصِّقَالِ لَا غَيْرَ فَلَمَّا رَفِعَ السَّتَرُ الَّذِي بَيْنَهُمَا كَانَ جَمِيعُ مَا عَمِلَهُ الرَّوْمِيُّ وَأَنْقَنَهُ * بَأْنَ^(٩٩) فِي عَمَلِ الْعَجْمِيِّ وَالصِّقَالِ عَلَيْهِ زِيَادَةُ حَسْنَةٍ * فَظَهَرَ لِلْعَجْمِيِّ التَّأْيِيدُ وَالنَّصْرَةُ * وَحَرْكَةُ أَسْتَادِيَّةٍ نَالَ بِهَا الْفَخْرَةُ * ثُمَّ بَعْدَمَا قَاطَعُوْا بَيْنَهُمَا أَصْلَحَا بَاطِنَهُمَا وَالظَّاهِرُ * فَكَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِلآخِرِ * وَمِمَّا وَعَظَهُ وَهُوَ فِي مَحْلِهِ يَقْرَأُ * جَذْبَةُ الشِّيْخِ مُحَمَّدِ الْفَرَا^(١٠٠) * لِأَنَّهُ كَانَ حَادِثُ فِي حَالِهِ * وَالنَّاسُ مِنْ أَمْرِهِ كُلُّ فِي قِيلِ وَقَالِهِ *

(٩٧) كذا، والصواب: التُّقَى.

(٩٨) وربما الصواب: تثاقفا.

(٩٩) كذا، والصواب: بَأْنَ.

(١٠٠)

فالورد [كذا!] ما زاد الاعتقاد في المجاذيب بلا إنكار * وجاب على ذلك شواهد أو أخبار * إلى أن اتم الكلام ونزل للذكر وفتح كل مقام * والسلام. حرر في ٦ جمادى الثانية ٩٩٧.

[١٦] ظ

في ضرب المثل

فرج عبر موضع رأى فيه يسير مربوط في عامود وعقلو خرج
فانحل من عامود لعامود سعيد وحل من عامود لعامود فرج

المنادى المضاف منصوباً كقولك: «يا أمير المؤمنين» وغير المضاف: «يا زيد ويا رجله».

فائدة

تحذف الألف من ابن إذا وقعت بين علمين كمحمد بن احمد ومثاله:
«وصلها محمد ابن الصباغ» أو «احمد بن [كذا] الشیخ حسن» وما اشبهه.

Drought and rain in 997/1588 and 998/1589

نيسان في سنة سبع وتسعين وتسعمائة

كان وافر المطر في محلة الدلالين بحيث أن نهار الأربعاء ١١ جمادى الثانية ٩٩٧ في نيسان المذبور ستة عشر يوماً والأخضر لم يبس لأن يقال كل خميس وخميسين وكل أخضر يبس وللتاريخ المذكور كلما له في زيادة إخضرار وخميس مطره زخار.

ثم لما كانت سنة ثمان وتسعين وتسعمائة كان آدارها قليل المطر وأشرف الربيع على الييس حتى أرادوا الاستمطار ففي أواخره جاءت الأمطار من لطف الواحد القهار وغالب نيسان من بالمطر الوافي الكافي ورد الشيء كما يراد والحمد لله.

[۹۱۷]

Author's zajal in praise of a Christian merchant, Ni'ma

الحمل الذي نظمته لنعمة بن خوجه سفر المسيحي (١٠١) في سنة ٩٩٧

يحكى البدر وغيره النجمة
نعمه لم يزل في نعمة
لو في الوصف حسن التمثيل
قد خلتو بحال الاكليل
والعذرا وما في الانجيل
والعالم تقيم لو حرمه
نعمه لم يزل في نعمة
واحكي الخد وردو جُورِي
في نظمي غزل منثورِي
عم الحال شقيقونوري
تبدي عن ازاهر جمة
نعمه لم يزل في نعمة
ام النور وما في الناسوت
للميت الرميم في التابوت
ما جا في الهياكل مثبتوت
نعمه في سما او صافوا
والعالم تقول بالاجماع
نعمه عيسوي لكنه
شعر و الدرر في سلطو
ما بين النصارى مثلو
اهلوا تفخر في عقولو
والعالم تقول بالاجماع
يانعمة جمالك حضره
والشعر العذار الاسي
يانعمة سفر عن اصلك
والطلعة رياض الجنة
والعالم تقول بالاجماع
يانعمة بحق العذرا
والحي المسيح من احيا
يانعمة بما ريت (١٠٢) مريم

left margin:

والاسقف رقاك والمطران
والبترك وقس الذمة
والعالـم تقول بالاجمـع
نعمـة لم يـزل فـي نـعـمة

See on him and his family the preface, p. 24-25.
=ra'at, corrected from ری.

(1+1)

(102)

[17] ظ

وما في الديوره مرهون
والرهبان وحالة شمعون
والنخلة وما في الزيتون
او ما في الصليب من رسمه
نعمه لم يزل في نعمة
يانعمة وليلك ميلاد
والتحليل الذي لواسناد
ابن الجود ونسل الاجواد
مع سيدى علي في همه
نعمه لم يزل في نعمة

رب الخلق عالي المقدار
في الغيبة وبين الحضار
لان الظلم مطل التجار
مضموم الثنا في ضمه
نعمه لم يزل في نعمة

يانعمة بقول الشمامس
يانعمة بحرمة بولص
والناطق صغير في مهدو
يا نعمة **بقدس القدس**^(١٠٣)
والعالـم تقول بالاجمـع
يانعمة نهارك أعياد
يانعمة بما في التحرـيم
انك شهم عارف كامل
في الحي الكمال يسترجـيك
والعالـم تقول بالاجمـع

وانظر نحو جارك جارك
هو سيدى **على صـح** مـداحـك
لامـطل مـطالب عمرـك
كم تـنصـب على رفعـ الحال
والعالـم تـقول بالاجـمـع

[18] و

تصـرفـ له قـطـعـ بالـفـضـةـ
نصفـ الـأـلـفـ قـطـعـةـ فـضـةـ
فيـ سـاعـةـ تـكـونـ القـبـضـةـ
ماـ بـيـنـ الـكـرـامـ وـالـأـمـةـ

يا نعـمةـ الـكـمـالـ يـتـمـنـيـ
جزـئـيـهـ ثـنـاهـاـ كـلـيـ
خـدـهـاـ وـاعـطـيـ شـاهـيـاتـ
يانـعـمـةـ وـفـاكـ يـنـشـدـناـ

verses on partition of inheritance (?)

مواليا في ما إذا قطع القطعية^(١٠٥) صاحب الفرض ورام عليها زيادة قطعة
في تاريخ جمد ٢ سنة ٩٩٧
قالوا الدراما شفا ييري من الوجعة
نعم وتنصب مقام الكسر الى رفعه
قصدي قطعية على الجيبة بلا طمعة
لان عيني شمت ريحة القطعة

Prelude to a zajal the author composed on the capture of the Christian merchant's brother, Nūrī

left margin:

مطلع زجل عملته
لما قبض على نوري (١٠٦)

Kamāl al-Dīn, who is named in the first line of this quintet, appears to be asking (۱۰۴) Ni'ma for money.

١٠٥) والصواب: قطعة (١٠٦) Nūrī walad Safar (d. Ramadān 1013 / January-February 1605), see the following folio (١٠٦) and the preface, p. 24-25.

البasha قد راح الى الصيد
وامير شكار راح وراهم
غلط وجاب النصارى
صادف محابيب امara

جري في تاريخ ربيع الأول من شهور سنة ٩٩٧

[18]

The wedding of the Christian merchant's brother, Nūrī

الحمد لله

وهذه أبيات عملتها في فرح ولد الخوجه سفر المسيحي وذلك لغرض
فيهفائدة كلية وشفاعة قبلت بسبب وصول النظم اليه. ولعمري ما بين المسلمين
وبينه إلا كلمة الشهادة وقيل إنه قالها خفية. والنظم هو مع تضمين التاريخ الذي
للزماوج وهو عجيب فيما وضع له في قول قارن البدر للقمر بتاريخ جمدى
الآخرة سنة ٩٩٧. واسم الولد نوري.

عرس التهاني قد ظهر
والدهر أوفى وعده
وبدت لويات الها
وعرایس الافراح قد
قل للنصارى نورکم
من بعد عيد خمیسکم
واتی الکمال مهنيا
قل ارخیوه جائے
البدر قارن للقمر
بسعادة الخوجه سفر
عید الزواج لقد ظهر
من نور نوري قد بھر
جائت لتجلي بالفخر
والوقت راق من الكدر
والصبر عقباھ الظفر صھ
في دولة الخوجه سفر

right margin:

توفي نوري في تاريخ أواسط رمضان سنة ١٤١٣، خنقوه ورموه في الخندة.

وقد حضرت داره بعد انقضاء العرس لمصلحة من يكرة يوم الجمعة

سادس جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧. فرأيت المنتظرین على بابه ما يقارب الشلين والأربعين. ووالله من غير مبالغة أقول منهم [١٩و] المسلمين والنصارى واليهود والفرنج. ثم داخل الدار كذلك. وكل من هو مرسول في مصلحة متعلق قضاء تلك المصلحة على يده. ورأيت مهتار باشي^(١٠٧) صاحب دار السعادة باشة حلب يومئذ يقول: «قد أخذنا منه ستين سلطانىً ونريد أربعين سلطانىً تمام المائة وجوحة خلعة لأننا اثنى عشر نفراً منهم المطلب والزامر والقارازان والبورزان» اي الذي ينفع في التفیر. فقلت لعمري هذا المبلغ يزوج إنساناً ويقيم عرساً ويفضل منه رأس مال للعریس في بعض خلق الله سبحانه الباعث الرزاق.

Author's verses concerning collection of a claim against the Christian merchant Safar

ثم نظمنا له هذه الأبيات لغرض مطالبة لنا بذمته وقبضها في أواىل جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧:

مقالاً صادفاً في كل واجب وجودك وانك منه السحاب ولكنني احب ثنا الحباب وعجل بالعطاء لصب راغب وقادركم يرى جوداً [..] مناسب فصانعي كتيمنا ثنا الموهاب ففوق ثنا الاحباب والاقارب مؤرخة بتاريخ العجائب	الا قولوا الى سفر المسيحي لغيرك من النصارى جود كل مما قصدي التصنيع في كلامي فخذ نظمي وما قدمت قليلاً فصاحب كتيمنا [الليكم] الجود فيعطيك النحاس ويأخذوه فلي فيكم ثنا ليس يحصى فان قبضي في الحال يبقى
---	--

We could not identify the holder of this office in the sources. See on the office of (١٠٧) *muhtār bāshī* in the Ottoman period Ibn Kannān: *Hadā'iq al-yāsimīn*, pp. 181-2; al-Khaṭīb: *Mu'jam al-muṣṭalaḥāt*, pp. 411-2. The latter describes a narrowing of this officer's role from that of the head of a household's administration to the head of a musical troupe in the employ of the sultan, governors and high dignitaries. This would fit very well the enumeration of instruments by this *muhtār bāshī* to Kamāl al-Dīn.

[19] ظ

Death of an Ottoman vizier

الحمد لله

يوم الخميس ١٢ جمد ٢ سنة ٩٩٧

شاع بحلب أن أناطولي بلكلر باكي^(١٠٨) قد قتل بسبب قيام عامة العساكر الرومية. وصار عزل وتولية من الوزراء العظام وأن سنان باشا صار وزيراً أعظمًا.

margin above this note:

وقيل احترق جانبًا من الروم^(١٠٩).*A rich Aleppine merchant and a Sufi*

حكاية

قيل إن الخواجة ابراهيم القرماني^(١١٠) الذي كان كالشاه بندر بحلب قبل سيدي الخوجه مرعي الحلبي الشهير بابن العلبي^(١١١) كان في خان خير بك. وكان بحلب رجل يقال له دلي يونس^(١١٢) مذمن الخمر معدود من الرجال المسمية جاء للخوجه ابراهيم وهو بخانه وقال له: «يا خوجه اعطيوني مالاً!» فقال: «يا غلام جب كيساً من المال!» فجاء وفرغه قدامه فقال: «هذا لا يكفي.» فقال للغلام: «جب له كيساً آخرًا!» فجاء به وفرغه قبالة فلما تحقق دلي يونس

Doğancı Mehmed Pasha; see Kafadar: *Les troubles monétaires*, p. 386. (١٠٨)On the fire, a reaction to the revolt of April 1589 by the supporters of its victim, (١٠٩) Doğancı Mehmed Pasha, see Börökçü: *Factions and Favorites*, pp. 194-5.Ibrāhīm b. Khīdr al-Qaramānī (d. 964/1557), see Ibn al-Hanbalī: *Durr al-habab*, vol. (١١٠) I, pp. 88-90; al-Ṭabbākh: *I'lām al-nubalā'*, vol. VI, pp. 26-8; Wilkins: “Ibrahim ibn Khidr al-Qaramani”; Fitzgerald: *Ottoman Methods of Conquest*, pp. 207-10.

According to Wilkins: “Ibrahim ibn Khidr al-Qaramani,” p. 146, Marīb b. Aḥmad al- (١١١) ‘Ulabī was al-Qaramānī’s son-in-law and would take over the administration of his pious foundation, the Qaramāniyya-mosque.

We did not find any reference to this man in the sources. (١١٢)

مقاله قال للخوجه ابراهيم: «خذ مالك! ما أردت إلا امتحانك.» وهذا من أعجب ما يكون بشرط أنه سكران طينه. وهذا الرجل أصله من قلعة حلب ووقع له أمر من المراجل كأنه للكبسات حتى أنه كان يوقف الخيالة ويقول لا يقدم إلا هو بنفسه ويرميها للهلاك وينجوا منه وينحي من معه مات في ما بين السبعين والثمانين وتسعمائة.

[20] و

فائدة: سبعة حكام في وقتهم من الأنبياء صلواة الله عليهم أجمعين

آدم صفي الله	نوحنبي الله	داودنبي الله	خليل الله	ابراهيمنبي الله	يوسفنبي الله	سليماننبي الله	زكريانبي الله
نُهْرُقْ بِفَاطِلْ لِمْ بِلْ	لِمْ لِمْ لِمْ وَلَمْ						

فلما بلغت نوبة محمد صلى الله عليه وسلم قال: «البينة على المدعى واليمين على المنكر» كيلا يهتك ستر من كذب في دعوه في الدنيا فكيف يهتك ستر من [كذ] صدق بشهادة لا إله إلا الله في (العقبي).

ان قدرت لا تعرف ولا تعرق^(١١٣)

[٢٠] ظ

Announcement on coinage and exchange rates

في نهار الأربعاء ١٨ جمادى الثانية سنة ٩٩٧

نودي على المعاملة بسبب ما وقع من ما قتله السلطان مراد في الديار الرومية. وكان سببها المعاملة فبقي الناس في قلق شديد وكل من عنده شيء^(١٤) يريد دفعه عنه من غير مناد حاكم شيء من غير عادة. ولا شك أنّ ألسن الخلق أقلام الحق. وبعد يومين ثلاثة نادى الحاكم نداء بالغاً فوقعت الناس في القال والقيل وقالوا نودي من غير أمر سلطاني. فلما كان نهار الخميس ١٩ جمادى ابرزو أمرًا سلطانيًا مضمونه أن الغرش الواحد بثمانين عثمانىًا وكان درجه أربع وتسعين عثمانىًا^(١٥) ونصف حساب ثلاثة وستين قطعة حلبية والذهب الأحمر بمائة وعشرين عثمانىًا^(١٦) وكان درجه قبل مائة [ولربعة] وتسعة وثلاثين عثمانىًا^(١٧) ونصف <عثمانى> من حساب ثلاثة وتسعين قطعة والشاهيات سبعة <ونصف صحي> بستين عثمانى وكان درجهها كل سبعة بستين عثمانىًا^(١٨) والقطع على حالها وهي لو كان غيرها معاملة خردة لم يمسكها أحداً بيده لسفالة عيارها والعثامنة لها ذكر من غير وجود. ثم إننا نسخنا صورة الحكم فلم نجد ذكرًا إلا للغرش والذهب فقط وتاريخه في أواسط جمادى الأولى سنة ٩٩٧.

right margin:

وقد تخطّطت المعاملة في الفلوس بمدينة مصر القاهرة وتغيير المعاملة

(١٤) كذا، والصواب: شيء.

(١٥) تصحيح الكاتب من «عثمانى».

(١٦) تصحيح الكاتب من «عثمانى».

(١٧) تصحيح الكاتب من «عثمانى».

(١٨) تصحيح الكاتب من «عثمانى».

وحصل للناس ضرر عظيم ثلث مرأة^(١١٩) كما أخبرني السيد حسين^(١٢٠) في
رجب سنة ٩٩٧.

Formular and ceremonial of the pledge of allegiance for an Abbasid caliph

[٢١]

صورة مبادلة خلية أو سلطان أو ملك
إلا أن هذه صارت للمسترشد بالله^(١٢١)

وهي منقوله من تاريخ يقال له المتنظم^(١٢٢) قال صاحب التاريخ:
ثم مددت يدي فبسط لي يده الشريفة فصافحته بعد السلام وبأيوب
فقلت: «أبأي سيدنا ومولانا أمير المؤمنين المسترشد بالله على كتاب الله وسنة
رسوله وسنة الخلفاء الراشدين ما أطاق واستطاع وعلى الطاعة مني.» وقبلت يده
وتركتها على عيني زيادة على ما فعلته في بيعة المستظهر تعظيمًا لتوحده من بين
سائر الخلفاء فيما نشأ عليه من الخير.

Maqrīzī's poetic excuse for the shortcomings of an author

فائدة لمن يعتذر عن حاله ويبرز من تأليف مقاله كما قال المقرizi في
خطبة تاريخه المسمى بالمواعظ والاعتبار في ذكر الخطوط والآثار:^(١٢٣)

(١١٩) كذا في النسخة، والصواب: مرات.

This Sayyid Husayn seems to have served as Kamāl al-Dīn's informant on Egyptian affairs twice in the notebook. In a marginal note on fol. 20v, Kamāl relays information from Husayn about Egyptian monetary affairs. On fol. 28v, he notes that Husayn had returned from Egypt and relates a story he brought from there. Both notes indicate that the two men spoke sometime in Rajab 997. Furthermore, a death recorded for 22 Ramaḍān 997 on fol. 31v may be connected to him. The note reads “and his son Sayyidī Husayn,” which would make his full name Husayn b. Yahyā al-‘Ulabī. His death would have thus occurred only two months after chatting with the author in Rajab.

(١٢١) كذا في النسخة، والصواب: بالله.

Ibn al-Jawzī: *al-Muntaẓam*, vol. XVII, p. 162, the report is a citation taken from Abū l-Wafā' b. ‘Aqīl.

al-Maqrīzī: *al-Mawā’iẓ wa-l-i’tibār*, vol. I, p. 5. (١٢٣)

شعر

وما أبْرَى نفسي إِنْي بـشـر

[أَسْهـو وأَخْطـئ مـالـم يـحـمـنـي الـقـدـر (١٢٤)]

وـلـا تـرـى عـذـرـاً أـولـى بـذـي زـلـلـ

مـنـ أـنـ يـقـولـ مـقـرـاً إـنـي بـشـرـ

وـمـنـهـ فـي ذـكـرـ الرـوـسـ (١٢٥) الشـمـانـيـةـ

إـلـعـلـ أـنـ عـادـةـ الـقـدـمـاءـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ قـدـ جـرـتـ أـنـ يـأـتـوـ بـالـرـوـسـ (١٢٦) الشـمـانـيـةـ

قـبـلـ اـفـتـاحـ كـلـ كـلـامـ وـهـيـ: الـغـرـضـ وـالـعـنـوـانـ وـالـمـنـفـعـةـ وـالـمـرـتـبـةـ وـصـحـةـ الـكـتـابـ وـمـنـ

أـيـ صـنـاعـةـ هـوـ وـكـمـ فـيـهـ مـنـ الـأـجـزـاءـ (١٢٧) وـأـيـ أـنـحـاءـ (١٢٨) الـتـعـالـيمـ الـمـسـتـعـمـلـةـ فـيـهـ. (١٢٩)

وـكـلـ مـنـ هـذـهـ لـهـ تـبـيـنـ فـيـ أـوـلـ الـكـتـابـ الـمـزـبـورـ أـعـلـاهـ فـمـنـ أـرـادـ.

The patron saints of several professions

[٢١] ظـ

فـائـدـةـ فـيـمـاـ نـضـبـطـهـ مـنـ پـيـرـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ إـعـطـائـيـ صـوـابـهـ.

پـيـرـ السـمـرـجـيـةـ حـسـانـ [—] <لـحـكـاـيـةـ> جـرـتـ <فـيـ بـعـضـ الـغـزـوـاتـ

أـسـلـمـتـ أـعـيـانـ كـثـيرـةـ وـكـانـوـاـ قـدـ طـهـرـوـهـ وـسـافـرـوـاـ قـبـلـ خـتـمـ الـجـرـحـ فـعـلـ حـسـانـ

صـفـةـ الـقـفـصـ الـذـيـ عـلـىـ السـمـرـ وـيـذـاـكـرـهـ إـذـ رـكـبـواـ فـيـ ذـلـكـ ذـكـأـهـ مـنـهـ>.

وـالـشـهـوـدـ پـيـرـهـ دـانـيـالـ لـحـكـوـمـهـ فـرـقـ بـيـنـ شـهـوـدـهـاـ.

پـيـرـ الصـيـادـيـنـ الـذـيـ يـصـطـادـوـاـ بـالـشـوـاهـيـنـ فـرـيـدـوـنـ.

پـيـرـ الـكـتـبـةـ الـقـلـمـ لـأـنـهـ أـوـلـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ الـقـلـمـ.

(١٢٤) كـذـاـ فـيـ النـسـخـةـ، وـفـيـ تـحـقـيقـ أـيـمـنـ فـؤـادـ سـيـدـ: قـدـرـ.

(١٢٥) كـذـاـ فـيـ النـسـخـةـ، وـالـصـوـابـ: الرـؤـوسـ.

(١٢٦) كـذـاـ فـيـ النـسـخـةـ، وـالـصـوـابـ فـيـ تـحـقـيقـ أـيـمـنـ فـؤـادـ سـيـدـ: الرـؤـوسـ.

(١٢٧) فـيـ تـحـقـيقـ أـيـمـنـ فـؤـادـ سـيـدـ: أـجـزـاءـ.

(١٢٨) فـيـ النـسـخـةـ: انـحـاءـ. وـفـيـ تـحـقـيقـ أـيـمـنـ فـؤـادـ سـيـدـ: أـنـحـاءـ.

al-Maqrīzī: *al-Mawā'iq wa-l-i'tibār*, vol. I, p. 6.

(١٢٩)

Several poems of the author

مما نظمته في أوائل شعبان المعظم من شهور سنة ٩٩٧
 صرافنا الذي ورا همي نقد
 ان رام اجرة اعطوه بالمود
 وله
 صرافنا بنقده اعجبني معقوله
 قولوا له عدي لنا فان ابي عدواله
 من الرائية
 إذا مررت بدرب ما لا نفاذ له أليس لي مرجع فيه على أثري

[٢٢]

من الخطط للمقرizi في سنة ٦٦٥ :
 أمر بإراقة الخمور وإبطال المنكرات وأبطل ضمان الحشيش^(١٣٠)
 فقال القاضي ناصر الدين بن المنير:
 ليس لإبليس عندنا أرب غير بلاد الأمير مأواه
 حرمت^(١٣١) الخمر والحسيش معا حرمته مأواه^(١٣٢) ومرعاه
 وقال الأديب الفاضل أبو الحسن الجزار: ^(١٣٣)
 قد عطل الكوب من حباه وأخلي الشغر من رضابه
 وأصبح الشيخ فيه^(١٣٤) يبكي على الذي فات من شبابه^(١٣٥)

“wa-ubṭila ḥamān al-ḥashīsh” is preceding the previous sentence in al-Maqrīzī: *al-*^(١٣٠) *Mawā’iż wa-l-i’tibār*, vol. I, p. 284.

(١٣١) في تحقيق سيد: حرمته.

(١٣٢) في تحقيق سيد: مأوه.

Abū l-Ḥusayn Yaḥyā b. ‘Abd al-‘Aẓīm al-Jazzār (d. 679/1280). ^(١٣٣)

(١٣٤) في تحقيق سيد: وهو.

al-Maqrīzī: *al-Mawā’iż wa-l-i’tibār*, vol. I, p. 285. ^(١٣٥)

Poem of the author for the head of the Damascene Janissaries

الموليتان اللتان نظمناهما في سردار ينكجرية دمشق^(١٣٦) الشام وهو
بحلب لقصة ذكرت في رابع ورقة أعلاه. الموالية الأولى:
او صاف عدلك عمر ايها السردار
وباطنك بالصفا خالي من الاكدار
اسمك و فعلك حسن يا مقصد الاخيار
وفي حلب مع دمشق الشام لك تذكار

الثانية:

قالوا حسن في حلب سردار اهل الشام
فخرة زمانني او في يوم اللقاء هشام
صاحب مروءة ولو همات مع اقدام
وفي جميع الاماكن منزله قدام

A word-game for refined persons

[22] ظ

لطيفة تتعاناه أبناء الظرافة

تقول: «عندی غنمة، ما لك فيها من الصنعت؟» قصابة ثم شوا ثم طباخة
ثم رواس ثم شحاما ثم وtar ثم سلاخ ثم لبابيدي ثم بسطي. بشرط مهما توردت
الظرفاء كل من يسأل يجيب ما لا يجيئه الآخر وإذا تفكّر المسؤول يرى صناعاته
تطول ولا يخفى ذلك لمن سلك ما هنالك.

Story of the executed vizier Doğancı Mehmed Pasha and chronogram for his death

تأريخاً للذى قتله السلطان مراد أadam الله عدله على سائر العباد. وذلك

Besides his name, Hasan, mentioned in the poem, we could not identify this man in (١٣٦) the sources.

أن محمد باشا حامي باشوية أناطولي بالجهة الرومية وهو مصاحب السلطان ومسكنه بإستنبول فوق الأفران إلى أن حدث ما حدث في قصة نذكرها ونذكر فيها مبدأ وصول من آعته بيري بك^(١٣٧) وجبه للصيد وتربيته لأربع وعشرين كلباً وما وصّله للسلطان سليم وللسلطان مراد وهو شاه زاده وكذلك لما تسلطن إلى أن تغافل عن عدة قبائح أوجبت قطع رأسه في جمادى الأولى سنة ٩٩٧:

في <ديار الروم> باشا قطعوا راسه مذ كان للحرب يبوء
غفلت مقلته عن صلاة ووضوء وتلاهي عن ربه
قتلواه قتل من فات له مثلما ارختها قتلة سوء

سنة ٩٩٧

On drug addicts

right margin:

فائدة

لا شك ولا خفي في أن الزيهاوي لا بد له من نكبه نقصته في المال وهو من والدين وبكل واحدة ربما عشرة.

A forger of sultanic orders

[23]

ولما نودي على الچاويش^(١٣٨) الذي كان ابتدع الجرائد على اسم السلطان وأذاق الرعاعيا أنواع البلايا بالتفتيش في تكية العادلية في قصة ذكرناها في غير هذا المحل مع صورة الأمر الذي أبرزه فقلنا مواليها تتضمن غضب الله عليه بكلمة هي تأريخ تفتيشه في أواخر جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٩٧ وهي هذه:

On Pîrî Husayn, the chief steward of Doğancı Mehmed Pasha, see Börökçi: *Factions and favorites*, p. 192.

This story may be referring to fol. 13v (where the *jâwîsh* is mentioned) or fol. 20v. (١٣٨)

الظلم والجور يرمي العبد في الذلة
وببدعة السوء لا تخلوه من العلة
حين فتشوا عن بدع چاويش عبد الله
<مع فرد قد صابه تاريخ> خشم الله
<من غير تسعه بدا تاريخ>

سنة ٩٩٧

[وغير ارخت خشم الله]

شعر (١٣٩)

أحسنت ظني بأهل دهري
وحسن ظني بهم دهاني
ما الخوف إلا من الآمني
لا تأمن الناس بعد هذا
لكيزوانى

ومن العجائب أن ترى لك صاحبًا
في صورة الرجل السميع البصر
فطن بكل مصيبة في ماله
إذا أصيي بدينه لم يشعر

ان قدرت ان لا تعرف ولا تعرق (١٤٠)

[٢٣]

A learned and virtuous emir, connoisseur of wax models

احمد بك بن يزيدي حسين الحلبي (١٤١)

اجتمعت به في مجلس (صفاي) مع خلان الوفي فرأيته صاحب كمالات

The poem is ascribed to Abū Bakr al-Šūlī in al-Māwardī: *Adab al-dunyā wa-l-dīn*, p. (١٣٩) 335. Kamāl al-Dīn read this work according to fol. 6r.

This line is written, bold and clumsily, on the bottom of the page without any apparent (١٤٠) connection to the rest of the text.

We could not identify this man in other sources.

(١٤١)

عديدة ومصاحبات لذيدة وآراء حميدة أمير <بين العالم وصح> في نفسه فقير مع جنسه لا تقدم الأبطال على قدمه ولا يهجم <للخير صح> أحد هجومه. ولقد رأيته في الحريق الواقع بحلب ليلاً وهو يهد ويقطع على النيران ومعه فلا حين كل واحد فريد في الزمان وهو زائد الهمة على كل ذي همة بطل من أبطال المسلمين وواحد من الموحدين. له في كل علم مشاركة زائدة وكلما أذاكره لم يخلني من الفائدة والغالب عليه علم الأوفاق والحرف والجفر والعزائم والصرف كأنه جريراً أسوداً يدخل في كل صنف. يعمل من الشموع كل [....] تشبيه عجيب كالورد والياسمين والمضعف والنسرين وأنواع الأزهار والرياحين الورد بعرقه الأخضر وتطبيقه الأحمر وما في وسطه أصفر وتشريف أوراقه وكل شيء على ما ذكرناه. وقال لي في مذاكرته إنه يعمل قصراً من الشموع بأماكنه وطاقاته وبستانه بحيث إذا [24] قلت الشيء الفلاني في البستان أو في المكان يريكيه من الشمع بعيانه وأنه يوضعه على رقته في الشمس دائمًا فلا يميل ولا يذوب ولو كانت الشمس في السرطان ويوضع عملاً في وسط الشتاء فلم يتفتت ولا يتكسر طول الزمان. وكل فن يحويه يتقنه إنقاذاً ينموا على من يصنعه وفهمه في غاية <الفصاحة> وخلقه في غاية الملاحة. والعجب أن بصدر ثديين كأنما هما قالبي سكرر^(١٤٢) على بياض من المرمر سبحان الخلاق. وقل أن يوجد لرجل مثله أو شكل شكله ولو رام أحد أن يحصي فضائله يجمع منها أوراقاً وفيما اختصرناه كفاية تدل على سمته وسيرته. وتاريخ اجتماعنا به في دار استاذنا المرحوم الاستاد عنایات^(١٤٣) مع دفتر کیخیا حلب^(١٤٤) في العشر الثاني من جمادى الآخرة سنة ٩٩٧.

(١٤٢) كذا! وربما الصواب: قالبي سكر.

Kamāl al-Dīn alludes to this master weaver, his own teacher, on fol. 55v and 61r. Yet (١٤٣) he seems to be the only surviving literary witness to this man.

We could not identify the holder of this post in other sources. This term, along with the variant, كاخيا, were colloquial forms of (١٤٤) .

موالياً لبعض الأدباء
 القد والقيد والغرباء وقل الزاد
 والمشي حافي من النوبة إلى بغداد
 والضرب بالسوط حتى يشبع الجناد
 هذاك هين ولا راجع لها أولاد

غيره
 لا تشرب الخمر يوم السبت تأكل حد
 اثنين ثلاثة أربعة هم يربطوك في شد
 ويسعجوك^(١٤٥) يا خميس علقاً لما تنهد
 حتى يداووك جمعة يا خصا من جد

[٢٤]

Riding horses and mules in Aleppo; end of a tradition of training riding animals in public shows; a shadow theatre performance for the sultan saves them

الحمد لله

في ركوب الخيل والبغال والأكاديش بحلب

كان قبل السفر الواقع على القزلباش تتعاني الناس تربية الخيل العربية والبغال الرهوانية والأكذش المسممية. وكان المترجون يجلسون نهار الثلاثاء قدام بابا بيرم خارج اق يول صفوواً صفوواً ويمرون الغواة أولاً الركاب للخيل العربية وبعدهم البغال الزرزورية وبعدهم الأكاديشية وبعدهم البهائم الفريدة ما ينوف عن الماء. فلما كثرت الأوليات في السخر بحيث أنهم يرمون الإنسان عن دابته ويسحبونها في وسط المدينة وفي السبل المقطوعة ونghostوا عيش الناس فقل من يربى حيواناً للركوب إلا من له شوكة ومع ذلك يحكم عليهم إذا انفردوا

(١٤٥) الصواب ربما: يسفحوك.

بأحد ينزلوه غصباً عليه فغليت البهائم بحيث أن التاجر الذي كان يربى فرساً أو بغالاً أو أكديشاً يربى بهيمماً حتى أني رأيت عند أحد أصحابنا بهيمماً اشتراه بإحدى وخمسين سلطانياً^(١٤٦) حساب [٢٥٠] عشرة ألف درهم ومائتين درهماً وسمعت بهيمماً فوق الإثنى عشر ألف درهماً. وصار<ت> اليهود والنصارى بالديار الرومية يركبون كما هي عادتهم^(١٤٧) في تلك الديار لا في غيرها وفي بلدنا حلب والشام وخط عربستان لم يقدر أحداً من الملتين يركب فرساً ولا بغالاً ولا كديشاً إلا القليل لمصلحة ضرورة. فالآن رعية المسلمين في وجل من هذه المظالم وقد أخبر <السلطان مراد عز نصره وهو الثاني عشر من صاح> السلاطين منبني عثمان عن هذا الحال فلم يتيسر رفعه إلى أن ورد إلى الروم كدسي^(١٤٨) ماهر في علم خيال الأنوار فاتفق حكيم باشي السلطان مراد وقال له: «إذا فرجت حضرة السلطان إعمل صفات رجل راكتب على جواد له وهو شيخ كبير وولده مردوف وراءه وخرج له تحته وهو مسافر وجب ثلاثة من الأولاقات بيدي كل واحد كرباج وسلطهم على ذاك الشيخ مع ولده وإنهم يزجرونهما ويرموهما ويأخذون الفرس.» ففي حلاوة المباسطة والانشراح ليلة ملعون الخيالي أرمي هذا البند فانغاظ السلطان، وقال: «ما يكون هذا الفعل؟» فقالوا: «هكذا تفعل الأولاقية [٢٥٠] مع ضعفاء الرعية». وتأثر السلطان لأنه كان خبر أبصار عيان فحينئذ عين السلطان في كل منزل خيلاً تربىها أهل ذلك المنزل إلى حلب وفي حلب خارج بانقوسا بمحله حمزة باك خيلاً لم تمت فإذا ورد الأولاقي يطلبهم من الحكم

The severity of this price increase may be gauged from the report of the German (١٤٦) traveller Hans Ulrich Krafft (1550-1621) who, in 1574, remarks that good horses were very cheap (“wohlfeil”) in Aleppo and would not sell for more than 50 or 60 ducats, equivalent to the price of a simple beast of burden in Kamāl al-Dīn’s days; see Krafft: *Reisen und Gefangenschaft*, p. 130.

An original عادة has been corrected to عادتهم. (١٤٧)

Paul Kahle proposed that *kadas* signifies the set or the text of the shadow play; see (١٤٨) Kahle: *Zur Geschichte*, pp. 9-10. Ahmed Shafik has defined it as all of the accessories needed to mount a shadow play, see his “*Dīwān kadas*,” p. 317.

والحكام من هذه المحلة المزبورة وفي المحلة خانات قلعت من دفتر التكاليف والعوارض^(١٤٩) وغير ذلك فإذا فقعت دابة تحت الأولاقى بمعرفة قلاؤزهم الذي يوصل الأولاقى لمنزل غير ما عين بحلب يتسلم الخيل ثالثه أو ربعه ويرجع بهم لمحلته المزبورة ومن كثرة ورود الأولاقية كانت الواردين [منهم] أن لم ييرز أمراً سلطانياً بهم ما جاء به وإنما لم يعط ولا فرساً ومع هذا كله قد يردوا في الأسبوع العشرة والعشرين وقد يكونوا الخيل في الخدمة فحينئذ يتعرضون لدواب الناس وكم دابة تعجز عن الركود وراءها صاحبها فираضيهم بمبلغ أقله خمس سلطانية فيطلقونها ويسيخروا غيرها وهلم جراً. ولأجل ذلك تركت الناس تربية دابة لركوب فيسائر البلاد حتى أن تجار الشام جعلوا لهم [٢٦٠] مسطحات فرده حمل وفرده مسطح يعلوا التاجر فوقه بعد ما كان تحت كل تاجر بصلة تأخذ الشام من حلب في ثلاثة أيام وإذا بيعت تفوق المائة والخمسين سلطانياً نسأل الله تعالى دفع كل مظلمة والنظر في خلقه بعين المرحمة بجاه محمد نبي المكرمة وآله وصحبه وسلم تسلیماً.

Jews and Christians riding in Bilād al-Rūm

وبسبب تسطيرها ان ببلاد الروم يركبون اليهود والنصارى خيلاً وبغالاً بين المسلمين فلم يتمتع أحداً لعادة قديمة صدرت في فتح القدسية العظيمة كان سببها اليهود بشرط أنهم يركبون فرضي المسلمين بذلك لكن قالوا: «وأنتم تمنعون النساء^(١٥٠) من الزيز والتغطى بل يمشون كشفاً!» فرضوا بهذه القبيحة بشرط الركوب فهم يركبون وقد صار المسلمين قليلين الركوب بعكس المسألة نسأل الله أن يعيذنا من كل ما نكرهه بجاه محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

On these defters see Darling: *Revenue-raising and legitimacy*, pp. 33, 82-100. (١٤٩)
According to Darling, p. 100, 'awārid registers were beginning to be compiled in the 1620s, which would make this reference one of the earliest and might point to earlier developments on a provincial level.

Corrected from: النسوة.

(١٥٠)

عجبية

توفي نعمة الله بن الحاج فارس^(١٥١) وهو غائب نهار الأربعاء ٩ رجب
وقدم نهار الخميس ١٠ رجب سنة ٩٩٧ في بين الوفاة والقدوم يوماً وليلة فقط.

[٢٦]

الذراع

أربع وعشرون إصبعاً مضمومة سوى الإبهام بعدد حروف لا إله إلا الله
محمد رسول الله

فائدة جليلة

عن ربنا تبارك وتعالى إذا قال العبد: [تبارك] «حسبي الله حسبي الله
حسبي الله» قال الله سبحانه وتعالى: «وعزتي وجلالي لأكفيه صادقاً كان أو
كاذباً» عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام.

مفرد

إذ أرضيت **<عني>** كرام عشيرتي فلا زال غضبان علي لثامها

فائدة

الأصمسي هو عبد الملك ابن قریب بن علي ابن أصم.

فائدة

قال ابن العديم في تاريخه^(١٥٢) إن الحسن بن علي من ذرية المعتصم
المعروف بكوره الخراساني وإليه تنسب داركوره التي داخل باب الجنان.

We could not identify this man in other sources.

(١٥١)

Ibn al-‘Adīm: *Zubdat al-ḥalab*, p. 53. Kamāl al-Dīn’s text is paraphrasing rather than (١٥٢)
copying.

[٢٧] و

قال عبد الحميد الكاتب^(١٥٣)أطل حلفة^(١٥٤) قلمك واسمها وحرف قطتك وأيمتها.^(١٥٥)

بتاريخ رابع شهر رجب سنة ٩٩٧

left margin:

مثل سائر: الفضة نافعة نفعها في خروجها.

Urinating habits of different animals while eating

الدواب التي تشره في المرعى والأكل كل دابة إذا بالت ولم تقف فهي شرفة مثل العنز والغنم فإنهما إذا بالا أو زبلا فلم يبالي يأكل من ناحية ويرعى ويبول من ناحية وإما أشبه ذلك وإما الخيل والبغال والحمير إذا بالوا أو زبلا يقفن وإذا كانوا في الأكل يبطلو حتى تنقضي الحاجة والأباعر إذا وقفوا يبولوا.

مثل

ما احلا^(١٥٦) من الحلاوة الصّلح بعد العداوة

سببه أن الصّلح يمحوا^(١٥٧) سائر العداوات فإذا حصل الصفاء يرغب كل من رفيقه ستر ما مر منهما من الجفاء لولا يخطر في بالهما فتذهب نشأة المصالحة وهذه النشأة ليس لها نظير إلا هي وهذه الحلاوة المضروب بها في الأمثال.

^(١٥٣) 'Abd al-Ḥamīd b. Yaḥyā b. Sa'īd mawlā Banī 'Āmir b. Lu'ay b. Ghālib (d. 132 / 750) was an acclaimed scribe and stylist, and the secretary of the last Umayyad caliph, al-Marwān; see Ibn Khallikān: *Wafayāt al-a'yān*, vol. III, pp. 228-32.

^(١٥٤) كما في النسخة، والصواب: حلفة.

^(١٥٥) راجع ابن خلkan: وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، ج ٣، ص ٢٣٢-٢٣١؛ وقال إبراهيم بن جبلة رأني عبد الحميد الكاتب أخط خطأ رديئاً فقال لي: أتحب أن تجود خطك؟ فقلت: نعم. فقال: أطل جلفة قلمك واسمها وحرف قطتك وأيمتها. ففعلت وجاد خطبي.

^(١٥٦) كما في النسخة، والصواب: أحلى.

^(١٥٧) كما في النسخة، والصواب: يمحوا.

[27] ظ

Ways of punishment in India and Hormuz

الحمد لله

قيل إن بالهند مملكة إذا طلب الإنسان أن يوقف خصميه يأخذ شيئاً من الخضراء مثل الريحان أو النمام أو أي عرق أخضر كان فلما ينظر خصميه في أي مكان أراد يشير إليه بذلك العرق فيقف ذلك الرجل ما دام المشير إليه بالعرق الأخضر حتى يرضيه ويطلقه بجازته. ومثل هذا ما حكاه لنا غير واحد أن ببلاد الهرمز إذا لزم الإنسان سياسة احتسابية كوزنه ناقصاً إما شاكله يدهن سائر جسده بالدبس ووجهه وجميعه ويوقفونه في اعلا^(١٥٨) مكان بالشمس طول نهاره حتى يطلقه الحاكم عليهم. غضب الله كما أنهم يخالفون الشرائع المحمدية ويتعنوا بالبدائع الشيطانية نسأل الله العافية من سائر البدع التي تحالف الشرع الشريف والحمد لله وحده.

مما يكتب للحمى ثلاثة أيام متواالية يشربها

magical signs, mostly erased

[28] و

Extremely old age

الحمد لله

السيد محمد ابن السيد منصور المصري الأصل الشهير بابن السيد منصور الأقساماوي^(١٥٩) اجتمعت به بحلب [—] له عدة سنين بحلب وهو حكم في التقاف قال إنه في سن ثمان وتسعين [وتسعمائة] مائة سنة إلا سنتين. وقال عن والده إنه للآن في قيد الحياة وعمره مائة سنة وسبعة وخمسين سنة الذي نصفها ثمانية وسبعين ونصف سنة في صنعة الأقساماوية بمصر في صلبة جامع طيلون^(١٦٠).

(١٥٨) كذا في النسخة، والصواب: أعلى.

We could not identify this man in other sources.

(١٥٩)

(١٦٠) طيلون

والسيد محمد المذكور سكن قبرص بعد فتحها ١٤ سنة وله بها داراً. ثم ورد حلب وله إذاك نحو سنة بحلب وقال عن والده إنه لم يمسك بيده عصاة ولا عكازاً والغالب على لحيته السواد وكذا ولده وقال: «إنني اجتمعت بهندي جاوز المائة سنة والسبعين سنة بقبرص وتوفي بها هناك». وقال عن والده: «إن شعر جشه كالقربة يسرحها أحياناً وشعره من كتفه إلى قدمه». سبحان الخالق العظيم حرر في يوم كتابتنا ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٩٩٧.

[28] ظ

Against toothache

مما جرب لتسكين ألم الضرس هو أن تأخذ حبة القطن وتحرقها على رأس عودة أو نحوها حتى تصير ناراً ثم تضعها على محل الوجع بعض عليها ثم ر [كذا!] ثانياً وثالثاً فيستغني بهذا عن القلع تمت.

فائدة كلمة جمعت ثلاثة ألسن: القرصيا السوداء

قراي تركي * سيا فارسي * سوداء عربي

Extreme rain and hail

نهار السبت ١٢ شهر رجب الفرد سنة ٩٩٧ وقع بحلب مطر عظيم ثم أعقبه برد ما شوهد مثله في فصل الشتاء ولا الرياح والحال أن أيار قد بقي منه أسبوع فقط. ثم بلغنا أن البرد الذي وقع في هذا النهار زانوه في بلدة عيتاب كل ١٥ وأهلك شيئاً^(١٦١) من الزروع لله الأمر والإرادة.

right margin:

Sultan al-Ghawrī's seal

أخبرنا السيد حسين^(١٦٢) لما قدم من مصر في أواسط رجب الفرد سنة

(١٦١) وفي النسخة: شيء.

See fn. 120.

(١٦٢)

أنه شاع بمصر أن الغوري^(١٦٣) ظهر وقد كان مخفِّ حتى بلغ من العمر مائة وعشرين سنة وأنه مات وعرف ذلك بخاتمه الذي في إصبعه والله سبحانه وتعالى أعلم.^(١٦٤)

قلت: ربما يكون هذا الخاتم وصل لهذا الرجل ولبسه إما بجهل منه وإما بمعرفة أنه للغوري ولكنه لا يعلم أن خاتم الملك لا تنختم به الرعية سواء كانوا أحياء أو أموات. كتبته.

[٢٩و]

في تفصيل الثوب

الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
أصحابه الغافل والمسلك يمكن مباركاً	لأنه بداركاً	يُحرق أو يُسرق أو يُغرق	يُرزق بالبركة من غير تعب	يكون مكرماً عند الناس	أطال الله عمره	عليه أصحابه الممرض ثأداً للثواب

ترجيع من قصيدة تركية

نيلان نيليه ين اه مدد واه مدد مدد الله مدد

Al-Malik al-Ashraf Qānṣawah or Qāniṣawh al-Ghawrī (r. 906/1501 – 922/1516),^(١٦٣) penultimate sultan of the Mamluks.

To our knowledge, only one other source relates rumors both of al-Ghawrī's survival^(١٦٤) of the battle of Marj Dābiq and his living in disguise either in the Maghreb or in Egypt, and the find of his seal on a deceased person in Egypt; see al-‘Āṣimī: *Samṭ al-nuṣūm*, vol. IV, p. 64. We owe this reference to Christian Mauder (Bergen).

Kibba for sexual vigour?

(١٦٥) فائدة عظيمة

في عمل كبة المقلية وهي أن تقرصها أصغر من وصطف الكف وتقبضها مثل (قبة) الكنس قبض عند أكلها لذة عظيمة وأنها حقق الباه رضي الله عنه هذه النسخة.

[٢٩]

Sumptuary laws for Jews and Christians, prompted by a murder

بتاريخ عاشر رجب الفرد من شهور سنة ٩٩٧

نودي على النصارى واليهود أن لا أحداً يلبس جوخا كالدولمة والجخچور والقبع المخمل ومداسات السباية وما يكون كسوة العسكرية بسبب قتيل قتل لمحاماة يهودي وكان الذنب للمقتول لأنه البداي.

right margin:

ثم لم يلتفت لما نودي بسبب إصلاح المادية.

right margin:

وفات الشیخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد القدوري رئيس [الحنفية] بالعراق سنة ٤٢٨. من تاريخ ابن كثیر. (١٦٦)

Talisman against the plague given by the Prophet

للطاعون عجيبة

لما كان بتاريخ مستهل ذي القعدة من شهور سنة ثمان وأربعين وتسعمائة ورد كتاب فيه أن شخصاً من أهل اليمن ساكن في مدينة ملطية وهو من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله نحن في جيرتك من هذا

This whole note appears to be written in a different, somewhat shaky hand.

(١٦٥)

Ibn Kathīr: *al-Bidāya wa-l-nihāya*, vol. XIII, pp. 81-2.

(١٦٦)

الوباء الذي طلع من الروم!» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مد كفك!» فكتب النبي صلى الله عليه وسلم على كف الشيخ اليمين أربعة أسطر من دعا بهذا الدعاء أو حمله معه أو كان في بيته أمن من الوباء. فاتبه الشيخ وتعلم وبيقي الخط على حاله إلى حين مات وهو في كفه. وهذه كتابته:

اللهم

سكن هيبة صدمة قهر مان الجبروت وباللطفة النازلة الواردة من فيضان
الملوك وبالنور السابق من جلال هيبتك وباللسان [٣٥] الناطق وبغواص
حكمتك من تثبت بأذيال لطفك ويعتصم بك من إنزال قهرك يا ذالقدرة الشاملة
والقوة الكاملة يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على محمد سيد العرب والعجم
وآله وصحبه وسلم تسليماً أميناً.

Appointment document of the head of the fattāl-guild

إمضاء مشيخة الفتالة للشيخ زين الدين شهاب: (١٦٧)

قررناه على ما فيه ومنعنا المعارض عن [العرض] التعرض له. نمقه
العبد الفقير إليه سبحانه عز وجل السيد مصطفى ابن أمير حسن القاضي بمدينة
حلب. (١٦٨)

*Poem: blamed by neighbors for selling a house cheap, turned against
those neighbors whose good or bad behavior determines prices*

بعضهم

يلومنني إذ بعت داري رخيصة ولم يعلموا جاراً هناك ينghost
فقلت لهم قلّوا (١٦٩) الملامة واقصرو بغيرتها تعلوا الديار وترخص

See fol. 3r: al-Zayn al-Ahdab. (١٦٧)

We could not identify this man in other sources. He does not appear in the list of (١٦٨) judges published by Mingana: “List of the Turkish Governors and High Judges”.

(١٦٩) كما في النسخة، والصواب: قلّوا.

Entry of a new Daftardār

يوم الجمعة المبارك الخامس والعشرين رجب الفرد من شهور سنة سبع
وتسعين وتسعمائة

دخل حلب دفتردارها عمر افندي خيالي زاده^(١٧٠) والده شاعر مشهور من
شعراء الديار الرومية وهذا ولده تولى حلب دفترداراً قبل هذه السنة بثلاث سنين.

[٣٠] ظ

في أرباب الحرفة من إذا كان عليه كاتب من أجترته لم يغلط لأنه إذا قارب
خلاص عمله يحسبه قبل فراغه بثلاثة أيام وأكثر على قدر عقله.

مثاله

الفتال له علي الألف درهم لشيء معلوم أول طاق وثاني طاق فإذا زاد
الوزن أو نقص يدرس فيما يقطع إذا تم عمله في أداء المعملين بالزيادة والنقصان.

A patriarch curses the people of Khirt Birt (Harput) for drinking wine

عجبية بترك خرت برت ما حكاه لي نقولا النصراني،^(١٧١) قال: جاء
لحلب بترك يأكل كل أسبوع مرة واحدة. وأنه دعى على أهالي خرت برت^(١٧٢)
يبيت بدعوته كل كرمة من العنب. وسبب الدعوة عندهم عادة إذا مات ميتهم
يجمعون على الموائد ويشربون الخمور فنهاهم عن ذلك فلم يتهو. فخرج من

'Umar Beg or Ömer Beg (d. 1010/1601-2) was the son of the famous Ottoman (١٧٠)
poet Mehmed Hayâlî (d. 964/1557) and a poet himself. He served several terms
as *daftardâr* of Aleppo between 988/1580 and 1008/1600. On them see Fleischer:
Bureaucrat and Intellectual, p. 30; Süreyya: *Sicill-i osmani*, vol. IV, p. 1313.

We could not identify this man in other sources.

(١٧١)

Modern Harput, a town in Eastern Anatolia with a large Christian, mostly Armenian (١٧٢)
population. It was the seat of an Artuqid principality during the time of the Crusades
(usually rendered Khartpert in modern texts) and in Ottoman times a garrison
belonging to Diyâr Bakr. See Yâqût al-Ḥamawî: *Mu'jam al-Buldân*, vol. II, p. 355; on
the Ottoman period Peirce: "Talking Back to Tyranny," pp. 15-32.

عندهم مغضباً عليهم ودعى دعوة يبست كل عنب هناك تلك السنة. وأن جماعة جاءوا لحلب وتشفعوا لనقولا المذكور أن يرضي عليهم المذكور وألحوا على ذلك حتى رضي وداعى لهم وبارك لهم. كان ذلك في رجب الفرد سنة ٩٩٧.

right margin:

فائدة:

الحشر في الرمادية هو الذي يوضع حب القطن.

[31و]

Never trust a woman

بعضهم

هموم الناس في الدنيا كثير وأكثر ما تكون من النساء
فلا تأمن لأنثى قط يوماً ولو قالت نزلت من السماء

Sultan Sulaymān sends for wine to cure a boy, thinking that his own domain is free from it

قيل إن السلطان سليمان رحمة الله عليه مرض له غلاماً^(١٧٣) مقرباً إليه. فلما رأه الطبيب فعجز عن مداواته إلا بالخمر وهو يخاف يغوه^(١٧٤) بذلك إلى يوم من أيام كتب رقعة وقال: «ما لهذا الداء إلا الخمر» ووضع الرقعة تحت وسادة المريض فلما اطّلعوا عليها عرضت على السلطان سليمان فنادي الوزير الأعظم وهو يومئذ رستم باشا^(١٧٥) وقال له بمضمونها وقال: «مرادي أن نرسل لأدرنه أو ما وراءها ونجيب ما ذكره». ظناً منه أن الخمر لا وجود له في الديار الرومية رحمة الله تعالى والحال لو ضبطت أماكن الخمر لوجدوا ربع الديار خمارات وبوزخانات.

Final *alif* later corrected.

(١٧٣)

From *gh-w-y*: to tempt, seduce.

(١٧٤)

Grand Vizier and son-in-law of Sultan Sulaymān. He died in 1561.

(١٧٥)

فائدة

يقال شجي بالعظم وغيره وشرق بالماء وجرض بالريق إذا غص به.

فائدة

[ظ31]

المتنتقل في الطاعون مما يراد ذكره بالخير لما أسلف سنة ٩٩٧

Plague Obituaries

عبد السلام الورحي / السورحي^(١٧٧)
سيدي محمد بن الشيخ أبي بكر بن
الشيخ عبد الوهاب بن عبد الوهاب
من خلفاء السادة القادرية
العرضي^(١٧٦)
في ١٢ شعبان سنة ٩٩٧
في رمضان

أبو الجود بن محمد بن أخي القيم
زين^(١٧٩)
سيدي صلاح الدين بن سيدي عثمان
العلبي^(١٧٨)
في آخر شعبان

الأربعة في دجى يوم
الخميس ٢١ رمضان سنة ٩٩٧
صاحبنا أبو الجود ابن زيلع^(١٨٠)
سيدي يحيى العلبي^(١٨١)
في ٩ رمضان سنة ٩٩٧
ثم ولده سيدي حسين^(١٨٢)
في ٢٢ منه

We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.

(١٧٦)

(١٧٧)

(١٧٨)

(١٧٩)

(١٨٠)

(١٨١)

(١٨٢)

حسين جلبي^(١٨٥) رأس المقاطعية
البابا علي^(١٨٣) وولده يوسف^(١٨٤)
في أواسط الحجة سنة ٩٩٧

في ٣ شوال سنة ٩٩٧

الحاج علي الأطرش^(١٨٧)
والد ملا مكيني <ملا ابراهيم بن
بالي>^(١٨٦)
في ٧ محرم سنة ٩٩٨

الملا سروري العجمي^(١٨٩)
الشيخ محمد بن راضي^(١٨٨)
في أواسط شهر ربيع الأول
سنة ٩٩٨

الشيخ ابراهيم ابن شوilyح^(١٩١)
الشيخ محمد اليمولي^(١٩٠) <شينخنا>
في أوائل ربيع الآخر سنة ٩٩٨

في ربيع الاول سنة ٩٩٨ [رفع (س) سلطان لقلعة حلب]. وفيه دخول
كافلها علي باشا ابن الاوند بك^(١٩٢).
وفات

We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
We could not identify this man in other sources.
See pp. 29-30, 52 of the preface and fol. 55v.
We could not identify this man in other sources.
See p. 96.

(١٨٣)

(١٨٤)

(١٨٥)

(١٨٦)

(١٨٧)

(١٨٨)

(١٨٩)

(١٩٠)

(١٩١)

(١٩٢)

زريق^(١٩٣) في يوم السبت عشرين ربيع الأول سنة ٩٩٨ .
 ابن برهان في ربيع ١ سنة ٩٩٨ .
 الحاج محمد المغربي حارس البزاستان^(١٩٤) في جمد ١ سنة ٩٩٨ .

[٣٢]

Advice on counting money

ينبغي لمن يريد أن لا يغلط في عدد الدرهم أن يعدها خمس عدود خمس
 وعدود كل عد قدره خمس خمس ودائماً إذا قال تسعه يحفظ رأس عدده كقولك
 عشرة احدى عشر يكون فكره في العقد ولسانه في الأفراد .

فائدة

قيل إن المجروح إذا شم رائحة طيبة كالمسك والعنبر وبالخصوص الزباد
 فاته يموت والله أعلم .

مثل

اخطب لابنك من المزابل ولبنتك من المنابر .

On the history of Sūq al-Dhirā'

فائدة

سوق الذراع بحلب سابقاً يقال له سوق الطويل وقبله سوق السرميين .
 وجد ذلك في حجة لدى كان بسوق الذراع توارث الأبناء عن الآباء عن الجدود
إلى الزمن الذي قرأتها فيه والحجة تاريخها تاريخها ٩٣٢ . وحررت في
 رمضان المبارك سنة ٩٩٧ .

On the origin of practice and name of alchemy

We could not identify this man in other sources.

(١٩٣)

We could not identify this man in other sources.

(١٩٤)

فائدة

قال العلامة الشارح يقال إن طلب الكيميا أول ما ظهر في جبارة قوم هود وهذه اللفظة معربة من العبراني وأصله كيم يه معناه أنه من عند الله.^(١٩٥)

[٣٢]

Drug recipes

فائدة لقطع البرش والأفيون

بسباسه	عود القدح	خولنجان	بنفسج ^(١٩٦)	قهوة ^(١٩٧)
م	م	م	م	م
٥	٥	٥	٥	٤
قاقله كيبر	قاقله صغير	كوندز حياسي	كبابه	قاقله كيبر
		<الله أعلم إنها		
		خصوصة الجرد		
م				
٥				
فرفيون	مرصافي	زعفران	قشر خشخاش	
م	م	م	مرصافي	
٥	٥	٥		

يقطع الخشخاش <ويدق> ناعماً ويدق الأجزاء جمیعاً ثم يوضع في ماعون يسع ثلاثة أربعة أرطال ماء ثم يأخذ من الماء ثلث أرطال ويغلى على النار حتى يذهب الثلث ثم يوضع فيه رطل من العرق وإلا يعوض بخمسين درهم من الخشخاش ويصفى ثم يحليه إذا أراد ويشرب في أوقات غذاءه مقداراً توزيعه

(١٩٥) Cf. on the etymology of *al-kīmīyā'* Strohmaier: "Elixier, Alchimie," pp. 63-73.

(١٩٦) كذا، والصواب: بنفسج

mīm = dirham

(١٩٧)

إلى سبعة أيام أو ثمانية أو عشرة فمهما كان له من العادة بحيث أنه إذا كان له ثلث أغذية في اليوم يقدر هذا الشراب لعدة الأيام المذكورة أقساماً ويغير بين ذلك أوقات تعاطيه مع التداخل والتدرج فإنه م التجرب. قيل كان بطرا بليس رجل اسمه كمال الاروسي^(١٩٨) يتعاطى كل يوم خمسة مرار برش كل مرة قدره الجوزة فلم-[ا] فعلها قطع بعون الله تعالى ويحترز من أكل أفيون أو برش من حين ما يقدى ولا يخاف بعون الله تعالى. قال مؤلفها ويدركني بالخير امين.

[933]

معجون دلبرلبي (١٩٩)

دار جسي	قرنفل	جوزابو	قاقله	بسباسه
م ١٠	م ١٠	م ١٠	م ١٠	م ١٠
سبنبل هندي	زعفران	ورد أحمر	ورق الخيال	دار فلفل
م ١٠	م ١٠	م ٢٠	م ٢٠	م ٤٠
مسك	عسل	ثلاثة أمثاله	(٢٠٠) حبه	١

A new technique to stamp velvet or damask silk (kamkhā)

من تعلق صنعة الابريسم

إن عادة الكمخا المنقوشة يكون نقشها فيما بين الناسج والأجير بحيث

We could not identify this man in other sources.

(198)

Cf. fol. 6v:

(199)

In the manuscript, Kamāl al-Dīn writes the sign commonly used for one half in (٢٠٠) Ottoman bookkeeping practice.

أنها لم تتمكن بغير أجير. لكن حكى لنا الدرويش رمضان^(٢٠١) أن راهباً من النصارى بدمشق اخترع شيئاً يظهر نقشه من النير لكن تربيعات وتسديسات ومثلثات غير الأزاهر والرياحين. حرر في قعدة سنة ٩٩٧.

right margin:

وقد عمل هذه الكمخا الذي بلا نقش المعلم ابراهيم الشامي^(٢٠٢) واشتغل بها عند النصارى بحلب ثم توفي في أواخر رجب سنة ٩٩٨.

left margin:

فائدة:

الربع في القطنى عدداً ٥٥ ياق باشي (...).

في أوائل القعدة سنة ٩٩٧ مجراوية [هسمى]^(٢٠٣) وحبسه بقلعة حلب لفواحش ظهرت عليه مثبتة في كتب الشريعة.

A drug addict finds his treasure

حكاية

بعض أبناء الكيف تعرى في الطريق فبقي بلا كيفيه حتى سقط من قوة التكلم. فمرت عليه لبنة الأكراد ولبسوه لباداً وقبعاً عتيقاً فلما وضعه على رأسه استحس بشيء فيه فأخرج له عسى أن يكون مبلغاً يشتري به كيفاً فإذا هي صرة فيها أفيون، فقال: «لو كانت دنانيرًا لما فرحت بها قدر ما فرحت والله الحمد».

Ramaḍān al-‘Azāzī, whom we could not otherwise identify, is mentioned again on (٢٠١) fol. 47v in connection with the obituary of his mother.

We could not identify this man in other sources. (٢٠٢)

The suffix -ī might suggest a person in any relation with Kamāl al-Dīn. But we might (٢٠٣) also speculate about a link between the erasures of this name and that of another person likewise incarcerated in the citadel three months later, found in the margins of the obituaries on fol. 31v.

[٣٣] ظ

م ص دار ماح وش هل واو

مصر

Seduction of a beautiful boy in the mosque's privy

حكاية

كان رجل في حلب يقال له السيد هاشم^(٢٠٤) وكان عنده طفلًا لم ير مثله في عصره في الحسن والجمال وكان المذكور غيورًا عليه بحيث أنه إذا أراد دخول الخلاء يقف على الباب يستتره من شدة الغيرة عليه وقلة الأمان من المفسدين.^(٢٠٥) فورد لحلب أعيجات يتعانون الزقيقيات. فجاء واحد منهم رأى الولد وقع غرضه عند الولد لم يزل حتى أنه كان يشير بالعثمانى للزقيقية: «تخرج وتأخذه وترجع لقفصه» شرگاً ليقضى الوطر من الولد حتى أنه استغرضه وواعده والناس في صلاة الجمعة فلما صلى أول ركعة مع السيد المذكور رص أنفه رعف ونقط الدم من أنفه فبسط كفيه الولد والدم ينقط وخرج إلى المحياض الذي بداخل جامع الكبير بحلب [٣٤و] والعجمي في استئناره ومعه طير الزقيقية فدخل للخلافة فلما قضى زيد منه وطراً ناوله الطيرة ورجع الولد بالعجلة لمكان كان به في الصلاة. ودعوا وطلعوا فالتفت السيد للولد وقال: «ما سبب رعفتك في مثل ذلك الوقت؟» فقال: «لما ركعت ارتص أنفي رعفت». فقال السيد: «أنت رعفت وأنا عرفت». ومد يده وقال: «أخرج الزقيقية! وأظنها ماتت في عبك». فانخطف لون الولد واصفر وأخر جها رآها ماتت لله دره على ما أفرز وأن لم يكن شيء من الله وإنما تم حيله. حرر في رمضان سنة ٩٩٧.

فائدة

التحسّن بالحاء هو في الخير وبالجيم المعجمة في الشر.

We could not identify this man in other sources.

(٢٠٤)

(٢٠٥) كذا، والصواب: المفسدين.

فائدة

كل ذي روح يرويه شرب يذنه من ظاهره فإن زاد فهو شدہ.

left margin:

يوم الخميس عاشر شهر ذي القعدة سنة ٩٩٧ كانت الشمس نزلت برج الميزان في أيلول أيام عدد ١٢.

[34] ظ

Divining auspicious hours by blowing one's nose

فائدة

إذا أراد أحد يعلم ساعته النحسية والسعادة يطبق فمه ويوضع يده في [أنفه] مقابل أنفه ويتنفس في كفه فإن كان ما يخرج من جهة أنفه اليمين أكثر فالساعة سعد وإن كان ما يخرج من الشمال أكثر فالساعة نحس والله أعلم. نقلت من عبارة تركية.

فائدة

إذا كتب الكاتب بقوله نهار الأحد آخر محرم مثلاً أو الاثنين أو الثلاثاء فيعلم آخر يوم من ذلك الشهر كان لم يبق أحداً غيره أو اثنين غيره إلى آخره.

On the supplies, the scarcity of bread, and games for children on 'id al-fitr 997

نهار الأحد غرة شوال المكرم سنة ٩٩٧ عيد الفطر. وكان الصيام تمام ثلثين <يوماً> العدد المذكور. والبضائع غزيرة جداً من كل شيء بالخصوص المأكولات إلا أن الخبز لم يظفر به إلا كل سعيد. ومع ذلك سعره ثلثين أربعين درهماً رطل حلب يتمنى الإنسان وجوده ولو كان في أغلا^(٢٠٦) ثمن، والعياذ بالله. وأما

فرج العيد فلم ير الإنسان شيئاً يشتريه ليفرح أطفاله ويسليهم بالمنصوبات من المراجيح وما شاكلها.

[٣٥]

Exchange rates for coins

وفي ثالث يوم من العيد <الفطر المزبور> نودي على المعاملة الشواهي العتق والجدد بأربع قطع حلبة الشاهية والقطعتين بقطعة عددية.

فائدة

مهما ورد على خاطرك من الأحوال ما لم يمض عليه من الوقت إلى الوقت لا تحكم به.

يوم الخميس ١٧ من ذي القعدة سنة ٩٩٧

جاء متسلماً علي باشا ابن الوند بك^(٢٠٧) متقللاً بباشوية حلب ونظارة الأموال السلطانية من دمشق الشام وطرابلس وحلب من قبل مولانا السلطان أدام الله أيام عدله للمسلمين أمين.

The writer's brother

وفيه أخبرنا اسكندر عتيق ابن ياحي^(٢٠٨) بأن الشقيق أخونا محمد^(٢٠٩) قد تجرد مع الحيدرية وتوجه لبغداد من الديار الرومية ثم صح أنه نزل لأدرنة.

Dangers of opium

فائدة

من مضار الأفيون إبطال الفهم والذهن وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرّمد لمضرته بالبصر وهو عصارة الخشخاش الأسود المصري

Governor of Baghdad in 982/1574, died in 1007/1599; see Süreyya: Sicill-i osmanî, (٢٠٧) vol. I, p. 284, where only the end of his term in Aleppo is mentioned (1001/1591-92).

We could not identify this man in other sources. (٢٠٨)

The author's brother, whom we could not identify in other sources. (٢٠٩)

[ولا يراد شربته على دا البصر] وهو من المخدرات المصطلات. فاستعماله في الشرع حرام قياساً وفي وجه حلال.

left margin:

قلت: والأفيون القرى حصارى بخلاف المصرى لأن القرى حصارى
يدفع النوم والمصرى يجلبه. هى ^(٢١٠)

[٣٥]

للشيخ عبد القادر الكيلاني ^(٢١١)

لي من الله وقاية كل وقت ورعاية
<كلما رام عدوى ثلم عرضي بكنایة>
احتسبت الله سرا إن في الله كفاية

من خط سيدنا ومولانا أبو اليمن ابن الشيخ عبد الرحمن البتروني
الحلبي ^(٢١٢) رحمة الله وأطال عمر ولده المذكور نقلًا في أوائل شوال سنة ٩٩٧
لبعضهم.

<هذا المقطوع لبعض الفضلاء والآخر للمذكور>.

مررت على المروء وهي تبكي
فقالت كيف لا أبكي وأهلي
جميعاً في جميع الأرض ما بقا

من نظمه

لام العذار هلت لعين مغزى
فراة لها الفا فصيرها الحيا
فقطاولت تبغي لها التقبيلا
مكسورة لما غدت تحكي لا

(٢١٠) = انتهى

Eponymous founder of the Qādiriyya order (470/1077 – 561/1166).

(٢١١)

D. 1046 / 1636-37; see al-Tabbākh: *I'lām al-nubalā'*, vol. VI, pp. 247-8.

(٢١٢)

مواليا

مما امتدحت بها الحاج بروانه الينكچري^(٢١٣) في سلخ القعدة سنة ٩٩٧،
وله ولد اسمه هاشم:^(٢١٤)

وجهك ضحوك وثغرك لم يزل باسم
وانته وأصلك وفرعك عرفكم ناسم
للك في السخاء ذكر قد غطي على هاشم
يا بن الأكارم أخو الإحسان أبو هاشم

[٣٦]

A man stabs his wife to death

في آخر ذي القعدة سنة ٩٩٧ قتل رجل زوجته باثنى عشر ضربة خنجر
فماتت.

left margin:

شنقه في محرم سنة ٩٩٨.

سببه

أنه كان مسافراً في خدمة فلما جاء لم ير زوجته مدة أيام فتضسر غاية الضرر
وكتم أمره حتى جاء قصد من له يد عالية أنه يحضرها بطريق فأجابه وأحضرت
في صحبته فلما انتهت الحضرة قام الزوج اليها وفعل ما ذكرناه لكن أرسل الى
حاكم البلدة وسجلت عليه باقراره ثم إنه حبس. [أخرج بشيء جزئي مقابلة على
مروءته م.]

continued in left margin:

وبعد أيام قليلة أخرجوه للشنق فسمع ذو اليد وشفع فيه فلحقوه وقد شنق
فنزلوه فتحرك وانقطع هنـ[...] ومات.

We could not identify this man in other sources.

(٢١٣)

We could not identify this man in other sources.

(٢١٤)

للشيخ فتح الدين الرسام^(٢١٥) في قمر
مولاي فتح الدين يا رب الحجا ما اسم ثلاثي له وجه يسر
لم يبق لي في الحب إلا قلبه صحف وذق إن لم يكن حلواً فامر

فايدة

الدلو إذا مليء سمي ذنوّباً وبالعكس دلوّاً.

[٣٦]

للشيخ احمد المرعشى^(٢١٦)
وروض بأصداغ الغواني تزخرفت

تجر عليها الناسخات ذيولها
فتحكي أقاها غور خرائد

وصفر صبابات وتشكوا ذبولها

وله

وَهَذِي هواه هيّم الهم هاويا

هبيت بهجر الهرزل ناهي مهمل

هنيت أهين الهم في هبة الهوى

فيزهو زهاء الزاهي ولم يتمهل

وله

وواشٍ وشٍي وجدي وهول ولٍه

ووجدي وجدي لا يؤل ولا يهوي

وان ودادي فوق ود يغوله

عواذل غوال المودة باللغو

We could not identify this man in other sources.

(٢١٥)

On shaykh al-islām al-Shihāb Aḥmad b. Abī Bakr b. Ṣalāḥ b. ‘Umar al-Mar‘ashī (d. ٢١٦ 872/1467), see al-Ṭabbākh: *I‘lām al-nubalā’*, vol. V, pp. 266-8, no. 613.

وله
 اعيلة عذري عند عمي عاثر عما عمتها عياثاً على عمر عاشق
 <حاشية صوابه * اعبلة>
 علاقة عذري علتنى علامه على عمل عال تبوح الصواعق
 [٣٧]

مفتى الزمان أبو السعود افندي (٢١٧) رحمة الله عليه يقول:

بالله اقسم لا
 بالعاديات ولا
 ولا بالصبح والفلق
 إنني أحبك لا
 أخشى أذاك ولا
 إلا محبة عبد
 أن لا يفارق معنى وجهك الطلق

فائدة

قيل إن أصابع الكف إذا قطعت ما عدا الخنصر لم يمكن موت أحد إلا
 الخنصر فإنه إذا قطع ربما مات صاحبه.

Opium-related anecdotes

عجبية

بلغ شاب من الأفيونية في مراهنة له سبعة عشر درهماً من الأفيون وقيل
 إنه كلمه راهنه يعمل به.

أخرى

أخبرنا سيدى محمد بن قورد چلبي (٢١٨) أن شاباً فقد الأفيونية فعوضها

The *shaykh al-islām* and muftī of Constantinople, Muhammed b. Muṣṭafā al-‘Imād, (٢١٧) Abū l-Su‘ūd Afandi (d. 982/1574).

On Mehmed Kurdzade Çelebi, see Nev’îzade Ataullah Ataî: *Hadaik ül-hakaik fi (٢١٨) tekmiyet iş-şekaik: Şekaik zeyli* ([Istanbul]: Darü’t-Tabâ’ati'l-‘Āmire, 1851), 432.

[سبعمائة] > سبعمائة صح > حبة من حب تاج الدين وأربعة عشر قرنفلة بيضا > وبشاهيتين قنوبية >. في حجة سنة ٩٩٧.

right margin:

فائدة:

كلما كان مصارعه بياء يكتب بالياء كوافي يففي.

[٦٣٧]

شعر

قصـد الـخـلـل خـلـه
عـالـمـه أـنـه فـتـى
حـينـ أـبـدـيـت حـاجـتـي
كـلـمـا جـيـت قـادـمـا
قـلـت مـا الـكـرـدـمـلـتـي
كـلـمـنـ جـاءـقـاصـدـا

right margin:

لکاتبه من کان وکان
یا من تاوّهت لأجلهم
لکن فؤاد المعنـا
لیس من جفاءکم شکایتی
ابو بکر عمر عثمان حیدر به خرشید نجم صبح انور

Against bulimia: eat salty food

١٥١

إذا شرحت نفسك في الأكل وامتلأت ثم بعدها أشتيهت (٢١٩) أكلاً وأردت دفعه فكل ما فيه ملحاً مدقوقاً كالزعتر والملح.

٢١٩) الصواب, بما: اشتهرت.

[38]

Lifting of an irregular tax on coffee

إبطال مظلمة البن

في أوائل ذي الحجة من شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة ورد الأمر الشريف بإبطال ما كان تجدد على البن المجلوب من اليمن لأنها بدعة حادثة من سنة ثلث وتسعين وتسعمائة. وتبدل على أمانتها بقلم الديواني المتعلق بحلب خمس أمناء بزيادة كل من زاد تصرف وقد كان يحصل منها مالاً عظيماً للسلطنة نحو ألف عثماني كل طالع شمس غير ما ينوبها. والذي كان تجدد عليها أكثر ما يؤخذ من البهارات المثمنة ليزدر من سعى في ذلك.

والذي أقوله إن كل من يُزدرى بها أي القهوة لا بد ما ينكشف ويُكشف
شاهد إبطال ما ذكر والله سبحانه وتعالى أعلم وكان الحاصل للسلطنة

أحصال عدد ٩٢

اثنان وتسعون ألفاً من العثمانية في الروم

left margin:

ثم جددت في جماد الأول سنة ١٠٠٨.

Ban on grapes used for wine: not upheld, meant just as a means to blackmail people for more money

ثم ورد حكم في ٢٢ ذي الحجة سنة ٩٩٧ بإبطال النشر يعني عنب في أعدال تشتريه الخمارون. وعليه مبلغ قديم من مال السلطنة يؤخذ على كل حمل كما سبق في السينين المتقدمة. ثم لم تتم البطالة مقدار سبعة أيام وإنما كانت احتراشاً بسبب مال مكسور على الخمارين. فأصلحوا ذات بينهم بمال أرضوا به الحكم يومئذ، والله المطلع على الأسرار.

[38]

Death of a barsha 'thāwī⁽²²⁰⁾

وفاة حسن <المصروم>⁽²²¹⁾ أحد العوال في تعاطي الكتبة
البرشعاوية⁽²²²⁾ في أواسط ذي الحجة الحرام سنة ٩٩٧. كان يدخل للأكابر
بحلب كما كان قبله سمي حسن بن الصارم⁽²²³⁾ المتقل سابقاً إلا أن حسن
المذكور توفي طفلاً وذاك كان رجلاً. وهمما على نهج واحد في الأمانة بسبب
دخولهما لبيوت الأكابر ووقع الاتفاق في الاسمية والنهجية.

Coffee

قال الحكيم الشامي⁽²²⁴⁾ عن القهوة إن الناس كانوا إذا تناصف شهر
رمضان يحصل عندهم امتلاء غالباً. فمن حين ظهرت وتعاطتها الخلائق زال
ذلك والله أعلم.

red ink:

الوَقْعَةُ الْكَائِنَةُ بِمَصْرٍ فِي شَوَّالٍ سَنَةُ ٩٩٧ .
قطع عوائد ٢٠٠٠ ورمي بالبحر ٤٠٠ وعين عسکر يقال له چركس
بلوکی

فائدة

الميف تخرج هو الدبس. والكشلة باللام هي المسماة بالنوفرة الأرضية
وتسميه العامة طعم القاق.

It remains unclear what the term *barsha' thāwī* could mean in this context, although it (٢٢٠) is clear that it is given to a group of scribes. The lexical explanation we cite in fn. 222, namely that of an old compound medicine of Syriac origin and with the meaning of “son of an hour”, is not illuminating.

We could not identify this man in other sources.

(٢٢١)

(٢٢٢) ضرب من التراكيب القديمة سرياني معناه ابن ساعة (محيط المحيط).

We could not identify this man in other sources.

(٢٢٣)

We could not identify this man in other sources.

(٢٢٤)

right margin:

مفرد لمطلع زجل
 يا رب طول غيابته ما في قعوده فائدة
 [٣٩]
 هذه حقنة مباركة

عود ختمية مقوشورة قبضة	سبتان ٨	نوفمبر ٤	عناب ٨	شمرة
فوتنج ٤	انسون ٣	بزر كرفس ٤	بزر هندبا ٣	عود سوس مرضوض ٤
خيار شنبر ١٥	ملح ٢	بسفانج ٥	سنا ٧	بابونج ٣
والخير يكون إنشاء الله	سلق باقه	سيرج ١٥	عسل ١٥	

في آخر الحجة سنة ٩٩٧ تخميس لكاتبه (٢٢٥)

فاقوا الأنام بطرزهم من مطابي من كنزهم
 قل للوشاة بعجزهم لي سادة من عزهم
 أقدامهم فوق الجبار

فخري بطه المرسل والليث مولانا علي
 بين الأنام الفخر لى إن لم أكن منهم فلي
 في حيهم عز وجاه

[39] ظ

Against wearing a turban to conceal physical blights

الحمد لله الشافي

فائدة

روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت في مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذ دخل عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه وعلى رأسه عمامة كبيرة فقال له علي رضي الله عنه: «ما لي أراك يا أبا عبد الله متعمماً بعمامة كبيرة؟» فقال: «يا أمير المؤمنين أنا مذكور وقد أضركني الركام». فقال له علي رضي الله عنه: «يا أبا عبد الله لا تفعل هذا فإن الله تعالى لما خلق الخلق خلق في كل عبد ستة عروق

عرق الجنون * وعرق العمى * وعرق الجذام * وعرق البرص * وعرق الطاعون * وعرق البواسير

فإذا هاج بأحدكم عرق الجنون ابتلاه الله بالزكام فاخرجه من رأسه؛ وإذا هاج بأحدكم عرق العمى ابتلاه الله بالرمد فأخرجه منه؛ وإذا هاج بأحدكم عرق الجذام ابتلاه الله بنبت الشعر في الأنف فلا يأخذه أحداً بالملقط وخذوه بالمقراض أخذداً لطيفاً؛ وإذا هاج بأحدكم عرق البرص ابتلاه الله تعالى بالدمامل فأخرجه من جسده قيحاً ودماء؛ وإذا هاج بأحدكم عرق الطاعون ابتلاه تعالى بالسعال فأخرجه من صدره بلغماء؛ وإذا هاج بأحدكم عرق البواسير ابتلا [كذا] الله تعالى بشقاق الكعبين. فلا يكرهن أحدكم من هذه الستة أشياء!» قال أنس: فسجد سلمان شكر الله تعالى لما أفاده أمير المؤمنين هذه الفائدة.

[40] و

God's secret name, not to be told to women, children, and the feeble-minded

الحمد لله

فائدة

روى ابن **<عدي في>** كامله^(٢٢٦) من حديث أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«سأّلت الله الاسم الأعظم** ^(٢٢٧) فجاءني جبريل محردًا محتومًا^(٢٢٨) وهذا: اللهم إني أسألك باسمك المكنون المطهر الظاهر المقدس المبارك الحي القيوم». فقالت عائشة: **«بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمني!»** فقال: **«يا عائشة نهينا عن تعلمي**^(٢٢٩) **النساء والصبيان والسفهاء»**.

Interpreting a dream

فائدة عن مجريات التعبير

إن النائم إذا لقي من المعادن ثمينًا وضيّعه فإنه يضيّع شيئاً من المعادن في المعاملات. **<والله أعلم!>**

A very expensive white slave

عجبية

اشترى محمود افندى^(٢٣٠) وهو بحلب دفتردارًا مملوکًا أبیضاً بـألف سلطانى وأربعين سلطانى هدية لمن باشر فى البيعة له سنة ٩٩٧.

The poets of every age develop new distinct and progressive styles

فائدة

شعراء كل عصر مخصوصين بما لم يمكن في الماضين كما في الماضين ما لم يمكن فيهم والذوق ينصف بينهما.

[٤٠]

Chronogram to celebrate the wedding of the son of Sayyid Ibrāhīm

Ibn 'Adī al-Jurjānī: *al-Kāmil fī du'afā' al-rijāl*, vol. II, p. 424.

(٢٢٦)

(٢٢٧) كذا في النسخة، وفي الكامل: سأّلت اسم الله الأعظم.

(٢٢٨) كذا في النسخة، والصواب: مخزوناً مختوماً.

(٢٢٩) كذا في النسخة، والصواب: تعليمه.

We could not identify this man in other sources.

(٢٣٠)

وهذه تهنئة السيد ابراهيم (٢٣١) بعرس ولده مع التاريخ الواقع في العشر الاخير من ذي الحجة سنة ٩٩٧

عرس أفراد تبدت
وحميا الوصل تجلي
في مقام لاح فيه
لعربيس وعروس
حكياشمس وفرقده
طالع السعد المؤيد
كأسها في كف أغيد
باجتمع الشمل تشهد

ثم اثبتنا >

وعروس العز تجلی
هونجل السيد إبراهيم
قلت في ذي الحجة الأفراح
جاء لـمـا أرخوه
ففرح له مخلـد
من يدعـى محمد
بعريـس شـبه فـرـقـدـه

سنة ٩٩٧

لکاتبه تخمیس ما هو
لی مهجة سکنت في کهف غارهم
وقل لصرعی غرام في خیارهم
کفتة الکهف لا

نعم وفنّ الْهُوَى فِي النَّاسِ فَنَّهُمْ
خَمْرُ الْمُحْبَةِ قَدْ أَبْدَاهُ دَنَّهُمْ
بَاتُوا سَكَارِيَّاً كَأَمْوَاتٍ تَظَنُّهُمْ
وَاللَّهُ لَوْ حَلَفَ الْعُشَاقُ أَنْهُمْ
مَوْتَىٰ مِنَ الْحُبِّ أَوْ صَرْعَىٰ لِمَا حَثَّوْا

٩٩٧ ذي الحجة سنة

جملة اقچه فشر، اولدى سنه ٩٩٧

We could not identify this man in other sources.

(۲۳۱)

(٢٣٢) في النسخة: بأجتماع.

[41]

*Chronogram on the death of Shāh Tahmāsp*لوفاة شاه طهماسب^(٢٣٣)

شاه طهماسب ثانی فرعون	كه بسى خلق رازراه (بو برد?)
رفت از تخت سوی تحت ثرا	جان بمالک بصدق عذاب سبرد
سال تاریخ فوت او کفتم	واي طهماسب شاه کافر مرد

سنة ٩٨٥

left margin:

قائله اولو خوجه خورزمي.^(٢٣٤) أملأه بحلب في محرم سنة ٩٩٨. هو نقاش مصوّر أستاذ توفي رجب سنة ٩٩٩ <

تخييس للقيم زين قيم أدباء حلب^(٢٣٥) خمسه في محرم استفتاح سنة ٩٩٨ وهو هذا^(٢٣٦):

[ان عنفوا عن]

إن قعدوا عن وصلهم	أو أعرضوا عن خلهم
من غير ذنب خلهم	لي سادة من فضلهم
أقدامهم فوق الجبار	

فَوْضُلُهُمْ قَدْرُ عَلِيٍّ	وَفَضْلُهُمْ فَضْلُ جَلِيٍّ
إِنْ لَمْ أَكُنْ مِّنْهُمْ فَلِي	وَحْيَاتُهُمْ يَاعْدَلِيٍّ
فِي حَيَّهِمْ عَزْ وَجَاهٍ	

Abū l-Faṭḥ Shāh Tahmāsp I (r. 930/1524-984/1576), contrary to this chronogram, (٢٣٣) died on 15 Ṣafar 984 / 14 May 1576.

We could not identify this man in other sources.

(٢٣٤)

For the term *qayyim al-adab* see Liebrenz: “The Library of Aḥmad al-Rabbāṭ”, p. 20. (٢٣٥)

See the *takhmīs* by Kamāl al-Dīn on the same verses on fol. 39r. (٢٣٦)

شک ناکم عسے ز جو جناء ف حنا لا حناء ولا شکو،

[b41]

Death of Aleppo's major poet, his biography

وفاة الأديب الليبي رأس طبقة أدباء حلب الأديب يحيى (٢٣٧) توفيق بطرابلس الشام السادس ذي الحجة من شهور سنة سبع وتسعين وتسعمائة كما ورد الخبر في أواخر الشهر المذبور. كان رحمة الله من فرسان ميدان الأدب بحلب ولما أخذ الرتبة المذكورة نظم عليها قطعة عاطلة لم يسبق إليها على المحرك والساكن من وزن «أصبحت مصر نزهة الناظرين». (٢٣٨) واستشهد بحرف العطر لأنها باشرها لأجل الكلمة العاطلة وتأيد بذلك تأييد استحقاق فشهاد بذلك أحذاق الحدّاق وفضلاء الآفاق وتجرد في آخر سفراته وأقام مدة بطرابلس حتى انتقل إلى رحمة مولاه عليه الرحمة كل صباح ومساه. (٢٣٩) وله من المناظيم في الفنون السبعة كالمعرب والملحن والمواليا والزجل والقوما وكان وكان والموشح والذوايّت ودوّن بعض نظم له وصحبه لطرابلس. وله عندنا نظم يذكر في محله إن شاء الله تعالى.

[942]

قلنا تأريخاً منظوماً لوفاة الأديب يحيى المذكور وهو:

يارحمة الله بلی ضریح یحیی (۲۴۰) وعظمه
واستودعیه شهیدا غریب دار بعلمه

We could not identify this man in other sources.

(۲۳۷)

This would mean that Yahyā's poem was modeled on the famous *zajal*-metre "aşbahat (۲۳۸) *Miṣr nuzhatan li-l-nāżirīn*" for which see al-Rāfi'i: *Tārīkh ādāb al-'arab*, vol. II, p. 157. According to this, Kamāl al-Dīn's version of the metre, *nuzhat al-nāżirīn*, would be a mistake.

٢٣٩) كذا في النسخة، والصواب: مساء.

(٢٤٠) في الأصل: يحيى.

وفي طرابلس الشام
في أول الشهر ذي الحجة
وموتته نظمواه
سنة ٩٩٧ الفقير كمال

Chronogram on the arrival of Aleppo's new judge Su'ūdī, his release of all prisoners

وهذا تاريخ أبديته لقدوم سعودي افندى^(٢٤١) قاضي قضاة حلب الشهباء
في محرم سنة ٩٩٨.

left margin:

وسعودي افندى في أول جمعة من قدومه لم يبق في سجن القلعة محبوساً
قط لتقيده بتفریج المحابیس.

لقد وافى حما الشهباء قاض
لله عزم أشد من الأسود
ووافى بالسعادة وقت سعد
سعود عزٌّ تاريخ في شهباء
سنة ٩٩٨

ولما بُشِّرَ أخوه الدفترى^(٢٤٢) وهو بحلب أن سعودي افندى أنعم عليه
بقضاء حلب ومع المكتوب الذي جاءه نظم تركى يتضمن تاريخ القضاء من حين
ما أنعم عليه كان ذلك في شعبان المعظم قدره من شهور سنة ٩٩٧.

نظموا له تاريخاً تحرر في التركيات

Muhammad Afandī Ibn al-Sayyid / al-Amīr Ḥasan al-Su'ūdī; see fol. 42r, 46r, 46v (٢٤١)
and 59r; Mingana: "List of the Turkish Governors and High Judges," p. 520, no. 41.

No office dates given.

We could not identify this man in other sources.

(٢٤٢)

[42] ظ

A special constellation creates poets and the propensity to acquire all languages

قيل وفي الطوالع الذرية طالع للشعراء بحيث كل من ولد في ذلك الطالع يكون شاعرًا ناظمًا يفهم من ذلك جميع ما خلق الله مما له عقل ونطق له لسان لكن كل لسان بلسانه عربيًا كان أو عجميًا. فإذا طلبت صحة ما ذكر كن متطلعًا لغناء كل الفرق تجد نظم كل بوزن ومعنى. ولقد رأيت مشرقيًا غني بسبعة ألسن ودفه بيده وكان غناه أوّلاً بالعربي ثم بالتركي ثم بالفارسي ثم بالكردي ثم ثم [كذا!] بالكوراني ثم بلسان الغرباء [ثم بالهندي] ثم بالهندي. ولقد رأيت في بعض السنين هنودًا معهم ولدًا راقصًا منهم يدقون له بطنبور ودفع وماصوّل وطاسين نحاسي بيد الولد. وهم يتقلّون من عمل موسيقى إلى آخر كما تفعّله الدُّخُل إلا أن غناءهم يعلم وزنه ولا يفهم معناه إلا من كان منهم، سبحان الخالق العظيم.

[43] و

Significance of the article alif-lām in God's names

فائدة فقهية نحوية

الألف واللام في أسماء الله تعالى للكمال قال سيبويه: تكون لام التعريف للكمال. تقول: «زيد الرجل» ت يريد الكامل في الرجلية. وكذلك هي في أسماء الله تعالى. فإذا قلت الرحمن أي الكامل في معنى الرحمة والتعليم^(٢٤٣) أي الكامل في معنى العلم وكذلك سمة الأسماء فهي لا للعموم ولا للعهد ولكن للكمال قال إلا أن يريده غيره لأنه قد يستعمل في غيره كرحيم ورب الدار وخالق الكرب وقاهر العدو ورازق الجيش قال تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ إِنَّكَ﴾^(٢٤٤) وقال: ﴿فَارْزُقْهُمْ مِنْهُ﴾^(٢٤٥) (...).

(٢٤٣) كذا! وربما يقصد المؤلف: العليم.

(٢٤٤) وَتَخْلُقُونَ إِنَّكَ. كذا! سورة العنكبوت، الآية ١٧ :

(٢٤٥) سورة النساء، الآية ٨

A devastating fire in Constantinople⁽²⁴⁶⁾

فائدة

الحريق الواقع بالقسطنطينية في سنة ٩٩٧

حرق فيه حمامات عدد ٢٧ وحرق جوامع خطب عدد ١٨ وحرق مفاتيح

عدد ٨٠٠٠٠ ثمانيين الف

وأخبرنا حضرة الشيخ احمد المدرس بالصاحبية⁽²⁴⁷⁾ يومئذ سنة ٩٩٨ أنه جاءه مكاتب من الروم يذكر فيها عدة ما حرق في سنة سبع وتسعين وتسعمائة بالروم عدد ٤٠٠٠ خانه ما بين بيت ودكان وجامع وحمام وأما المساجد فلا تعدد.

[٤٣]

Recipe to chase away fleas

فائدة

لطرد البراغيث يكتب على ورق الدفلبي ويدفن تحت عتبة الباب وهي

هذه:

كير رزاي صح رومهنج ساجهر شعر غوت سرس

واخرى

يرش ماء الزيتون المدقوق في مكان البراغيث فإنهم يذهبوا.

لكاتبه مواليها تحل اسم حمزه⁽²⁴⁸⁾

لاتحسبي أنسنا عن عهتنا * حلنا ولا عن الودياهل⁽²⁴⁹⁾ *البهي *ملنا

On the fire, a reaction to the revolt of April 1589 by the supporters of its victim, (٢٤٦) Doğancı Mehmed Pasha (see fol. 19v), see Börökçi: *Factions and favorites*, pp. 194-5.

We could not identify this man in other sources. (٢٤٧)

The name appears when adding the first letter of every last word. (٢٤٨)

(٢٤٩) = يا أهل

وحق من بالوفاء عمر منا * زلنا بغيركم قط لم تعذب منا * هلنا

الفقير احمد الرمال (٢٥٠)

right margin:

مثل	مثل	مثل
مثل ترکي	نای زان باقیشی معناه	نصف القنیة تجري المویه.
	الصنائیعی کما السباح إذا	الصناعی کما السباح إذا
	بطلت يدیه غرق.	تنظرني شزرًّا کما ينظر
		النایاتی لنایه.

[٤٤] و

فائدة

طول قناة حلب من جيلان لحلب بذراع النجارين عدد ٣٥٠٠٠ خمس وثلاثين ألف فقط.

فائدة

قال أهل اللغة: لا تلتقي الرا مع اللام إلا في أربع كلمات: ورل وهو حیوان على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه؛ وأرل اسم جبل؛ وعر [كذا] وهي القلعة؛ وجرل ضرب من الحجارة (٢٥١). م.

On crimson, its uses and history

فائدة

القرمز المسا (٢٥٢) بالدودة وهو القرمز المجلوب من الفرنج بنفع القولنج ويحمي ظهر المرء وينفع الباه وضعًا وصبغة في الاقمشة ويطرد البرد أفادها

Kamāl al-Dīn cites another of this man's poems on fol. 33r. We could not identify him (٢٥٠) in other sources.

According to the *Lisān al-'arab* "ard jarila" means: "dhāt jarāwil wa-ghilaż wa- hijāra". Based on that, we read the definition as "a type of stone" (*darb min al-hijāra*), which is not clearly seen in the manuscript.

(٢٥٢) كذا في النسخة، والصواب ربما: المُسَسَّى.

سيدي مصطفى الشهير نسبة الكريم بابن الشاعر الطرابلسي^(٢٥٣) لما ورد لحلب وهو مقيم بمحله الجلوم في تاريخ أوائل صفر الخير سنة ٩٩٨. قلت: والقرمز من التجارات الحادثة في أواسط القرن العاشر كما أن البن^٢ والجوبجي^(٢٥٤) والنيل الlahوري ظهر في التاريخ المسطور. الفقير كمال الدين.

[٤٤] ظ

On the terms mu'jam, musnad, mustadrak, and mustakhraj

فائدة

المعجم:

هو إن يؤلف كتاباً في الحديث ويرتبه على حروف المعجم في اسم شيخ الذي يروى عنه أو اسم الصحابي الذي هو من روایته.

والمسند:

هو أن تذكر ما وقع لك من مسانيد كل صحابي فتبدأ بأبي بكر مثلاً وت Rooney جميع ما وقع لك من الأحاديث من روایة أبي بكر.

والمستدرك:

هو أن يأتي إلى كتاب شرط مؤلفه فيه شروطاً فتخرج أحاديث ليست في ذلك الكتاب على شرط مؤلفه.

والمستخرج:

هو أن تأتي إلى كتاب فتخرج أحاديثه جميعها بأسانيد لك غير أسانيد جامع ذلك الكتاب وشرط الموافقة في الرواية عن الصحابي انتهى م.

[٤٥] و

Fate of a silk thief

Also mentioned on fol. 45v, 47r. We could not identify this man in other sources. (٢٥٣)

The term *jūbjīnī* (China root) is more often rendered *چوب چینی* (*chūbchīnī*). (٢٥٤)

عجبية

سرق بعض الفتالين حريرًا مما بتسليمه أمانة فلما أراد الخروج صادف
قبضة الدولاب الكبير لأنها من حديد فما دارت إلا وصادفت قلبه فمات بعد ثلاثة
أيام.

The governor of Adana wants to prohibit Turkmen from certain sexual relations

عجبية

قيل إن إبراهيم بك صاحب آدنة^(٢٥٥) نهى التركمان عن المجامعة ما لم
يظهر القصب مخضراً لأنهم يتضررون من ذلك. قضية طيبة من جملتها هروبهم
من المدينة في أوائل فصل الربيع عوداً. فلما نبت القصب قطعت النساء من
أوراقه وشكوه في عصائب رؤسهم ومرروا من مكان يراهم الأمير فلما رأى ذلك
فطن لما أرادوا فرسم لهم: كل حلال يضاجع حلاله.

مطلع زجل فيه تضمين المثل:

أوصيك إن رأيت مكشوفة ارسم غين عليها طاية
وإن كان سترها <فيه> قشة خليها مغطية^(٢٥٦)

left margin:

عارضياً احمد الرمال^(٢٥٧) إعانة من القلمبر:
لا تعطى الفضيلة من هو أحمق جهول تاي^(٢٥٨)
لا تكشف مُحيّاها خليها مغطية

The Ramadanid/Ramadan Oğulları emirate was founded by a Turkmen family in (٢٥٥) 1352. This tribal group established Adana as its capital and reigned continuously until 1608. As little is known of İbrahim III Beg, the prince who held power from 1569 to 1589, this anecdote provides rare information about Ramadanid legal edicts. See Babinger: “Ramadān-Oghulları” and Sümer: “Ramazan-Oğulları”.

See the use of this line in a poem by Muhammed al-Nāyirān on fol. 46v. (٢٥٦)

See fol. 43v. (٢٥٧)

٢٥٨) = تائة

مجون في اسم ما تراه
 رأيت شخصاً قد لقبوا شقيقة بين ذي الخلقة
 تظنه وردة ولكن بيان في قربه شقيقة

[٤٥]

On a treasure hunt in the pyramids of Egypt by Ibrāhīm Bāshā

عجبية

تعلق بأهرام مما بمصر القاهرة أوردها الشاب الفاضل فخرة الأماثل
 سيدى مصطفى كتخدا الأمير منصور الشهير نسبة الكريم بابن الشاعر^(٢٥٩)
 قال: لما ورد حضرة ابراهيم باشا^(٢٦٠) الديار المصرية لأمور من قبل سلطان
 الزمان مراد خان الثاني عشر من بنى عثمان أبد الله سلطنته لانقضاض الدوران
 فلما رأى الأهرامات كل من ذكر ما وصل إليه علمه في غابر الأزمان من ما فيهم
 من الكنوز والعجبات حدثه نفسه في عمل يراه عياناً. فأنخرج من المجرمين
 رجلين ودللهم^(٢٦١) بحجال أحضرها أربعين قنطاراً فلما توسطا في التدلاي رأيا
 الخطاطيف تضرب بهما حتى كادا يهلكا. وكان معهما العتود من الشمع فلم
 يمكن من الهوا الصاعد من أسفل الأهرام فأنزلوا حجاً من القطن في زيت لأجل
 الضوء وتبناً. ثم لم يزالا الرجلين في نزول بالحجال حتى استقرا في قعر جب ما

See fol. 44r.

(٢٥٩)

On governor Ibrāhīm Pasha (d. 1010/1601-2, in office 991-993/1583-85) see Ahmad^(٢٦٠) Shalabī: *Awḍah al-ishārāt*, pp. 120-121 (find of an emerald mine and a treasure with the help of an astrologer [*munajjim*]}; Winter: *Egyptian Society*, p. 34 (with mention of his treasure hunt); Behrens-Abouseif: *Egypt's Adjustment to Ottoman Rule*, p. 143 (his successful search for emeralds and near destruction of the pyramids). Upon his return from Egypt, laden with riches, he married the sultan's daughter and was later appointed Grand Vizier. Both of his contemporary Syrian biographers (al-Būrīnī: *Tarājim*, vol. I, pp. 323-5 and al-Muhibbī: *Khulāsat al-athar*, vol. I, pp. 77-8) mention episodes from his tenure in Egypt in which he is said to have tried to level the pyramids in order to attain the treasures buried underneath them.

(٢٦١) كذا، والصواب: ودللهم.

فيه سوى رمل >وأربعة أبواب من الحديد صح<. والحال أن كل بلد لديها بحر لم يخل من حفر بئراً رويت ماء فهذه الحفرة ليس كذلك. فلما صعدا لم يخبرا بالابواب خوف الإعادة. فاجتمع الباشا بحضور الشيخ البكري (٢٦٢) وذكر [٤٦و] له ذلك فقال: «قد بقي عالمة ما ذكرت لك». فأحضروا الرجلين ودققا عليهم حتى آمنوهما فذكرا ما وجدوا وذلك الأبواب الحديد. ولم يعد لذلك من ما فيه التفسير وقد ذكر الشيخ رحمة الله قصة وقعت لبعض الزراع مع يهود مطابقه لما في الكتب المخصوصة بذكر الأهرامات. فمن طلب ما في ذلك فيطالع فيما ورخته المتتصديون كذلك يرى العجب العجاب والله أعلم بالصواب حرر في صفر سنة ٩٩٨.

فائدة

أول ما عملت الحمامات للبطائق في وقعة عبد الصليب المذكور في الثالث الأول من سيرة الحاكم بأمر الله (٢٦٣) لما وقعت الحيلة على من عملها وهو المذكور فيها.

تولية قضاء حلب

لمحمد افendi السعودي (٢٦٤) في ٩ رجب الفرد بعد العصر سنة ٩٩٧. نظم: قضاء حلب اولدي. تاريخ عزله: حاكم شرع اواري سعودي حلبه. سنة ٩٩٧. ودخل في محرم الحرام سنة ٩٩٨. ثم عزل عن حلب في ربيع الثاني سنة ٩٩٨ وولي المدينة المشرفة ثم آمد ومات بها في شعبان سنة ٩٩٩.

[٤٦]

صورة امضاء حجة وكالة في تاريخ محرم سنة ٩٩٨

On the Bakrī family and their head, the *shaykh al-sajjāda al-Bakrīya* or *al-shaykh al-Bakrī*, a position of central influence among the Egyptian Sufis and mystical orders, see Winter: *Egyptian Society*, pp. 142-4.

On this epic story see most recently Lenora: *Der gefälschte Kalif*.

See fol. 44r.

(٢٦٣)

(٢٦٤)

الله حسبي

الأمر كما ذكر فيه. نمقه أضعف العباد السيد محمد ابن السيد حسن
السعودي القاضي بحلب المحروسة^(٢٦٥) عفي عنهم.
مما رسمه على حجة بموجب أمر لرجل يقال له شعبان (لراري)
باشي^(٢٦٦) حلب في صفر سنة ٩٩٨.

قررنا له على ما قرر سلطان الإسلام * كتبه الفقير الى الملك العلام
السيد محمد ابن السيد حسن السعودي * القاضي بمدينة حلب المحروسة
عفي عنهم

يامن شاهد الأشيا يرا العلياء موطاي
فإن كنت الفتى العارف خليها مغطاء^(٢٦٧)
يديه الفقير محمد النايران^(٢٦٨) عفي عنه

right margin:

مواليتان نظمت في سنة ٩٩٧
عز الفنون تغرك سائر الأجناس

يعلو مقامك وترغم أنف [اعدا الناس]
[ذى الانجاس] أهل البأس
وإن لم يكن قول منزل فافهمه لا بأس
واعلم بأن المسامر عبد كل الناس

والأخرى

نזה وجودك ورح و[جهك] من الكتا
وابسط سماحك بقصة نادرة نكتة

See fol. 44r.

(٢٦٥)

We could not identify this man in other sources.

(٢٦٦)

See the use of this line in other poems on fol. 45r.

(٢٦٧)

We could not identify this man in other sources.

(٢٦٨)

وانصت ففي الصنٰت حكمة تدفع البهـة
روق وجودك وأعرنا يا أخي سكتة

[٤٧]

بعضهم

رزقي يأتي وحالقي يقسمه لا أَحْمَدُ غَيْرَهُ وَلَا أَشْكَرُهُ
إِنْ كُنْتَ أَظْنَنَ أَنَّهُ مِنْ أَحَدٍ لَا قَدْرَهُ اللَّهُ وَلَا يُسْرُهُ

فائدة

الفائدة في اللغة ما حصلته من علم أو مال مشتق من الفيد بمعنى استحداث المال أو الخير وقيل اسم فاعل من فادته إذا اصبت فؤاده وفي العرف هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرة ونتيجة.

Māmayya on a fire in the Jewish quarter

مما أنسدني سيدني مصطفى ابن الشاعر الطرابلسي^(٢٦٩) تأريخاً لمامي
المتأخر^(٢٧٠) قيم أدباء الشام عن حريق لليهود في عيد مظلتهم:^(٢٧١)
النار دارت باليهود في عيدهم وظللت
وقد أتى تأريخها إذا الجحيم سرعت^(٢٧٢)
سنة

See fol. 44r.

(٢٦٩)

Māmayya al-Rūmī (d. 987 or 988 / 1579-81), a soldier turned famed poet in Damascus, (٢٧٠) particularly known for his chronograms; see Ibn Ayyūb: *al-Rawd al-ātīr*, pp. 82-95; al-Ghazzī: *Kawākib*, vol. III, pp. 45-6; Bosworth: “A Janissary Poet”; Masarwa: “Performing the Occasion”.

This chronogram, as Alev Masarwa (Münster) kindly informs us, is not part of the (٢٧١) major redactions of Māmayya al-Rūmī’s *Dīwān*. Again according to Masarwa, the dating hemistich, an *iqtibās* taken from the Qur’ān, adds up to 1524 and can not be rationalized with any of the generally employed methods of counting such as *takwīr* (counting the name of the *sūra*, in this case 667), or counting only pointed or unpointed letters. Māmayya’s contemporary readers might have been under the same confusion, as Kamāl al-Dīn, contrary to his usual habit, failed to write out the date for which he had already provided the word *sana*.

. ١٢) سورة التكوير، الآية ٢٧٢

فائدة

قلة البيع خير من كثرة المطالبة.

لفظة «ثنى حسن» تنظم هجواً لفظياً مع التورية الأولى «من الثناء الحسن» والثانية مع التنوين «من الثناء حسن».

left margin:

بتأريخه ذي الحجة سنة ٩٩٥ ما ذكره جاويش من جاويشية الباب العالى عن الأودة التي عمرها السلطان من (الجواز) الذي (الاصل) الذهب.

[٤٧] ظ

كاتبه

نفدي على فعل الجميل نفوسنا
لتناق قيراطاً وذلك لم يرَ
من ذاك تعرش في الطريق خدونا
لم يستحق يطاً والخدود على الثرى

للسيد أبي الفتح المالكي (٢٧٣) رحمه الله تعالى
بالجامع الأموي صلى ترى
في كل يوم نصف صاع شعير
أن ينك أو ينعق فلا تنكروا

بعضهم

اعبد الله كأنك
واطرح وهمك وطنك
واليقين الصرف ظنك
تجد الحق يقيناً

Obituary of a very old woman

وفات والدة الدرويش رمضان العزاوي الحلبي > اسمها آمنة بنت أبو

Abū l-Faṭḥ Muḥammad b. ʻAbd al-Salām al-Maghribī al-Mālikī (d. 975/1567-68), of (٢٧٣)
Tunisian origin, a scholar and judge in Damascus who was particularly esteemed as
a peerless poet; Ibn Ayyūb: *al-Rawḍ al-ʻāṭir*, pp. 76-82; al-Būrīnī: *Tarājim*, vol. I, pp.
249-56.

بكر^(٢٧٤) جاوزت في العمر مائة وثلاثة سنين. وظهر لها نابان جديدان ولم يخل أحداً ممن عرفنا وعرفته من تمسيدها وهو طفل وكانت يدها مباركة جداً. ومع ذلك لم تقطع صلاة عن وقتها. ولم تفارق لبس العباءة كما كان الأولون من المعمرين يلبسونها.

[48]

لكاتبه

ضبط ما سمي به الأئمة المنسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم أهل بيته الكرام «دوازده إمام» في ربيع ١ سنة ٩٩٨.

إن الأئمة آل خير	الخلق طه أهل المدد
إسم الثلاث محمد	وعلي أربعة تعد سبعة
موسى حسين وجعفر	أفراد في الأسماء تحد ثلاثة
وإثنين من حسن و	هذا النظم مثبتوت السندي إثنين
جماعاً	جمعًا

١٢

Death of a man Kamāl al-Dīn once wrote a poem about

الشيخ عبد العزيز الحاصلري^(٢٧٥) توفي سنة ٩٩٦ وهو الذي قلت فيه

بديهاً:

أنا مولاي عزك كل يوم	إله العرش بالقدر العزيز
فلولا أن تكون عزيز قوم	لما سمي بالعبد العزيز
حكمة	
تبسم الغلام يدل على حياء مالكه.	

We could not identify this woman in other sources.

(٢٧٤)

We could not identify this man in other sources.

(٢٧٥)

بعضهم

أَتَى الْبَحْرَ لَمْ يَوجَدْ بِهِ الْمَاءُ وَالسَّمْكُ
إِلَى اللَّهِ اشْكَوَا طَالِعًا قَاصِرًا إِذَا
لَغَابَتْ وَلَمْ تَوْجَدْ بِدَائِرَةِ الْفَلْكِ

[٤٨]

Nightly entry of the new governor and festivities for his first Friday prayer

نهار الخميس ١١ ربيع الأول من شهور سنة ٩٩٨ كان أول ديوان جمعة كافل حلب حضرة علي بن الوند بك^(٢٧٦) في توليته لباشاويته بعد مرار قبلها. وكانت العساكر قد طلعت لملتقاه فدخلتها ليلاً ولم يمكنهم المشي أمامه كما هي عادة من يدخل حلب أولاً. فلما شاع دخوله وظهرت كانت التفتكات معية لإطلاقها في دخوله لدار السعادة. فنزلوا يستأذنونه في ماذا يفعلون فقالوا لهم: «غداً يدخل جامع الكبير لصلاة الجمعة أطلقواهم». لأن العادة أول جمعة يصليها البشا يمر من سوق السكاكينية وتشعل لذلك الشموع وتطلق البخورات وتسد الجملونات لأجل العتمة وبيان الضوء من الثريات والشموع ويصير لذلك محتفلاً عظيماً بحلب لكل باشه يقدمها. فلما عاودوا الطوبجية وإذا بچاويش جاءهم قائلاً أن البشا حفظه الله أمر بإطلاق المكاحل الملائات فأطلقوا جميعاً وذلك وقت الغداء من تاريخ أعلىه.

Unprecedented levying of taxes

ومما وقع له أنه جمع من الأموال الديوانية لدى السلطان مراد زاده الله عدلاً سبع وثلاثون ألفاً من حساب السلطاني في أقل من خمسة عشر يوماً وأرسلها للباب العالي. ولم يقع مثل ذلك من مدة عشر سنين لوجود جوامك العساكر.

Governor of Baghdad in 982/1574, died in 1007/1599; see Süreyya: *Sicill-i osmani*, (٢٧٦) vol. I, p. 284, where only the end of his term in Aleppo is mentioned (1001/1591-92).

[٤٩]

The difficult gathering of the taxes and the costs for it

العارض المطلوب من الحلبين وتوابعها على يد كافلها حالاً حضرة علي پاشا ابن الوند بك في ربيع الأول سنة ٩٩٨. كانت هذه المجاباة صعبة هينة على كل خانة قرش غير خوجه. صعوبتها أن البشا أمر المحلات بجمعها في ليلة يسفر صباحها عن نهار الإثنين ١٦ ربيعه بسبب أنه قال للدولتية: «أوفوها كل عن عدد محلته ثم أنت اجمعوها فيما بينكم!» ولما راجع بعض المتكلمين في الأمر بأن يأخذ المهلة ثلاثة أربعة أيام فأرادوا^(٢٧٧) أن يعملا معه الخفاره، ويرفع للقلعة لولا طلب العفو. فما أصبح الصباح إلا والخلق وردت فواجاً لتقييض الأموال فهذه صعوبتها. وأما تهويتها فإن التمادي يحصل فيه قال وقيل وكشف أحوال وفتن وزيادة خسارة. وقد لزم في هذه الواقعه كل دار قرشاً وما ينوبه مائة عثماني وخمسة عثمانية على حساب الجاري وأما على حساب الديوان فثمانين عثمانياً للسلطنة وخمس عثمانية للقول^(٢٧٨) المعين بخدمة ذلك.

News on: cutting the Damascene Janissaries' pay; restrictions of the authorities of Aleppo's governor; changes in the coinage

نهار السبت ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٩٨ شاع أن الينكچرية من ينكچرية دمشق الشام **<غالباً>** قد قطعت علوفاتهم. **<وفيه>** ورد أولاً في برق نظارة صاحب سعادة حلب علي باشا عن النظر للأموال السلطانية وأيضاً خبر تغيير المعاملة، والله أعلم.

[٤٩]

Second conquest of Tabriz

في تاريخ نصف ربيع الأول سنة ٩٩٨ أخبرنا قاسم باشا الينكچري^(٢٧٩)

(٢٧٧) في النسخة: فالرادوا.

(٢٧٨) كلمة تركية بمعنى: عبد.

We could not identify this man in other sources.

(٢٧٩)

بحلب من محافظة قلعتها أن العساكر الإسلامية ضبّطت في فتح تبريز ثانِيًّا في أيام السلطان مراد الثاني عشر من بنى عثمان من ذلك ضرابة السيوف من من [كذا] كل عام مسافرون عدد ٥٠٠٠٠ خمسة وألف الذي نصفها مائتين وخمسين ألفًا.

والسردار عليهم فرهاد باشا^(٢٨٠) بعد عثمان باشا ابن ازدمر^(٢٨١) المتوفى نفس تبريز.

دعاة الذي دعى به الصياد لما أخذ الجندي سمعكته وهو:
 اللهم لا أنت غائب فتنظر ولا أنت عاجز فتنصر ولكن صبرك قطع قلوب المظلومين وأنت غيث المستغيثين فخذ حقي منه في الدنيا فإني لا أصبر إلى الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين.

فائدة

إن الكلب إذا نبح إنساناً وأقبل إليه فليلتفت إليه ويجلس إلى الأرض فإنه يرجع عنه.

right margin:

طلب

أن السلطان مراد ١٢ من بنى عثمان محي رسم [من يدعوا بمحبة] ١٢
 امام.
 [و ٥٥]

On the oppression in Aleppo

معرفة الظلم الذي بحلب محصور في ما يذكر وهو كل قلم لم يكفه ما فيه
 إلا وكل من ضمّنه أبدع فيه بدعة لم تبطل واسمها عليه.

Farhād Pasha (d. 1004/1595) was serving a second term as serdār (army commander) (٢٨٠) from 993/1585 to 998/1590; see Parry: “Ferhād Pasha”.

Özdemiroğlu ‘Uthmān Pasha (b. 933/1526-27) died in Dhū l-Qa’da 993 / October (٢٨١) 1585; see Blackburn: “Othmān Pasha”.

A dating inscription on a contemporary Aleppine mosque

مما وجدته في جدار جامع الحاج سالم الشهير بابن البلاط^(٢٨٢) بحلب
والجامع بناء وذلك في ربيع الأول سنة ٩٩٨ ما نصّه تاريخ الجامع المبارك
الحاج سالم البلاط بجداره الشرقي:

قد سالمي عطيّة^(٢٨٣) الرباني
فوزاً بسلام سيد العدناني
في أسلم عصر بنيت بقعتنا
عصر ابن سليمان سليم الثاني
وافت من الله بذى البنيني
في تسعه وسبعين على تسعه
سنة ٩٧٩.

Hand gestures used by schoolboys to show their desire to drink or go to the bathroom and their explanation

سؤال: ما السبب في أن الولد الذي في المكتب إذا أراد الشرب قام على حيله وأفرد إبهام كفه قائلاً لعريفه: «سبحان» وإذا أراد الكنيف فعل كذلك رافعاً خنصر كفه قائلاً: «غفران»؟ الجواب: أما الأولى ففيها استفادة اجرة التسبيح ورفع إبهامه علامة للشرب لما أقرب الأنامل من الفم الإبهام. والثانية

left margin:

فيها طلب المغفرة وإشارة الخنصر إنما هو كونه أقرب الأنامل النازلة لما
قصد الإشارة به، والله أعلم.

The Jāmi‘ al-Ballāṭ al-Fawqānī in Maḥallat al-Ballāṭ al-Fawqānī is mentioned by (٢٨٢) al-Ghazzī: *Nahr al-dhahab*, vol. II, p. 342, although the dating of the mosque's foundation to 1061/1651 is clearly wrong, maybe confusing a later endowment inscription with the establishment. The founder is not mentioned in contemporary biographical sources, but his genealogy can be partly established through that of one of his descendants, Muḥammad b. ‘Umar b. Abī Bakr jurbājī b. Yūsuf b. Sālim b. ‘Atīyya al-Ballāṭ al-‘Umarī al-Shāfi‘ī, who left ownership statements dated between 1195 and 1203 in manuscripts in Gotha (MS orient. A 868, 1735), Copenhagen (Cod. Sim. Arab. 3), and Riyadh (King Saud University 282).

^{‘Atīyya} is his father's name, see the preceding note.

(٢٨٣)

[٥٥] ظ

فائدة نحوية

العلم المفرد مبني على الضم والمنادي في المضاف يكون منصوباً كما

قال:

حملت أمرًا عظيمًا فاضطلت به وقمت فيما بأمر الله يا عمرا
والشاهد في «عمرا» قبل حرف مضافه الذي هو غير جائز إلا في الشعر.

فائدة

للبرودة والسخونة معاً: تكتب على ثلاثة أوراق وتمحي الكتابة في إناء بالماء عند وجودها ويسرب. الأولى: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾»^(٢٨٤) ي يريد الله أن يخفف عنكم^{﴿يَا شَافِي﴾}. الثانية: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَصَلِّ إِلَى رَبِّكَ وَانْحِر﴾»^(٢٨٥) ي خلق الإنسان ضعيفاً^{﴿يَا كَافِي﴾}. الثالثة: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنْ شَاءْنَكَ هُوَ الْأَبْتَر﴾»^(٢٨٧) الآن خفف الله عنكم^{﴿يَا مَعَافِي﴾}.

[٥٦]

A Sufi's baraka heals a mute man and makes the barely literate an avid reader

عجبية عن ما وقع للشيخ محمد الزغبي.^(٢٨٨) حكي بعض أصحابنا عن

(٢٨٤) سورة الكوثر، الآية ١.

(٢٨٥) سورة الكوثر، الآية ٢.

(٢٨٦) سورة النساء، الآية ٢٨.

(٢٨٧) سورة الكوثر، الآية ٣.

Muhammad b. Muhammad b. 'Abd al-Rahīm al-Zughbī (d. around 978/1570 in (٢٨٨) Damascus), a Damascene *majdhūb* (holy fool) and revered Sufi; see al-Ghazzī: *Kawākib*, vol. III, pp. 29-31, no. 1228 and again p. 73, no. 1299; al-'Urdī: *Ma 'ādin al-dhahab*, p. 45; al-Būrīnī: *Tarājim al-a'yān*, MS CBL 3219.1, fols. 162v-163v, and Vienna MS Mxt. 346, fols. 140r-v.

درويش يقال له الدرويش عمر^(٢٨٩) أنه كان أخرين ولكنه يتربد للشيخ محمد الزغبي وهو بدمشق. ففي يوم من الأيام قال له الشيخ: «إفتح فمك!» فلما فتحه مسک الشيخ طرف لسانه وجذبه وقال له: «انطق!» فانحلت عقدة لسانه وصار ناطقاً ببركة الشيخ نفعنا الله ببركاته. وقد قال لي الشيخ عمر يوماً من الأيام فيما بعد التسعين والتسعين إلهي كان عامي عن القراءة ففتح الله عليه ببركة الشيخ محمد الزغبي. وهو الآن له حسن مذاكرة خصوصاً في قواعد الصوفية ومطالعته في الكتب بحسب عبارته يفرق الخطأ من الصواب. وهو من المتمميين لحضرته الشيخ أبي بكر ابن أبي الوفاء في حياة^(٢٩٠) الشيخ وفي مماته بل وغالب بيته مع من ييات بتصريح الشيخ شمالي جامع البختي ومطل على الشيخ بيرم خارج حلب بمكان يقال له اورته تبه في تكية^(٢٩١) الشيخ أبي بكر [المتجدد] بعد وفاته جرى (وحرع) في ربيع الأول سنة ٩٩٨.

[٥١]

وقلت في ربيع الأول سنة ٩٩٨ عن لسان محب يدعى عبدي من رسالة
لمحبوب يدعى محفوظ ملمعاً:

حق تعالى حفظ ايده محفوظي

هيليله ديلمده دايم ملفوظ

عاشقنك عبدي ديمشروم هر حال

اوله سك جمله خطأ دن محفوظ

فائدة

اللقب عند العرب والتخلص عند العجم.

بعضهم

وما أنا إلا المسک قد صاغ عندك يضيع وعند الأکرمين يضوی

We could not identify this man in other sources.

(٢٨٩)

(٢٩٠) في النسخة: حيات.

(٢٩١) في النسخة: تكية.

Rising bread prices

في ربيع الأول من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة لم يزل الخبز يرتفع في الثمن حتى صعد الرطل الحلبي على ما أعطى للخبازين ثلاثة درهماً. وحضرت مراراً محكمة خان السيد يوزن بها خبراً بخمس وأربعين وبخمسين درهماً. وهذا شيء لم يقع في زمن إلا إن كانت البلاد محاصرة، والعياذ بالله. وأما البضائع فكل ما كان يباع سابقاً بدرهماً صار يباع بعشرة دراهم وأما المعاملة فلم يمكن أنها تستقيم أصلاً لا بحكم حاكم ولا بأمر سلطاني. وما كان إلا أن الحق حل بزغله قد سخط بذلك. نسأل الله العافية في ما ضعفت منه الخلائق آمين.

[٥٢]

حديث نقلته من كتاب دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار^(٢٩٢): من أتى طعامَ قَوْمٍ لَمْ يُدْعِ إِلَيْهِ مُلِئَ بَطْنَهُ نَارًا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيمَةِ.
سالم ابن ميمون^(٢٩٣) الغابة:

أَرِيَ الدُّنْيَا لِمَنْ هِيَ فِي يَدِهِ	هُمُومًا كُلَّمَا كَثُرَتْ لَدِيهِ
تَهِينَ الْمُكْرَمِينَ لَهَا بَضْعَفْ	وَتَكْرَمَ كُلَّمَا هَانَتْ عَلَيْهِ
فَدَعَ عَنْكَ الْفَضُولَ تَعْشِ حَمِيدًا	وَخَذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

للشيخ علوان: ^(٢٩٤)

قَطَّاءُ عَرَّهَا شَرَكَ فَبَاتَ	تَحَادِيهِ وَقَدْ عَلَقَ الْجَنَاحَ
فَلَا فِي الْلَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ	وَلَا فِي الصَّبَحِ عَادَ لَهَا سَرَاحَ

We could not find this *hadīth* in the uncritical 1800-edition of al-Quḍā'ī: *Daqā'iq* (٢٩٢) *al-akhbār*, but this version of the hadith can be found in 'Alī al-Mutaqqī's *Kanz al-ummāl*, # 6289.

We could not identify this man in other sources.

٢٩٣

'Alī b. 'Aṭiyya b. al-Ḥasan al-Ḥītī, known as 'Alawān al-Ḥamawī (d. 936/1530), (٢٩٤) influential Sufi; see Ibn Ayyūb: *Kitāb al-Rawḍ al-āṭir*, MS Berlin Wetzstein II 289, fol. 175r-176v; al-Ghazzī: *Kawākib*, vol. II, pp. 204-211.

الشيخ ابراهيم ابن شویلخ^(٢٩٥)

هو الشيخ ابراهيم بن عبد القادر بن حسن بن ابراهيم بن يوسف [محبى (الدين النقاش)] الأديب توفي سنة ٩٩٧ بدمشق.

فائدہ

نوح عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام هو أول نبی أرسل وأول نبی عوقب قومه

[٥٢]

The adventures of an Aleppine in India

الحمد لله

الحاج علي^(٢٩٦) رجل يسأل الناس له قصة عجيبة لكونه كان في نعمة واسعة وقل ما بيده حتى رأيته حملاً بسوق الخشب بحلب وقد قل نظره وهو الآن يسأل بعد ما كان حملاً.

حکی

أنه دخل الهند ووقف في ديوان ملكها وعنه من أبناء حلب رجل من بيت الكبودي فعرفه وعرف الملك به وعنه عز عظيم لأبناء هذه البلاد. فقال الملك: «وهذا من بلاد سلطان الروم؟» فقال له الحلبي: «نعم». فمن فرح الملك عينه وعين له جامکیة مفروضة فقدر السمیع إرسال عسكرية لمحاربة وفيهم أربعة أنفس من أبناء هذه البلاد يعني من حکم بني عثمان وکنت معهم فحصلت نصرة بسعد الملك الهندي وبيضت العساکر وجواههم بالخصوص أبناء بلادنا وعرف الملك بذلك فأحسن لنا غایة الإحسان وجعل لأربعتنا كل شهر لکل واحد ثلاثة دیناراً فخرجت الثلاثة إلا أنا فقال لي ذلك الحلبي: «يا حاج علاء الدين لم لا تخرج والملك قد أنعم اليکم غایة الإنعام؟» فقال: «ما أنا

We could not identify this man in other sources.

(٢٩٥)

We could not identify this man in other sources.

(٢٩٦)

غاوي دراهم وإنما أريد من صدقات الملك أدامه الله بلد منقطع عمره بسعد الملك وبسيفي». ومع هذا كنت عرفت غالب لسان الهنديين. فحصل للملك [٥٣] سرور عظيم من هذا الكلام فأوهبني فيلين وسلاح ورجال تمشي في ركابي ضرابة سيف وقواني بمال وولاني بلدة في مقدار عيتتاب. فدخلتها مع جماعتي واستقبلتني أعيانها فدخلتها فلما توطنت عرفتني مباشيرها بأحوالها وبطريقها وما فيه جمع الأموال. ففي يوم من الأيام رفعت لي رقعة فيها: «أيها الحاكم المولى إن لم تكن تعلم فسائل! نحن لنا في كل عام مائة مكوك مغل. إن كنت تريد أن تتم على ما أنت عليه». فسألت عنه فقالوا إنه أمير عشيرة وأنه يحكم على نحو ألفين راكب وإذا لم يأخذ ما ذكره ينهب ويكسس ويفعل ما لا خير فيه. قال: فجمعت أكبابها ليلاً وقلت لهم: «ماذا يكون الرأي؟» فقالوا: «آمنا!» فآمنتهم فقالوا: «الرأي أن تعطيه ما طلب ويكتفي شره». قلت: «هذا الذي طلبه يؤخذ من من تعالوا من الرعية على كل أحد شيء معين». فووقيت في دائرة الافتخار وعينت حرسه من أربع جهاتي لأنه جاء وحط قريب منا نراه ويرانا والناس في وهم من شره. فبعون الله تعالى وبسعادة أنا جالس في مكانى وإذا به جاء مع رجال قليلين. وسلم علي سلام بأدب وحشمة وترحيب فتذاكر معى حتى وصلنا لجواب كتابه، وقال: «نحن من المحبين ولو لا ذلك [٥٣] ظل لما سعينا لخدمتكم». قلت له: «قولك صحيح لكن ضربتني بمجئك إلي». فقال: «لماذا؟» قلت: «غداً يصل الخبر للملك ^{٢٩٧}» ويتخيل مني الاتفاق معك لكن لا يصيبك إلا ما يصيبني حتى آخذك للملك وأتشفع عنده أن يوليك بلدًا يحصل لك أضعاف ما ذكرت. ولكن بشرط أنك تطاوعني فيما أفعله». فرضي لكون أنه يعرف أن أبناء هذه البلاد عنده في غاية القبول وأن شفاعتهم لا ترد فطاوعني حتى ركبته على جواد من عندي وقيدتة من تحت الجواد وركبت فرسه كل ذلك لدفع الشبه عنى. وأخذ اسمًا عند الملك وطلبنا الملك فلما دخلت عليه فرح

غاية الفرح بالخصوص قود ما ذكر ومناني فتمنيت ما تقدّمه لأمير العشيرة فأنعم
عليه وخرجنا بخلع سنية وظهر لنا شأن عجيب. فرجعت لولايتي ورأيت قد
يسر الله سبحانه وتعالى من المال أحمال. حتى اشتقت لبلادي وأخذت إجازة
وتوجهت بحمل من الذهب ولم أزل في نعمة الله الوفاية إلى أن ذهب المال
و عملت حمال. وبعده انصرت في نظري ووقفت لذل السؤال والحمد لله على
كل حال. حررت هذه في سلخ ربيع الأول سنة ٩٩٨.

[٥٤]

Turkish verses of the author

ملمع لكاتبه طلب هجوًّا منه	نادر بوبنـه اـصلـان
قرني دـلـماـزـتـفـك دور	اـصلـان دـيـو خـوـفـ اـتمـه
اـصلـان دـكـلـ كـوبـك دور	وـضـدـه مـلـمع
قـاضـيـلـرـه كـرـكـدر	پـنـبـه اـصلـان جـهـانـه
الـأـيـ اـيـلـه كـوبـكـدر	يـولـداـشـلـرـ وـاـ كـنـدـوـسـوـزـ
	تمـتـ

The Shāh dismisses a vizier who becomes a schoolteacher

عجبية

لما عزل الشاه أحد سلاطين العجم من أولاد الشيخ حيدر وزيرًا له
فصار مؤدبًا للأطفال. فنم عليه للشاه كيف يقال إن وزيرًا للشاه عمل مؤدبًا؟
فغضب عليه فسئل عن **«ذلك»** فقال: «لو لم أفعل هكذا لفقط غيضاً والحكم
الذي كنت أحكمه فيها أنا أضرب هكذا وأقدم هذا وأآخر^(٢٩٨) هذا وأفصل بين
حكومات أولاد تسلية لي». فحن عليه الشاه وقرره كما كان أوّلاً، والله أعلم.

(٢٩٨) في النسخة: الآخر، والسياق يقتضي: آخر.

A fatwa in Ottoman by Čiwi-zāde on financial matters

مسئلة

زید عمروك يكرمي بيک اقچه بر يله يكرمي اوچ بيک اقچه معامله يه
ويروب اون سکزيل مبلغ مزبور عمرك ذمته قلوبه زيد يلده اوچر بيک اقچه
ربحين عمرودن الوب مجرد بر^(٢٩٩) يل معامله اتمك ايله ساير يللري معامله
شرعيه اتمه مش ايكن شرعاً سائر يللرك ربحن المغه قادر اولور في بيان تيورله

الجواب

هر يل باشنده شرعى معامله اولميجق ويردوكي اقچه بو رجمه

طتو لور كتبه

احمد ابن چوي زاده^(٣٠٠)

[ظ54]

Wish list of books

الحمد لله

نَسَأَلُ اللَّهَ هَذِهِ الْكُتُبِ مُنْهَا مِنْهُ مِنْةٌ وَكُرْمًا

الرسالة المجازة في معرفة الإجازة للشيخ علي
علي ابن ميمون ابن أبي بكر ابن علي ابن
بن عطيّة بن حسن ابن محمد ابن الحداد
الملقب بعلوان الحموي ثم الهيتي الشافعى
ميمو[...]. إن المغربي الحسيني الإدريسي
نفعنا الله به وبركاته آمين
المشهورة المطلولة له

رسالة

قافية عدد أبياتها ألف بيت وسبعة أبيات
منهاج العارف المتقي ومراجعة السالك
المرتقى للشيخ علوان الله أعلم.

This is the most likely reading of the manuscript. Christoph Neumann suggests the (٢٩٩) emendation: هر.

See on the family of scholars, two of whom were appointed Shaykh al-Islām, Ménage: (٣٠٠) “Čiwi-Zāde”. Ahmād Ibñ Čiwi-zāde could not be identified.

جامع الحياة بحلب

The Mosque of the Snakes used to be a synagogue

جامع العيات بحلب سابقًا يقال له الناصرية ومنه خطيب الناصرية صاحب التاريخ المشهور قيل إنه كان كنيسة لليهود قبل تيمور لنك كما أخبرنا يهودي سمعه بتواريختهم وأرانا به حجرًا مكتوبًا بالعبرانية في الجهة الشرقية من ما يلي خشب الإيوان ورأيتها بحيث إذا [إذا] وقفت قبال الباب وحققت تراها وتاريخ ما ذكره اليهودي في أوائل سنة ٩٩٨.

ثم اطلعنا على بعض التوارييخ فذكر كنيسة بالقرب من الجامع المذكور والآن ليس بذلك المكان ولا بقربه كنيسة.^(٣٠١)

[٥٥]

فائدة

الطغاء في الأحكام السلطانية إذا كانت في محل النصف الآخر فإنها تكون مزورة وإذا كانت في النصف الأولى فإنها تكون صحيحة عند من يفهمها [كذا].

فائدة

كل نبات إخضرت له الأرض فهو بقل.

فائدة	فائدة
في قانون الكتبة لبني عثمان أن الأمر لا يكن فيه فوق الإثنى عشر دعوى أو اسم وقليل من يفهمه	فسق عن أمر ربه أي خرج

See, for an edition and analysis of the inscription, Sobernheim: “Eine hebräisch- (٣٠١) arabische Inschrift in Aleppo”. Recently, the inscription has been republished without reference to the earlier work in Río Sánchez: “La inscripción en Judeo-Árabe”.

Husayn Ibn Jān Būlād, new governor of Ḥamāh

بتاريخه نهار الخميس عاشر ربيع الآخر سنة ٩٩٨ ورد أولاً في يخبر عن الروم أن حسين باشا ابن الأمير جان بولاد^(٣٠٢) تولى باشاوية حماة وهو ثانٍ باشا تولاه بعد سنجقتها (يسلى) وأن السردار فرهاد باشا^(٣٠٣) جلس تحت الوزير سنان باشا^(٣٠٤) وأن ابن سلطان قائل معه قول لأجل التفتيش وأن ابن ملك احمد في يدي حله.

عجبية

يقال إن مصر أم الدنيا فقال أكابر الدولة العثمانية والقسطنطينية أبوها. قلت هذا لكونها تحت سلطنة العثمانية كما ضبطها بن ذكرياء افندى في سنة ٩٨٥.

left margin:

من جملتها حاراتها فوق الإحدى عشر ألف حارة ثم قالوا وأدرنة ابنها وببروسة بنتها يعني القسطنطينية وقال بعضهم لكل بلدة تحت قلعة، والدنيا مدينة تحت قلعتها القسطنطينية والله أعلم. حرر في رجب سنة ٩٩٨.

[55] ظ

Death of the author's esteemed teacher; also the invention of 'ināyāt

وفات شيخنا الشيخ محمد ابن الشيخ موسى اليمحمولي^(٣٠٥) أصله من قرية يحمل تابع معارة مصرىن من لواء حلب في يوم الأحد السادس ربيع الثاني

Later to become governor of Aleppo, executed for withholding troops from the (٣٠٢) Ottoman army in 1014/1606; see al-Ghazzī: *Lutf al-samar*, vol. I, pp. 415-6, no. 151; al-Muhibbī: *Khulāṣat al-athar*, vol. II, pp. 83-6, no. 369. The governorship of Ḥamāh is not mentioned in either source.

See fn. 280.

(٣٠٣)

Khoja Sinān Pasha (d. 1004/1596), who at this point had just started his second term (٣٠٤) as Grand Vizier in Jumādā I 997/April 1589; see Woodhead / Babinger / Dávid: “Sinān Pasha, Khodja”.

See of the preface.

(٣٠٥)

من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعماة. كان رحمة الله من كبار الطلبة ثم تولى التدريس ولم تساعدته الأقدار وأمّ بمحلته بالجبل ما ينوف عن خمسة عشر سنة ومات بها وخلف أربعة من الأولاد صغاراً < ودفن بالجبل المشهورة خاماً >. وأقام يقرئ ويقرئ عند أستاذنا المرحوم الأستاذ عناية الله^(٣٠٦) المنسوب إليه اختراع القطني العنایاتية وانضاف إسمه إليها. وهناك أخذ عنه كاتب الأحرف الفقير كمال الدين المعمولات والفقه وعدة علوم. وقد أخذ العلوم عن عدة علماء بالشام وحلب ولم يزلي يستفيد ويفيد وكان له نفس وقرر على المبتدئ وانتفاعي منه أكثر من غيره. وقد امتدحه بقصيدة من نظمي مطلعها:

من سحب علمك قد رويت فؤادي

وسلكت فيه مدائناً وبوادي

وهي طويلة. وقد أخذ إجازات من عدة محدثين وكان الغالب عليه طلب ذلك وكتب في عدة فنون وعلوم له فيهم اشتراك. وما أخذ عن أقرانه إلا الفقرة العيال بالخصوص في عصر وفاته رحمة الله عليه ونفعنا ببركته وبركة علوه آمين.

العجب

إنني بعد قراءتي عليه لم يتيسر وقت قراءة درس على غيره تادباً معه أو خوفاً على خاطره وبعد موته تيسر الوضع.

[٥٦]

Discovery of mummified corpses in the graveyard of al-Jubayl and in Baghdad

ترفة المشهورة بالجبل

أدركت بها حفاراً يقال له الأعصر مفلوجاً حكى أنه حفر قبراً فلما غمق

بالحفر رأى خرقاً فيه رجل بلحية بيضاء طریاً. قيل إنه نهره قائلاً فضحك إليه. فمن شدة ما اعتبراه من الخوف انفلج ومات به.

وحكى شاب قال: لما توفي والدي حفرنا له فلما عمقنا رأينا طبقاً كشفناه فإذا رجل مكبوب على ترسه وبيده الأخرى سلاحاً لم نتحققه من شدة ما داخلنا من الرعب فردينا ما كشفناه كما كان في تربة الجبل.

وحكى رجل قال: خدمت شيئاً يقال له الملا قاسم ببغداد.^(٣٠٧) فمات ولد لزم الشيخ الحضور للجنازة فلما رأى الولد على المغتسل قال لي^(٣٠٨): «يا صوفي سر لتلك الخالية الماء وافتحها!» قال: «فلما فتحتها أرى شيئاً كأنه الزنبور أخضرأ طار ولجناحيه وزيز يسمع. فلما طار وإذا بالولد اندار على جانبه وأفاق». وحلف بالله أنه رأه عياناً فقال للشيخ: «يا مولانا ما سبب ذلك؟» فقال: «الإنسان مركب من العناصر الأربع المشهورة والروح تدخل واحده وتخرج أربعة. [٥٦] لكل عنصر روح وقد يغلب العنصر على المريض فيموت وهو حي كما صار لهذا الولد. فإن ببغداد لهم خواب للماء بخطاء حتى ترول الشمس عنه فيكون حاراً فيبرد بإذن الله تعالى وهذا الولد عطش عطشاً عظيماً والخالية من منذ أربعة أيام ما فتحت كان يريد أن عنصر الماء كطير حبس في الخالية».

A Baghdad Sufi refuses to be treated by a Jewish doctor and is washed by a cloud after death

وأعجب ما حكى عن الملا قاسم المذكور أنه عاش مائة وعشرون سنة. وبه ألم عجز أن يره لطبيب عربي فأبى وقال: «لا أضع يد من لم يعرف الله عليّ». ولما دنى رحيله أوصى أن لا يغسل وقال: «إذا مت تجي من نحو ضريح حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني سحابة تغسلني». فلما مات ووضع للتغسيل وإذا بسحابة كجلد جاموس فرشت وأرخت أمطارها الغدار حتى كان الأعين

We could not identify this man in other sources.

(٣٠٧)

(٣٠٨) في النسخة: قالى.

تنفجر بأنهار وغسلت الشيخ واحمر جسده من ما غسله ماء المطر فكفن ودفن. ففي قريب من موته تولى باشاویة بغداد باشا يقال علي باشا^(٣٠٩) قبل ابن الوند بك فتعصب على من سعى [٥٧] في دفن الشيخ بلا غسل وقصد أن يوقع فيهم فعلاً واستفتي على ذلك. ففي أثناء مقاصده انعوجت رقبته ولم يعش غير ثلاثة أيام ذلك البشا. وهذه عجية لم ير مثلها في هذه الأزمان والذي أوردها شاهد ما ذكرناه وقد تحتمل أنه صادقاً لما عنده الديانة والصفى والحمد لله وكفى. ذكرت بتاريخ أوائل ربيع الآخر سنة ٩٩٨.

عجبية غريبة

قيل إن الولي غالباً لا يكون إلا غريباً وإن لا بد له من الغربة وأن رجع لوطنه وبالاده.

غربيه عجيبة

قيل إن الحي إذا عمل له تارياً لوفاته يموت قريباً وسيبه القاعدة المتجدد في عمل التاريخ كما إذا عمل لظالم ساقد يمحى خبر وفاته: مات [فرعون حلب ما ان سنته] الشقيّ وولي بحلب سنة ٩٨٤. ثم ظهر أنه لم يمت وإنما شنع الخبر عدو فهذا هو وأشار إليه القائل غالباً، والله أعلم.

[٥٧]

Counting method

في إخراج الخاتم من أي <إصبع> أردت: يأخذ لكل إصبع فوق الخاتم ٢ [ولكل] ولكل إصبع تحت الخاتم ٣ وللإصبع^(٣١٠) التي فيها الخاتم ٦. فإنه [...] العدد ١٨.

As 'Alī Pasha Ibn Alwand Bik (see fn. 207) was governor of Bagdad in 982/1574, the (٣٠٩) governor 'Alī Pasha mentioned here would have served before this date.

(٣١٠) في النسخة: وللإصبع.

written diagonally through the text above:

نقلت
وتنظر في كتب الحسابات

Record cold and snow

في أوائل اشباط الموافق لـأواسط ربيع الآخر سنة ٩٩٨ لم يزل البرد في شدة بحيث أن الذي وقع فيه لم يقع في المربعين والكونين وقد وقع في اشباط ثلاثة مرار ثلوج ونحو اختلافات حتى أخبرني من رأى في الطريق بالبر ثلثة أنفس ببهائمهم قد قدوا.^(٣١١)

Harsh punishment of villagers

وفيه أمر البasha يومئذ حضرة علي باشا ابن الوند بك بتكسير أربعة فلاح من قرية بحفييس مما يلي تحت القلعة عند المصلى المطل على الخندق. ولم يمت بل إنه من شدة البرد رأيته قد دفن ساقيه في زبل ولفه في حل بساط أحد أقاربه وهو يرتعد. وبعد المغرب يفتش له ولما أصبح رؤي أن الكلاب أكلت ساقه الواحد فرفع ودفن، سامحة الله بمنه وكرمه.

[٥٤]

فائدة

في أفعال إذا دخلها الهمزة كانت لازمة وإن حذف منها كانت متعدية وهي عشرة:

أكب الرجل وكتبته أنا؛ وأقشع الغيم وقشعته الريح؛ وأنسل ريش الطائر

Reading and meaning remain uncertain. The form opted for here, *qad quddū*, would (٣١١) mean that the beasts were cut in pieces for reasons unexplained. Was it that because of the coldness that they had to eat their animals or warm themselves on their bodies? The same reading could also be interpreted as a *quḍū* (قضوا), with a wrong *dāl* instead of a *qādā*, meaning that the animals perished. Another possibility would be the reading *taraqqadū*. This might mean that people and animals slept or appeared to be sleeping, maybe in the sense that they were frozen from the coldness.

ونسلته أنا؛ وأنزفت البتر ونرفتها أنا؛ وأنزف الرجل ذهب عقله ونرفته الحمى؛ وأمرت الناقة در لبناها ومريتها أنا؛ وانشقت البعير وشنقته أنا؛ وأجفل الظليم وجفلته أنا؛ وأودى الرجل هلك ووديته أنا؛ وأنقض^(٣١٢) القوم مني زادهم ونفضتهم أنا. انتهت الفائدة.

نسخة مفرح

فلفل ١٠ * قرنفل ١٠ * زعفران ١٠ * دار صيني ١٠ * جوز ابو ١٠
 خولنجان ١٠ * كمون ١٠ * بساسه ١٠ * زرورد ١٠ * حبة السوداء ١٠ *
 ورق الخيال ١٠ * عسل ثلاثة امثاله ٣٣٠

A drugged judge becomes proverbial

مثل يقال «أعطيه جمله»: سببه أن قاضياً زيهاويًا تحاكما إليه اثنان، فقال الواحد مدعياً على رفيقه برأس من الغنم. فلما سمعها القاضي كان قد بلع أخذه الحشيش وهو ما ينظرانه. وبعد ساعة رفع رأسه وقال للمدعى عليه: «أعطيه جمله!» فقال: «مولانا رأس غنم تعمله جملًا؟ خذ لك

left margin:

يا مدعى رأساً من الغنم وإلا يلزمنا القاضي بجمل». فصار مثلاً يضرب.

[58] ظ

How to wash and prepare the dead

فائدة في كيفية المغسل للأموات^(٣١٣) في وضعه على النعش. أول ما يغسله من النجاسات <ويقيمه ويحينه حتى يخرج ما يباطنه إن كان فيه شيئاً صحيحاً> ثم يغسله ثلثاً وينقيه بقطن نظيف^(٣١٤) ثم يوضئه ويغسله جميعه ثم يدلكه بالأسنان ثم

(٣١٢) في النسخة: انقض.

(٣١٣) في النسخة: للأمومة.

(٣١٤) في النسخة: نصف.

يعغسل الأشنان عنه ثم يدلّكه بالسدر ثم يغسله بالكافور ثم ينقى خياشيمه بالقطن ثم يخرج وسخ أظافره ثم يصب الماء عليه ثم يرغى الصابون وينشفه ثم يضع بين فخذيه قطناً ثم يدهنه بماء الكافور معًا ثم يغمره بالقطن ثم يربط له وزرة ثم يضع بين أبطيه قطناً بطيب ثم يجعله في القميص المعهود له ثم يقطن رأسه ويقمه ثم يرش عليه طيّاً بماء ورد ثم يخط على القميص بزغفران خوف النباش ثم يدرجه بشوب آخر ويقمه من طرفيه ومن وسطه حتى يلحد فهناك يحل رباطه وتوضع عليه الطوابق <وهناك يلقن الشافعي صح> والتراب ليوم يقوم للحساب^(٣١٥) ويمدوه في قبره على جانبـ[هـ] الأيمن متوجّهاً للقبلة ويوضع طوالقه عليه ويحطـ[هـ] التراب كما هو عادة قبور المسلمين.

[٥٩]

New exchange rates for coins proclaimed

المناداة لأجل المعاملة بحلب على أيام حضرة علي باشا^(٣١٦) والقاضي يومئذ السيد محمد ابن الامير حسن السعودي^(٣١٧) في نهار السبت ١٩ من ربيع ٢ من شهور سنة ٩٩٨.

الغرش كان بمائة عثماني صعوده من التجار نودي عليه بثمانين عثماني.

السلطاني الذهب الأحمر كان بمائة قطعة صعود التجار نودي عليه بثمانين قطعة بحساب يومئذ؛ والشاهيات لم تذكر ولا القطع ولا العثامنة.

٢١ ربيع الثاني سنة ٩٩٨ نهار الإثنين ورد عزل محمد افندي السعودي^(٣١٨) قاضي قضاة حلب وتوليه المدينة المشرفة إن أمكنه السير بسبب ما عليه من المصادر.

From here continued in different handwriting.

(٣١٥)

Ibn Alwand Bik, see fn. 207.

(٣١٦)

See fn. 241.

(٣١٧)

See fn. 241.

(٣١٨)

Minting of a new coinage of greater purity

وفي تاريخه جمع الباشا أعيان البلدة بسبب المعاملة وما حدث من أحوالها من الزغل عياراً. وطلب منهم ما مقداره عشرة ألف قرشاً لتنضرب معاملة نضيفة. وجاب النحاسين لأجل نحاس الفلوس. فضررت وانسحب المعاملة الردئة.

[٥٩]

A long poem praising God by Fath Allāh al-Baylūnī

نظم الأخ في الله سيدي محمد فتح الله ابن حضرة الشيخ محمود البيلوني^(٣١٩) ومن خطه نقلت في ربيع الثاني سنة ٩٩٨:٣٢٠

بنشأة سكر من مدامه عرفان	حبايي إله العرش فضلاً ونعمه
أنا فرأيت الفرد فرداً ولا ثان	فغبت عن الأكون حتى جهلت من
ينادي سواه في عوالم أكونان	فناديت لا غيرأ أنا دي ولا له
فأن تدعى غير فأوهام أوهان	تباركت رب الناس لا شيء غيره
فكيف له دعوى الوجود لإنسان	ومن يدعى ذا الغير وهم بذاته
تخيله الجهال إفكًا بيهتان	تعالى إله العرش عن كل مدعى
تعالى عن التشبيه بالقاص والدان	هو الله والرحمن جل جلاله
ولكنما لما تجلى بإحسان	وجل تعالى أن يحل بعده
وأشرف نور منه في كل أركان	وأكرم قلب المستهام بنظرة

[٦٠]

فلا عجب أن قلت قوله ولها	تشرف قلبي بارتسام نقوشها
من الله بالتفوى خزائن عرفان	وها أنا فتح الله من فتحت له

On him (977/1569-1042/1632), see pp. 21-22 of the preface.

(٣١٩)

A partially vocalized version of this poem appears in al-Baylūnī's autograph collection (٣٢٠) of poems (Princeton MS 75H, *Diwān*, fols. 59v-60r), where the author claimed to have composed the verses in Aleppo in the year 996/1588.

عرفت ببليوني أصل ومشربى

لقد راق من يشرب مدامه رحمان

بعضهم

محى ممكناً الوهم عنه بواجب

حوى كثرة توحيدها بالضرورة

وذاك بأن لا شيء يوجد غيرها

وجملتها موجودة بالمعية

ولا محو لتلك الكتابة

لأنهم قد دونوا في صحيفة الوجود

An ijāza issued by Fath Allāh al-Baylūnī to the author

الحمد لله لا إله سواه

أجزت كاتب هذه القصيدة الأخ الكمالى سلمه الله تعالى روایتها عنّي

وجميع ما يجوز لي وعني روایته بشرطه عند أهله قاله وكتبه الفقير محمد فتح

الله البليوني ^(٣٢١) حامداً مصلياً سالماً مسلماً في أواسط ربيع الآخر من سنة ٩٩٨.

left margin:

فائدة

يكره أن يقول نسيت أية كذا بل أنسيتها بيان.

فائدة

يقال ما الحكمة في ذلك؟ في القرآن الشريف تبيان.

[٦٥]

A Qur'ān manuscript written according to 'Alī's unique style

عجبية

مصحف شريف رأيته عند حضرة سيدى الشيخ محمود البليوني ^(٣٢٢) نهار

الأحد عشرین من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ٩٩٨ أسلوبه منقول عن حضرة

الإمام علي كرم الله وجهه. وذلك أن السطر الأول مهما ما كان حرفه يكون

See pp. 21-22 of the preface.

(٣٢١)

See pp. 21-22 of the preface.

(٣٢٢)

السطر الأخير كذلك والثاني من آخره صاعداً كالثاني من أوله نازلاً والثالث من آخره صاعداً كالثالث من أوله نازلاً والسطر الفاصل بينهما كلمته بالحبر الأحمر والحرروف كذلك بالأحمر وهكذا إلى السطر النصفي فعلامته بالحبر الأحمر أي كلمته وقد يقع أول آية في أول سطر كـ(أَرَيْتْ) ويقع في سطر يقابلها «أَرَأَيْتْ»^(٣٢٣) فيكتبهم بالحبر الأحمر للتمييز وهذه الالتزامات من أوله إلى آخره ورقة ورقة غير ما يخرجه المدقق بحيث أن العجائب المرقومة تكاد أن تكون معجزة فما يفهم أرباب الفهوم. وقد قال حين رأيته حضرة الشيخ محمود البيلوني: «أنا أشهد أن هذه صحيحة لم يطق على إيجادها إلا الإمام علي رضي الله عنه».

[٦١]

The details of producing 'ināyāt cloth, taken from its inventor and unknown to many of its producers

قطر عنيات الذي يعمل بحلب في القرن العاشر:

العشرة أذرع	الذراع منه	ربع الذراع
تمام القماش	حدفات مكوكة	حدفات مكوكة
حدفات مكوكة	عدد	عدد
١٧٦٠٠	١٧٦٠	٤٤٠

كثير من ينسجه ويتعاناه لم يدر ما ذكر ولا غالب تعلقاته. وقد ضبطه نساج من من خدم المرحوم الحاج عنيات^(٣٢٤) المنسوب إليه ذلك:

العشرة أذرع	الذراع	الربع عدد حدفاته
٢١٤٤٠	٢١٤٤	٥٣٦

.٦٣) سورة الكهف، الآية (٣٢٣)

See pp. 77-80 of the preface.

(٣٢٤)

والفرق بينهما هو من رفع الغزل وتحفه^(٣٢٥). وفيه فروق منها: عادة إذا حدف المكوك يدوس الدوسة ثم يدق بالكتفي وهو السيف المعهود لذلك. بعض المتهاونين يحذف حدفيتين ومعهما دوستان ثم يدق. ففي هذه فروق للحذف وللمكوك وللعدد ومع ذلك فرقه جزأين.

[٦١] ظ

عجبية

في غلاء صدر من سنين ما بعد السبعين والتسعمائة هجرية بالحجاز كما ذكر سيدى زين الدين ابن الچدور^(٣٢٦) في آخر ربيع الآخر سنة ٩٩٨، قال: وقع قحط حتى أن رجلاً شرد مع زوجته ومعهما ولد صغير. فاضطروا وحرقهم الجوع ولم يجد ما يأكلوه البة. فقال الزوج لزوجته: «ما بقي من الرأي إلا أننا نذبح هذه الطفلة»—أي بنتهما—«ونسد الرمق». فبكت الزوجة أم الولد فأخذ الرجل الطفلة ليذبحها في مكان بعيد لئلا تراه الوالدة. فبينما^(٣٢٧) هو ماشي ليذبح الطفلة فنظر بعينيه وإذا ببقر وحش نزل من الجبل بقدرة الله تشبكت قرناه في شعب لم يمكنه الخلاص. فجاء الرجل إليه وخلصه وذبحه في الحال وسلخ جلده وجاء إلى حطب فشوى منه ما احتاج إليه وقدم على زوجته والولد معه ووضع قدامها لحم ذلك البقر الوحشي [٦٢٦] وأحکى لها ما وقع فأكلوا وحمدوا ربهمما وحملوا ما بقي زوادة ورجعا، فسبحان الله والحمد لله.

مطبع^(٣٢٨)

اركب فرس عزك أهل البصائر ورافق اليوم أهل المحسن
لو جاء لك الفيل فقلت شامات ما دمت راكب مع الأكابر

(٣٢٥) كذا في النسخة، والصواب ربما: تخففه.

We could not identify this man in other sources.

(٣٢٦)

(٣٢٧) في النسخة: فينما.

(٣٢٨) في النسخة: مطبع.

Halitosis remedy

صفة دواء البخار

[صنديل]

فائدة

بخار الفم

صنديل <٢> $\times 5$ ونشاء $\times 5$ وعفص $\times 5$ وزرورد $\times 5$ وعدس $\times 5$
وحمل الطرفا $\times 5$ وجلنار $\times 5$ وبقلة حمقاء $\times 5$ وبذر خيار $\times 5$ وسماق $\times 5$
يدق ويملعك به الإسنان على الريق وعند النوم يبراً بإذن الله تعالى.

left margin:

مثل

من لم يعرف البناء يتعجب من قبة الحمام.

مثل

من أغاظ الناس؟ فقال: الذي يتغلظ في السنة مرتين.

حكمة

لا يفرط في الحلة بزيه في (الميز) المنهي.

[62] ظ

Story of a great theft

عجبية

في ذي القعدة سابعاً سنة ٩٩٧ سُرق للأستاذ علي ابن الحاج بيرم السراسرجي^(٣٢٩) من أق يول صندوقاً مشحوناً بذهب وفضوص جواهر منوعة

مثل اليواقيت والرمد واللؤلؤ والألماس وغير ذلك وما يدخل في صناعة المرصعات والذهبيات مما يقرب عشرة ألف دينار في هذا الصندوق المذكور. فلم يظهر له خبر إلى خمس شهور جاءت امرأة معها قطعتين معدن وأعطيها للدلاله.^(٣٣٠) فسامهما إنسان وأخذ يريهما لأهله فبقدرة الله كان المرء ي مما يعلم تلك القضية فأخبر صاحب المال وقبضوا على المرأة. واستنطقت فقالت: «لنا ولد أريكم». فأرتهم إيه فجاءوا له واستنزلوه وقبضوا عليهما وعليها. فبينما هم على ذلك سقطت من المرأة صرة فيها قطع معدن من ذلك المسروق وكانت الوقت بعد العصر.

[٢]

نظم قواعد البري لكاتبه الفقير كمال في شعبان سنة ٩٩٨.

مواليا

إن كنت يا صاحب كاتب وأنت صاحب خط
خذ لك قلم مستوي مسقي بماء الشط
فالبري لو أربع أشياء يسلها والحط
فتحوا ونحتوا وشقوا والختام القط

لكاتبه

إن استغابوك الورى لا تتخذ
قد تنبح الكلاب في قفو الأسد

بعضهم في الشمع
أنا الذي قد وجد في بكتري الرّمع
ثمان خصائص وما توجد سوى في الشمع

(٣٣٠) في النسخة: للدلاله.

السهل والسمق والصُّفْرَة وكثُر اللمع
والصبر والصَّمْت والحرقة وفيض الدمع

<صوابه سهد>

مثل

إذا كان في الجلس ستين
ما على صاحب التين

left margin:

الشدائد أربعة

صاحب لا يدرِّي * ومداد لا يجري * وحمار لا يسري * ومصباح لا
يُضيء
[2] ظ

*On a Greek-Orthodox clerical custom of discerning the constellation
during birth*

يقال

إن السنة الرومية بمهمما ولدت ينظر في بيضة فتحة أولية فما ولدت السنة
يكون في البيضة مثلها فإن ولدت بالحمل يكون في داخلها^(٣٣١) صورة كبش
وبالثور فثور وبالجوزاء فجوزاء وبالسلطان فسلطان إلى آخره. ولهذه عند الروم
اعتماد وقيل يمتحن بها رهبانهم في الجوابات.

*On the meaning of *n-s-j*, excerpt from *al-Safadī**

فائدة ن س ج

فإنه النسج وهو ضم خيوط الغزل من الحرير والكتان وغير ذلك بعضها

(٣٣١) في النسخة: داخلها.

إلى بعض إلى أن تلتجم تلك الأجزاء ويعود كالشيء الواحد وتلتstem بعد الافتراق ولهذا قالوا بنسيج وحده إذا اتفرد^(٣٣٢) في فنه حتى كأنه ليس من إضرابه فيما امتاز به عنهم بل هو منضم بعضه إلى بعض كالذي ينسج^(٣٣٣) على حدة وحده. ومنه نسجت <—> الريح الرابع إذا اعثور اليه ريحان طولاً وعرضًا ولازمه بالهبوب إلى أن تعفيه. ^(٣٣٤) قال امرء القيس:

لما نسجتها من جنوب وشمال

جنان الجناس للصلاح الصفدي^(٣٣٥)

(٣٣٢) الصفدي، جنان الجناس، ص ١٢: إذا اتفرد.

(٣٣٣) الصفدي، جنان الجناس، ص ١٢: نسج

(٣٣٤) الصفدي، جنان الجناس، ص ١٢: تعفيه

(٣٣٥)